الطيار

١٠ صفحات

الأنوار

٢٥ قرشا

بيروت الاثنين ٧ كانون٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٢٨/١٨٩

Beyrouth 7 Janvier 1974 15e Année No. 4728/189

تغييرات وزارية في مصر

حجازي رئيساً للحكومة والجمصي وزيراً للحربية

القاهرة — خاص :

اكدت مصادر موثوقة في القاهرة « للانوار » ان الرئيس انور السادات كلف الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ، تشكيل حكومة جديدة بمصر . ولكن حتى ساعة متأخرة من ليل امس لم يصدر اي اعلان رسمي بذلك .

وكان الرئيس السادات قد استقبل الدكتور حجازي في اسوان امس الاول .

وهناك معلومات غير مؤكدة تقول انه من المحتمل ان يعين اللواء الجمصي رئيس الاركان الحالي وزيرا للحربية .

ولم يتضح حتى الان عدد الحقائب الوزارية التي سيشملها التغيير بالرغم من الشائعات التي ترددها بعض المصادر ومنها احتمال اسناد منصب وزاري لكمال رفعت السفير السابق في لندن بعد تعيين الفريق سعد الدين الشاذلي خلفا له .

فهمي يحتفظ بوزارة الخارجية

وتشير المصادر الى ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية سيحتفظ بمنصبه . وكذلك السيد ممدوح سالم وزير الداخلية ورشح الدكتور محمد حسن الزيات او الدكتور مراد غالب لوزارة الاعلام .

كما يحتمل تعيين وزير للاقتصاد والتجارة الخارجية من موظفي الوزارة الذين ساهموا في رسم السياسة الاقتصادية الجديدة .

وقالت مصادر مطلعة ان تعيين الدكتور حجازي يعتبر مؤشرا للخطة المقبلة ، وهي سياسة الانفتاح الاقتصادي ، وزيادة حجم الاستثمارات العربية والاجنبية في الداخل ، بالاضافة الى رسم سياسة اقتصادية جديدة .

كما ينتظر تعيين المهندس سيد مرعي رئيسا للمؤسسة الدولية للاغذية بعد اربعة اشهر حين تنتهي مدة رئيسها الحالي .

ويتردد هنا احتمال فصل الصحافة عن الاتحاد الاشتراكي او الحكومة ، وضمها في مؤسسة واحدة يرئسها مؤقتا الاستاذ محمد حسنين هيكل .

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

■ الرئيس السادات اثناء استقباله الدكتور حجازي باسوان امس الاول ■ (صوره من اسا)

اده يبحث عن الدولة فوق ثلوج فاريا



■ العميد اده يشير الى براميل القمامة ، ويقول « المعقولة هالمناظر » ■

(تصوير محمد شبو)

« معقول مركز سياحي مثل فاريا يكون في زبالة بهالشكل ؟.. تعا ناخذ صورة مع الزبالة » .. هذا ما قاله العميد ريمون اده لمندوب « الانوار » محمد مجذوب عندما التقاه في فاريا .

واضاف يقول : هذه الامور الصغيرة تؤذي كل شيء جميل .

والتفت الى الشاليهات وقال : كلها مصنوعة من الخشب ومعرضة باستمرار للحرائق ، ولا ندري ما هي الحكمة من عدم وجود اطفائية صغيرة للطوارىء .. ولكن ما في اطفائية ، وما في مركز طبي .. في زبالة .

وطالب العميد باعتماد اجهزة الاتصال مثل « التوكي ووكي » في المنطقة لمواجهة حوادث الضياع في الثلج كما حصل بالنسبة للطلاب اخيرا .

وقال : واعتقد انهم لا يتجسسون من هنا على اسرائيل .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

السادات والاسد والملك حسين يجتمعون في دمشق

قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الكويتية امس ، ان لقاء بين الرئيس السادات والرئيس حافظ الاسد والملك حسين سيعقد في دمشق .

واضاف الناطق في تصريح نقلته « وكالة الصحافة الفرنسية » ان هذا اللقاء الذي لم يحدد موعده ، كان من المقرر ان يعقد بالكويت في الاسبوع الماضي .

ونفى الناطق ما نشر في بيروت ان تكون الحكومة الكويتية اكتشفت وثائق قدمتها الى مصر وسوريا تظهر انه كانت هناك مؤامرة لاحداث شقاق بينهما . وقال ان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة مطلقا .

الكويت — وصف

مصر تكرر رفضها للانسحاب الاسرائيلي الجزئي

اكدت مصر امس ، انها ترفض اية تسوية جزئية ، كما ترفض تجميد وقف اطلاق النار على خط اخر ، وكررت تصميمها على تحقيق سلام شامل وحقيقي .

وقال الدكتور اشرف غربال رئيس بعثة المصالح المصرية في واشنطن . اننا مستعدون للاتفاق على فك الارتباط . وهناك من الاسباب بعد الانتخابات الاسرائيلية ما يدعو الى تحقيق تقدم في جنيف .

وسئل غربال ان كانت بلاده ستوافق على مشروع انسحاب اسرائيلي مرحلي من الاراضي المحتلة في سيناء ، فقال : ان مصر تعارض تجميد وقف اطلاق النار على خط اخر .

وشرح وجهة النظر المصرية في التسوية فقال : اننا لسنا باي حال من الاحوال نوافق الى تسوية جزئية ، ولكننا حريصون على تحقيق سلام شامل وحقيقي .

فهمي يجتمع بوفد فلسطيني

● وفي القاهرة ، اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى وفد فلسطيني امس للبحث في احتمال اشتراك الفلسطينيين في الاجتماعات المقبلة « لمؤتمر السلام » في جنيف .

وقال ناطق فلسطيني ان السيد فهمي والسيد فاروق قدومي تبادلا وجهات النظر في مسألة اشتراك الفلسطينيين في الاجتماعات المقبلة في جنيف .

ومن المقرر ان يجتمع السيد فهمي الى السفراء العرب اليوم لاطلاعهم على تطورات الوضع في جبهة قناة السويس ، ومحادثات جنيف العسكرية .

هذا ، وقالت « الاهرام » في نبأ لها من جنيف ان اللجنة العسكرية حققت بعض التقدم بصدد فصل القوات المصرية والاسرائيلية ، لكنها اضافت قائلة ان التنفيذ العملي لفك الارتباط يجب ان يكون جزءا من قرار سياسي .

وقالت وكالة « رويتر » ان مصادر وثيقة الاطلاع بالقاهرة فسرت ذلك بانه يعني انه لن يتحقق فك الارتباط الا اذا قدمت اسرائيل التزاما بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة .

وقالت الصحيفة ان هناك خلافات حادة بين مصر واسرائيل بصدد « مبادىء معينة » في المحادثات التي جرت في واشنطن بين الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي وموشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي .

واضافت قائلة ان نتائج محادثات واشنطن ستكون حاسمة بالنسبة الى اجتماع اللجنة العسكرية في جنيف اليوم .

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

دايان يتحدث عن اتفاق اسرائيلي - اميركي لفصل القوات

عاد موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الى تل ابيب من واشنطن امس ، واطلع مجلس الوزراء على نتائج محادثاته مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي حول الفصل بين القوات في جبهة السويس .

وقال دايان بعد عودته ان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق على طريقة معالجة فصل القوات ، على الرغم من انه لا تزال هناك خلافات بشأن بعض المواضيع .

واضاف قائلا ان محادثاته مع كيسنجر ساهمت في الاجابة على اسئلة غولدا مائير والوزراء بصدد موقف اميركا من هذه المسألة ، وان ذلك سيمكن الحكومة من اتخاذ قرارات معينة .

اتفاق حول فصل القوات

وقال : ان المحادثات كانت جيدة ، وقد توصلنا الى قدر من التفاهم

— البقية على ص ١٠ عمود ٣و٤ —

« مشروع دايان » للفصل بين القوات في السويس

نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ، « مشروع دايان » بشأن الفصل بين القوات في جبهة السويس ، وهو ينص على انسحاب اسرائيلي على ثلاث مراحل .

١ — تترك القوات الاسرائيلية طريق القاهرة — السويس عائدة الى خطوط ٢٢ تشرين الاول .

٢ — تنسحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس باستثناء رأس جسر .

٣ — تنسحب القوات الاسرائيلية الى مسافة ٣٠ كيلومترا تقريبا من القناة الى ممري « متلا » و« الجدي » .

وبعد الانسحاب الاول والثاني ،

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

حريق في فندق بتل ابيب وسقوط ١٢ جريحا

فر عشرات من نزلاء فندق « دان » في تل ابيب بثياب النوم صباح امس ، عندما شب حريق في طبقة تقع تحت الارض في الفندق . ونقل ١٢ شخصا الى المستشفيات بعد ان اصيبوا بصدمة وبمضاعفات الدخان .

واستقدمت طائرات « هليكوبتر » للمشاركة بعمليات الاخماد .

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ —

الفريق اسماعيل يمضي يومين في الجبهة

امضى الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري اليومين الماضيين بين مختلف التشكيلات والوحدات بالجبهة شرقي القناة وغربها ، لتهنئتها بعيد الاضحى المبارك .

وقال وزير الحربية في حديثه الى الضباط والجنود : ينبغي الا ننسى ان المعركة لم تنته بعد ، ومهمتنا ان نحرر ارضنا كلها عندما يطلب منا ذلك ، وعلينا ان نواصل التدريب الجاد ، وان نستوعب الدروس المستفادة من المعركة ، وان نصون اسلحتنا ومعداتنا ونعتني بها . وبجانب ذلك كله ان يستمر حذرنا ويقظتنا تامينا لانفسنا ضد غدر العدو ومفاجآته .

القاهرة — ا.ش.ا

عيد الميلاد لدى الطوائف الشرقية

احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي امس ، بعيد الميلاد المجيد . وبهذه المناسبة تتقدم « الانوار » باحر التهاني راجية ان يحل العيد المقبل وقد تطهرت ارض الميلاد من الدنس الصهيوني .

مقال عزت صافي

(على الصفحة ٣)

الاسد يزور قاعدة جوية

قام الرئيس حافظ الاسد امس ، بزيارة لاحدى القواعد الجوية ، رافقه فيها اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ، واللواء ناجي جميل قائد القوى الجوية والدفاع الجوي .

واشاد الرئيس الاسد في لقائه مع الطيارين بالدور الذي قاموا به خلال حرب تشرين مع سائر القوى المسلحة ، وقال : لقد استعاد المقاتل العربي واعاد الى المواطن العربي الثقة بالنفس .

واضاف يقول : اننا نتوجه الى المستقبل من قاعدة صلبة ومتينة تجعل امكانيات النصر في المستقبل اوفر واسرع .

دمشق — سانا

مقال أحمد بهاء الدين

(على الصفحة ٥)

وزير الدفاع الاميركي يهدد بتدخل عسكري ضد دول النفط العربية

قال جيمس شليزنغر وزير الدفاع الاميركي امس ، ان البلدان العربية المنتجة للنفط ، ستواجه خطر استخدام القوة ضدها اذا هي استخدمت قوة حظر النفط لشل القسم الاكبر من العالم الصناعي .

وقال في نص مقابلة في برنامج اذاعي نشرته وزارة الدفاع امس ، ان الولايات المتحدة تتمسك باستقلال الدول الحرة بما فيها دول الشرق الاوسط .

وسئل اذا كان هناك اي خطر لاستخدام القوة فقال : يجب ان نعترف بان القوى المستقلة للدول ذات السيادة ، يجب ان لا تستخدم في شكل يشل القسم الاكبر من العالم الصناعي . ان في ذلك مواجهة خطر شديد كما انه مصدر لخطر كذلك . واعتقد ان هذا من وجهة نظرنا فقط ، بل ايضا من وجهة نظر البلدان المنتجة للنفط .

مصالح مشتركة

وقال شليزنغر انه يعتقد ان الدول المنتجة للنفط اعترفت بمصالحها المشتركة مع العالم الصناعي عندما اعلنت اخيرا ان انتاج النفط سيزداد بنسبة ١٠ بالمئة على المستويات المخفضة التي بدأتها بعد قليل من حرب تشرين الاول .

ومضى يقول : ولهذا فانني اعتقد اننا لن نصل الى مثل ذلك الاحتمال الطارىء .

● وفي جنيف ، اجتمع وزراء نفط عرب اشتركوا في صياغة شكل سلاح النفط العربي امس ، لتقييم الزيادة العالمية في اسعار النفط المصدر بعد ان قررت هذه الزيادة دول الخليج المنتجة للنفط في الشهر الماضي .

وكان هؤلاء الوزراء بين وزراء نفط ١٢ بلدا عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » وصلوا الى جنيف لاجتماع تعقده المنظمة اليوم في احد فنادق جنيف .

واشنطن ، جنيف — ر ، اب

خدام يبدأ اليوم جولة بالخليج

دمشق — خاص :

يغادر السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري دمشق صباح اليوم الى ابو ظبي في بدء جولة تستمر ٤٨ ساعة وتشمل دولة الامارات العربية ، وقطر ، والبحرين والكويت ، وينقل خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى رؤساء هذه الدول .

وقال الوزير خدام « للانوار » امس ، ان الهدف من جولته هو اجراء محادثات حول الاجراءات التنفيذية لقرارات مؤتمر القمة العربي التي نصت على دعم الصمود الحربي لدول المواجهة ، نظرا لان الحرب مع العدو لم تنته بعد ، والقتال قد يستأنف في اية لحظة تقررها القيادة السياسية .

وسيزور خدام السعودية في وقت لاحق من هذا الشهر .

نفاع : الاعمال الارهابية الاخيرة من صنع الصهاينة

قال وزير الخارجية اللبنانية فؤاد نفاع في مكسيكو مساء امس الاول ان العرب يعتقدون بان الاعمال الارهابية الاخيرة التي عزيت الى الفدائيين الفلسطينيين ، هي فعلا من صنع الصهيونية الدولية .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

(لا يفوت السياسيين التذرع بمصلحة الدولة ليجيزوا لانفسهم عمل ما يعملونه بدون سبب — سان اتريمون)

هل الحكم مظلوم ، حقاً ؟..

بقلم : الياس ربابي

قال : يظلم الحكم عندما يعرض لما يشن عليه من حملات سافرة ، او مبطنة ، في هذه الايام ... فالدولة من الداخل غير الدولة من الخارج ...

قلت : ماذا ؟.. هل رجعنا الى حكاية ابريق الزيت : حكاية رؤية روما من فوق ورؤيتها من تحت ؟.. أوضح ، اذا كان في وسعك ان توضح . والا فدعنا من ترديد المردد واعادة المعاد .

قال : سأحاول ان اكون واضحا وصريحا في حدود المستطاع ... من اين نبدأ ؟

قلت : من اي نقطة تختار . فالمهم هو ان تبدأ . والاهم يكون اذا ما ذهبت الى ما بعد البداءة ، ان لم يكن في ذلك حرج او احراج .

□□

قال : يظلم الحكم عندما يقال ان له مستشارين ذوي دالة و« مونة » عليه ... هل تدري اين صار جميع الذين ظهروا كمستشارين في فجر العهد ، او عدوا انفسهم كذلك ؟.. لقد اضطروا الى « الهجرة » والنزوح ... والتبعة في ما عوملوا به عليهم لا على سواهم ... وفهمك كفاية ...

قلت : هذه من الحسنات . لان جميع الذين تعنيهم تقريبا ليسوا اهلا للاقتراب من الحكم ، مع الاسف . فكيف بهم اذا ما اصبحوا مستشارين بحول وطول وتصعير خدود وتعريض زنانير ؟

بيد ان هذا لا يمنع من القول ان الحكم — مهما تكن العبقرية الفردية فيه — لا يمكنه الاستغناء عن الاستعانة بالجديرين بان يكونوا مستشارين حقا . ولم تعدم البلاد ، بعد ، وجود حفنة من المواطنين الصادقين والمخلصين والصالحين لاسداء نصح ومشورة .

□□

قال : ويظلم الحكم حينما يوصف بالحكم المستاثر بكل شيء ، وخصوصا حينما ينظر الى تعيين الذين عينوا في مناصب عالية ، في عدد من الوظائف والمجالس الادارية والمصالح المستقلة ، وهم من لون معين واحد ...

فهل من حكم ، عندنا او عند غيرنا ، يقدر على التحرك والانتاج والاطمئنان الى موطىء قدميه ، اذا لم يحط نفسه بالذين يتوسم فيهم من الثقة بسهم والارتياح اليهم اكثر مما يتوسمه في سواهم ؟.. ان الوضع لا يعدو كونه انسجاما وتناسبا طبيعيين والقاعدة العامة المتواضع عليها في كل مكان .

قلت : ربما اجاريك في « منطق » المبدأ الذي تشير اليه لجهة روحه والاسترشاد به واعتماده الى حد ما . الا انني اخالفك في « منطق » التوسع في تطبيق المبدأ وتخريجه كما طبق وخرج حتى الان . وذلك لسببين اقتصر على ذكرهما دون ذكر ما هناك من اسباب اخرى :

اولا : لاننا في ظل نظام واعراف وتقاليد تختلف كثيرا عما يشبهها في بلدان « الفريق المعين الواحد » ودول الوصول الى السلطة بقوة الانقلاب والثورة والسلاح . فضلا من ان الاختبار والتجربة اثبتا ، عبر جميع العهود المتعاقبة ، ان الموظف ، كبيرا كان او صغيرا ، هو دائما على « دين » صاحب العهد ، ايا كان العهد وصاحبه .

ثانيا : لان من التعيينات المعلومة ، موضوع الاعتراض والانتقاد ما ينظر اليه وكأنه غير بعيد من الاحتكار والاستئثار . ولست انت ، على ما اعتقد ، بغريب عما يشاع ويذاع ويملأ الاسماع في اورشليم هذا الموضوع .

□□

قال : ويظلم الحكم عندما يقال فيه وعنه انه ، وحده ، المهيمن والمتسلط على كل شيء ، وان من يسمون وزراء ليسوا اكثر من « خيالات صحراء » ، لا دور لهم ، في حضرة السلطان ، سوى الانحناء ، والطاعة ، والهتاف « باديشاهم جوق يا شاه » ... حتى عندما تسدد اليهم سهام التانيب والتقريع .

هل تدري من اي قماشة هم الوزراء ، معظم الوزراء اذا لم اقل جميعهم ؟ انهم لا « يحسنون » الحكم ويقبلون عليه ويعيرونه كل وجودهم واهتمامهم ، الا حينما تكون غاياتهم واغراضهم منه وفيه تدبير خصوصياتهم في المغانم والمناعم والمباهج . اما اذا اقتضاهم الحكم ان يكونوا مسؤولين في ازمة ، في محنة ، في اضراب ، في تظاهرة ، في اتخاذ موقف ، في التزام جانب ... فانهم يتوارون عن الانظار ، ويختفون تحت « تاسع ارض » ، تاركين القيام بمهامهم لغيرهم ، رئيسا في القمة كان هذا الغير ، او جمهرة غاضبة في شارع تجعف ، وتكسر ، وتحرق دواليب الكاوتشوك ... هذا اذا لم يساندوا ، جهرا وعلانية ، الناقمين على الدولة والحكم ، والمعملين فيهما معاول الهدم والتقويض .

— البقية على ص ١٠ عمود ٣و٤ —

هكذا من الاصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صرب ٩١٨ / ١٠٣٨
الإدارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٩ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٨٠٢٦٠ - ٢٨ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية عمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٢٥٥٠

هموم الدورة الاستثنائية تشغل الحكومة .. فتحرك الحلفاء لمواجهة النقمة الشعبية

من المقرر ان يبدأ مجلس النواب بعد منتصف الشهر الجاري مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة . وتوقعت مصادر رئاسة مجلس النواب ان تستغرق المناقشة العامة اكثر من ست جلسات ، قبل الانتقال الى درسها بندا بندا .

وكان الرئيس كامل الاسعد قد اعلن قبل سفره ، امام عدد من النواب ، انه سيحرص على تطبيق النظام الجديد ، ويعقد اربع جلسات لمجلس النواب في الاسبوع ، حتى يتمكن المجلس من اقرار الموازنة قبل نهاية الدورة الاستثنائية الحالية ، ثم ينصرف الى درس واقرار ما لديه من مشاريع مهمة ترد في مرسوم فتح الدورة .

لجوء الحكومة الى المراسيم

وقد جاء تأكيد الرئيس الاسعد بعد ان لفت نظره النواب الى ان الحكومة عمدت في المدة الاخيرة الى اصدار معظم المشاريع المهمة بمراسيم بحجة ان مجلس النواب لا يجتمع لدرسها واقرارها في الوقت المناسب .

واحيط بعض الوزراء ، من جهة ثانية ، علما بان النواب سيتخذون من مناقشة الموازنة العامة ، منبرا للهجوم على الحكومة ، وذلك في نطاق خطة تستهدف تغييرها فور الانتهاء من تصديق الموازنة .

اتصالات النواب

والاتصالات التي تمت بين النواب في الفترة الاخيرة ، يضاف اليها الانتقادات المتلاحقة ، شجعت هذا الاعتقاد ، لا سيما وان الاجواء التي تحيط بالحكومة منذ مدة قد خلقت نوعا من القناعة بان رياح التغيير اصبحت مؤاتية .

والذي يزيد في خوف الحكومة هو ان مناقشة الموازنة يفسح المجال امام النواب لاثارة كل المواضيع التي نجحت الحكومة بدعم من رئاسة المجلس في ان تحول دون تمكينهم من اثارتها في الوقت المناسب .

انتظار الدعم من الحلفاء

ولكن الحكومة ما زالت تامل في ان تتفادى الوقوع في هذا المخطط ، عن طريق الدعم الذي تلقاه من حلفائها من جهة ، وعن طريق الوزراء داخل كتلهم من جهة ثانية .

وقد بدأ الوزراء يمهدون منذ الان مع رؤساء كتلهم لاقناعهم بالتساهل اثناء مناقشة الموازنة العامة وتجنب اثارة المواضيع الحساسة مقابل اعطائهم تأكيدات بان الحكومة ستعمد فورا بعد اقرار الموازنة الى تلبية مطاليبهم ، وتلافي الاخطاء التي وقعت فيها في السابق ، بسبب ظروف استثنائية خارجة عن ارادتها .

مادة للمعارضة

لكن عددا لا بأس به من النواب سيعيد طرح قضايا هامة قبل التصويت على بنود الموازنة ، فالعميد ريمون اده سيثير قضايا مالية عند مناقشة موازنة وزارة المال ، كما سيثير مواضيع تتعلق بالامن ، والرئيس رشيد كرامي الذي لم يتكلم في آخر جلسة لمجلس النواب سيعود للحديث عن الغلاء كمنطلق لاعادة طرح احداث طرابلس ، لكن أوساطا حكومية تملك تأكيدات بان الرئيس كرامي سيعتبر أن الوقت تجاوز الاحداث .

ومن جهة ثانية يؤكد العقيد لحود ان له جولة جديدة مع الحكومة عند مناقشة موازنة وزارة الدفاع ، وكان لحود قد تغيب عن اجتماع لجنة المال والموازنة عند اقرار موازنة الدفاع بسبب اعتراضاته على اقرار البند المتعلق بالتجهيزات في هذه الموازنة .

تنظيمات « مليشيا » جديدة في « حزب الاحرار »

تتحدث أوساط الوطنيين الاحرار عن تنظيمات « مليشيا » جديدة يعدها الحزب ، سيتم استكمالها خلال الصيف المقبل .

وفهم ان المسؤولين في حزب الاحرار ، استأجروا منذ الان منطقة جردية وعرة ، لوضع هذه التنظيمات موضع التنفيذ ، بتدريبات خاصة .

وزارة المال تنهي اعداد فذلكة الموازنة

اكدت مصادر وزارة المال ان الدوائر المختصة في الوزارة قد انجزت اعداد فذلكة مشروع الموازنة ، وستحيله الى المجلس في مطلع الاسبوع .

وبات متوقعا ان يتسلم النواب خلال ايام قليلة مشروع الموازنة الذي اعيد طبعه ، مقرونا ببيان لجنة المال وفذلكة الوزارة ، تمهيدا لمناقشته واقراره .

"حركة التوعية" التي ينتمي اليها الصلح تبشر بقرب تبديل الوضع الوزاري "طبخة" حكومة جديدة باستظار اقرار الموازنة

في الايام الاخيرة ، ازداد في الاوساط النيابية ، حتى المؤيدة منها للحكومة ، شعور بضرورة التغيير الوزاري ، وقد برز هذا الشعور من خلال تزايد النقمة الشعبية على الحكومة ، والاجماع في مختلف هذه الاوساط على انها لم تكن على مستوى المسؤولية .

وقد كشف مصدر مسؤول في حركة التوعية الوطنية التي يمثلها في الحكم الرئيس تقي الدين الصلح بان موضوع الحكومة الجديدة ، اصبح مطروحا بشكل جدي ، وتوقع المصدر ان لا ينتهي مجلس النواب ، من درس الموازنة واقرارها الا وتكون الطبخة الوزارية وقد اصبحت ناضجة .

وقال المصدر المسؤول في حركة التوعية الوطنية ان النقمة على الحكومة تزداد في الاوساط الشعبية بشكل لم يألفه احد من قبل ، وهذه النقمة مردها الى ان الحكومة لم تكن على مستوى المسؤولية التي انيطت بها ، رغم انها جاءت في ظروف استثنائية هيأت لها جميع سبل النجاح التي لم تكن تتهيأ لغيرها من الحكومات التي سبقتها في هذا العهد .

حكومة الحافظ ومحاذير التجربة

واضاف المصدر : ان لديه معلومات شبه مؤكدة عن بحث جدي يجري على مختلف المستويات لتغيير الحكومة الحاضرة ، ويعتقد أن هناك اتجاها نحو تأليف حكومة برئاسة الدكتور امين الحافظ .

واوضح المصدر ان هذا الاعتقاد تعززه المحاولات شبه الرسمية لوضع الدكتور الحافظ في الواجهة السياسية ، كشخصية مؤهلة لمواجهة ازمة الغلاء التي تعانيها البلاد ، ووضع الحلول الايجابية لها ، وقد برزت هذه الناحية في الخطاب الذي القاه في مجلس النواب ومن ثم في الحديث الذي ادلى به الى التلفزيون والذي لم يكن يسمح لغيره بان يدلي به ، خصوصا وانه يتضمن انتقادات صريحة للحكومة .

ويقول المصدر في « حركة التوعية الوطنية » : الا ان هذه الرغبة وان كانت اكيدة فانها ما تزال تصطدم بعدة حواجز ، وفي مقدمتها صعوبة اقناع الكتل النيابية باعادة الدكتور الحافظ الى الحكم ، بعد « تجربته الفاشلة » التي لم يمض عليها الوقت الذي يشجع على طرح اسمه مجددا .

اتجاه جديد نحو كرامي

وانطلاقا من هذا الاعتبار يعتقد المصدر ان الاتجاه ربما تحول اذا فشلت عملية اعادة الدكتور الحافظ نحو الرئيس رشيد كرامي ، رغم وجود عدة محاذير ، باعتباره البديل ، الذي ما زال يتمتع برصيد سياسي يخوله الدفاع عن اخطاء الدولة وفرض الاستقرار السياسي الذي اصبح مفقودا .

ويرى المصدر ان ترشيح الرئيس كرامي لرئاسة الحكومة الجديدة يلقى تأييدا من جميع الكتل النيابية بما فيها الكتل التي كانت الى وقت مضى تعتبر عودته الى الحكم مصدر خطر على مصالحها السياسية ، وتكريسا لعودة الشهابية ، ويعزز مثل هذا القول التقارب الموجود حاليا بينه وبين الرئيس صائب سلام من جهة وبينه وبين الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل من جهة ثالثة . بالاضافة الى رصيده القوي لدى كمال جنبلاط .

آراء مخالفة للتبديل السريع

ورغم هذا الشعور بقرب نهاية الحكومة الحاضرة الذي عبر عنه احد مسؤولي حركة التوعية الوطنية ، فان الاعتقاد السائد لدى الاوساط السياسية الاخرى ما زال يستبعد حصول تغيير وزاري في وقت قريب .

ويرى هذا الفريق ان الوضع السياسي الراهن لم يصبح بعد مؤاتيا لمثل هذا التغيير ، وان المراجع المعنية التي تقرر في النهاية مصير الحكومة ما زالت تدرس الوضع من مختلف جوانبه ، وتقارن بين الوضع السائد والوضع الذي كان سائدا قبل تأليف هذه الحكومة .

ويقول هذا الفريق انه اذا كانت المراجع المعنية تشارك ضمنا في ان الحكومة فقدت كل رصيدها ، فانها في نفس الوقت ترفض ان تتكرر التجربة السابقة التي مرت بها حكومة الدكتور امين الحافظ ، أو تجربة الحكومة الحالية .

الضغط السلبي

ويعتقد هذا الفريق ان التبديل يصبح واردا عندما يتحول الضغط الشعبي الى عمل سلبي ، على غرار ما حدث في الاسابيع الاخيرة من السنة الماضية ، او في حال اقدم احد الفرقاء على سحب ممثليه من الحكومة .

وفي هذا الصدد يقول هذا الفريق ان المراجع المعنية ما زالت واثقة من استبعاد حصول هذين الاحتمالين في غضون الاشهر القليلة المقبلة على الاقل ، ومما يعزز ذلك ان التصريحات التي صدرت حتى الان عن بعض رؤساء الكتل النيابية لم تصل بعد الى حد الحسم .

مواقف الاقطاب

وعلى سبيل المثال يقول هذا الفريق ان العميد ريمون اده الذي جاهر برغبته في تغيير الحكومة ، ما زال يرفض حتى البحث في موضوع سحب ممثله منها . وقد اكد العميد اده نفسه انه شخصيا ضد بقاء هذه الحكومة ، ولو كان الامر عائدا اليه لجاهر بمعارضتها ، الا انه مرتبط بحزب هو الذي يتخذ القرار النهائي في هذا الموضوع ، وحزبه حتى الان لا يرى من موجب للمعارضة .

والذي ينطبق على العميد اده ينطبق من جهة ثانية على الرئيس كميل شمعون الذي يؤكد وزيره كاظم الخليل انه لا يريد ان يذهب في طريق المعارضة الى حد سحب وزرائه ، وينطبق على السيد كمال جنبلاط الذي ما زال يعلن مساندته لهذه الحكومة ويقف في وجه التيارات التي تنادي بذهابها .

لحود يضع دراسة دفاعية جديدة ترتكز على تجارب لانواع الاسلحة

يعكف العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ، على وضع دراسة جديدة حول الشؤون العسكرية والدفاعية من خلال انطباعاته من الزيارة الاخيرة التي قام بها الى سوريا .

ويقول العقيد لحود ان زيارته الى سوريا كانت ضمن هدف الاجتماع الى كبار العسكريين ، والاطلاع على جوانب من الشؤون العسكرية ، والتعرف الى فاعلية المعدات والاسلحة الحديثة التي يتزود بها الجيش السوري .

ويضيف العقيد لحود انه عاد بانطباعات مستقاة من خبرات عملية وتجارب حققت خلالها سوريا في الحرب انتصارات ، وخاضت معارك مشرفة بوجه العدو المجهز باحدث المعدات العسكرية .

وقال انه حرص على اعداد الدراسة الجديدة وتضمينها مقارنات في الشؤون العسكرية ، وتوصيات ترفع الى الحكومة ، وسيعرض هذه الدراسة في اول اجتماع تعقده لجنة الدفاع النيابية ، وهي مدعومة بلائحة مفصلة عن انواع الاسلحة والمعدات العسكرية التي يراها مناسبة ومجدية للدفاع ، خاصة وان الدولة عازمة ، من خلال ما اعلنت في خطتها الدفاعية ، على تزويد الجيش اللبناني بالسلاح الحديث .

التجارب العملية

ويضيف العقيد لحود ان هناك فرقا كبيرا بين الدراسات النظرية ، والدراسات المستقاة من تجارب عملية تأخذ بالاعتبار اطار المعارك المحتملة ، والاسلحة المستخدمة فيها ، وفاعلية كل نوع من انواع السلاح ، بحيث تكون الخطة الدفاعية متكاملة العناصر حتى لا نضطر الى الوقوع بما وقعنا به في السابق .

السلام .. والجيش

وردا على سؤال قال العقيد لحود ، ان السلام الذي يتحدثون عنه في المنطقة لا يتعارض مع وجود دولة لها جيش مجهز تجهيزا كاملا وفي مستوى الجيوش الاخرى ، لان الجيش هو الدعم الاساسي للدولة ، كما لا يمكن لنا ان ننتظر ، حتى اذا تطورت الامور ، وعادت الى ما كانت في السابق ، بسبب المواقف التي يلتزم بها العدو ، ويراوغ للحصول على مكاسب ، عدنا الى البحث في وضع خطة دفاعية لقيام جيش حديث في المعنى الواسع للكلمة .

وقال ان هناك دولا ، تبني جيشا مجهزا باحدث انواع الاسلحة ، وان هذه الدول تعيد النظر بأوضاع جيوشها في ضوء التطورات العسكرية والتقنية ، دون أن تكون حدودها مهددة في كل لحظة ، ودون ان يكون هناك عدو جاثم باستمرار على حدودها .

ومن جهة ثانية تقول مصادر مطلعة ان الحكومة الغت صفقات كانت تعتزم عقدها مع بعض الدول الغربية لشراء اسلحة ومعدات في نطاق ما تبقى من رصيد المئتي مليون ليرة .

النواب المستقلون يأخذون المبادرة في المطالبة باستبدال الحكومة

الحديث عن تقصير الحكومة الصلحية واهمالها يزداد في اوساط النواب المستقلين بنوع خاص ، ويأخذ هؤلاء النواب على الممارسات الحكومية انها تصل دائما متأخرة ، وعلى معظم الوزراء انهم مسبوقون بالاحداث .

وقد قرر فريق من هؤلاء النواب الانطلاق من هذه الانتقادات ، لكشف العجز الحكومي المتواصل ، وعدم التزام الحكومة بما جاء في البيان الوزاري من مشاريع ووعود ، بقيت عالقة ولم تخضع لاي برنامج زمني محدد .

مراجعة حسابات

ويقول النائب البير منصور ان الحكومة لم تحقق شيئا مما ورد في البيان الذي نالت الثقة على اساسه ، وهي ترفض على ما يبدو مراجعة حساباتها في عودة قليلة الى الوراء .

ويشارك النائب حسين الحسيني زميله نائب بعلبك في التأكيد على تقصير الوزراء ، واهمالهم الاهتمام بالمشاريع الانمائية الانتاجية ، ويقول في هذا الصدد ان الحكومة لم تنفذ ايا من وعودها الاساسية ، وقانون الانتخابات البلدية وكذلك قانون الانتخابات النيابية ، ما يزالان على حالهما ، والاشهر التي مضت لم تسجل انجازا مهما .

برنامج واضح

ويدعو النائب نديم سالم الى ضرورة محاسبة الحكومة على اخطائها ، ومطالبتها ببرنامج واضح لتحقيق المشاريع الكبيرة ، حتى اذا اهملت تطبيق هذا البرنامج اتفق على استبدالها بحكومة اكثر جدية وقابلية للانتاج .

وانطلاقا من هذه المعطيات ، يلتقي النواب الثلاثة على أن الدور الملقى على عاتق « التجمع الوطني للنواب » دور اساسي ، قد لا يتحمله الاقطاب ورؤساء الكتل ، الذين تربطهم بالحكومة اعتبارات كثيرة ومتشابكة ، تتفق في جانب منها مع ولائهم للعهد . ويرى هؤلاء النواب ان الضغط على الاقطاب لحملهم على المطالبة بحكومة انقاذ بات ضروريا ، واذا لم يتجاوب هؤلاء الاقطاب ، يكون على النواب الشباب ان يتحركوا ، كل من موقعه ، لاعلان فشل الكبار في حل الازمات ، والمطالبة بافساح المجال امام الوجوه الجديدة .

صيغة جديدة

ولا يستبعد فريق كبير من النواب أن يعود بعض الخطباء خلال الجلسة المقبلة الى البيان الوزاري للحكومة الصلحية ، والمشاريع الذي التزم هذا البيان بتحقيقها ، لابراز التقصير الحكومي في اكثر من مجال .. ولا يستبعد كذلك ان يبحث النواب الشباب عن صيغة ما لاحياء تجمعهم ، واعطائه الفعالية المطلوبة على الصعيد البرلماني ، سيما وهو يشكل عدديا ثلث المجلس النيابي تقريبا .

ويمكن ان يشهد الاسبوع المقبل حملة معلنة على سياسة الحكومة ، يأخذ المبادرة فيها النواب الجدد غير المرتبطين بكتل سياسية ، تمهد للتلاقي على خطة عمل واضحة ومرحلية ، لتصحيح الاوضاع التي باتت تشكل عبئا ثقيلا على صدر المواطن العادي .

الداخلية تنهي طبع الصيغة النهائية لمشروع البلديات الجديد

انتهت دوائر وزارة الداخلية من طبع الصيغة النهائية لمشروع قانون الانتخابات البلدية الجديد ، الذي سيعرضه وزير الداخلية خلال الشهر الجاري على مجلس الوزراء .

وقد اشرف محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك على اعداد هذا المشروع الجديد ، بعد ان اتفق مع وزير الداخلية على التعديلات التي ادخلت على المشروع السابق .

بيروت : ٣ دوائر

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان المشروع الجديد لا يختلف كثيرا عن المشروع الذي كان قد اعده الرئيس صائب سلام عندما كان وزيرا للداخلية ، الا انه يتميز عن المشروع السابق ، بانه قسم بيروت الى ثلاث دوائر انتخابية ، مع انتخاب ثلثي الاعضاء وتعيين الثلث الباقي ، في حين نص المشروع السابق على التعيين .

كما تميز بانه كرس مبدأ الانتخاب في جميع المجالس البلدية ، في حين ان المشروع السابق استثنى بلدية طرابلس وبلديات مناطق الاصطياف .

الانتخابات بموجب القانون الجديد

ويؤكد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، ان الانتخابات البلدية ستجري في نيسان المقبل على اساس القانون الجديد الذي يأمل ان يقره مجلس النواب ، قبل الموعد الذي ينص عليه القانون لتوجيه الدعوة للانتخابات .

رغبة نيابية

واضاف وزير الداخلية ان مجلس النواب عندما مدد ولاية المجالس البلدية الحالية ابدى رغبة في ضرورة اجرائها قبل نهاية ايار المقبل ، وان الحكومة حريصة على التقيد بالقانون ، وعلى تحقيق رغبة مجلس النواب ، الا اذا رأى المجلس في آخر لحظة ، مصلحة في التأجيل ، وعندئذ لا يسع الحكومة الا ان تستجيب لهذه الرغبة .

وطبعا ، قال الشيخ بهيج ، لم تكن الحكومة لتؤجل الانتخابات البلدية في موعدها الذي حددته في السابق ، لو لم تقع حرب تشرين ، ولو لم يبادر مجلس النواب الى الموافقة على اقتراح الحكومة بالتأجيل تحسسا منه بخطورة الوضع في ذلك الوقت .

اده : اطلاق الرصاص هدر للاموال في الهواء

قال العميد ريمون اده امس ، انه لن يتكلم بعد اليوم في موضوع الغلاء ، ولن يبحث فيه ، وذلك بعد اطلاق الرصاص بغزارة ابتهاجا بالاعياد .

وذكر اده : انني استغرب هذه الطريقة في الاعراب عن البهجة والسرور ، وانني ارى اننا الوحيدون الذين يلجأون الى مثل هذا الاسلوب .

واضاف : اسمع ان المواطن يشكو من الغلاء ، ولكنني بعدما حصل ، لن اتكلم في الموضوع انطلاقا من قناعة ، بان الذي يصرف اموالا في الهواء لا فائدة منها ، لا يمكن أن يشكو من الغلاء .

وقال : ان الذين اطلقوا الرصاص في الهواء خلال فترة الاعياد ليسوا من الميسورين ، ولا من الطبقة البورجوازية ، بل من الطبقة الفقيرة والمتوسطة .

واضاف : وابناء هذه الطبقات هم الذين يتشكون من الغلاء ، ومع ذلك نرى أن ما انفق في الاعياد ثمنا للرصاص الغزير الذي اطلق لا يحصى ، خاصة اذا علمنا ان ثمن كل طلقة ليرة تقريبا . ومن هنا استنتج ان مطلق الرصاص لا يشكو من الغلاء ، بل يستطيع تحمله .

شركة التلفزيون اللبنانية

الأقنية ٧ - ٤ - ٢

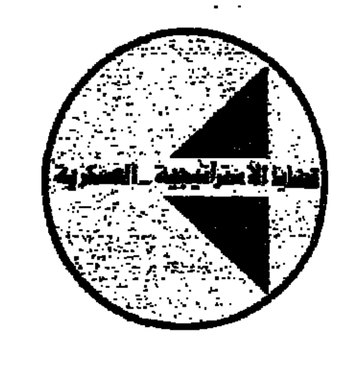
من البرامج الجديدة للموسم الجديد
هذا المساء
الساعة

٧،٣٠ كاميرا ٩٩ —
مسلسل جديد لانطوان غندور .. كل حلقة منه تستند الى خبر صحفي مأخوذ عن احدى الصحف اليومية — او الاسبوعية — يرتبط مباشرة بحياتك الخاصة — من تقديم : ألين تابت ونخبة من ممثلي المسرح والتلفزيون — اخراج باسم نصر .

٩،٠٠ من مهرجان افلام الكاوبوي (رعاة البقر) .
هذا المساء فيلم اميركي بعنوان « طريق الجبل »
بطولة : جيمس ستيوارت JAMES STEWART
ليزا لو LIZA LU
وهنري مورغان HENRI MORGAN
من اخراج : دنيال مان DANIEL MAN

الاخبار باللغة الفرنسية على القناة ٩ — الساعة التاسعة بدلا من الثامنة والنصف ابتداء من هذا المساء .

احدث دراسة غربية لحرب تشرين : مانحتاجه اليوم هو مزيج من الدبابة والصاروخ على اوروبا ان تفيد من دروس الحرب في المواجهة مع السوفيات



نشرت مجلة « سرفايفال » البريطانية الصادرة عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (لندن) في عددها الاخير كانون الثاني ــ شباط ١٩٧٤ ، ملفا استراتيجيا عن حرب تشرين الاول في ثلاث وجهات نظر . الاولى للمارشال شولمان ، مدير المعهد الروسي بجامعة كولومبيا تناول فيه دور الدول العظمى في الحرب ، والثاني لكنث هانت ، نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ، تحدث فيه عن الدروس والعبر المستفادة من الحرب ، والثالثة عن امكانات السلم الحقيقي كتبها سيدني بايلي رئيس دائـــرة الشؤون الدولية في مجلس الكنائس البريطاني . والحقت هذه الوجهات الثلاث بمجموعة وثائق .

وتعكس دراسة كنث هنت تفكير الدوائر الغربية بالنسبة لعبر الحرب ومضاعفاتها على استراتيجية المواجهة الغربية للسوفيات في اوروبا ، وللنتائج الاستراتيجية المستفادة فيما خص دور الاسلحة ، وبصورة خاصة تدني اهمية الطائرات المقاتلة ــ القاذفة ، والدبابة بعد هيمنة طويلة على ميادين القتال .

و « الانوار » اذ تنشر هـــذه الدراسة ، تضع المعنيين بالشؤون الاستراتيجية في الوطن العربي امام آخر تطورات الفكر الاستراتيجـــي العالمي .

ان محاولة الحصول على دروس عسكرية من حرب تشرين بهـــذه السرعة ، تعتبر عملية متهورة وغير حكيمة لان المعلومات الدقيقة لا تزال قليلة جداً ، وان التحليل العملياتي المفصل ضروري لاي تقويم مرض خاصة بالنسبة لدور الاسلحة في هذه الحرب.

لكن هذه الحرب اختلفت او اتخذت طريقا مغايرا لحرب حزيران ١٩٦٧ ، وبدا ذلك واضحا منذ الايام الاولى . فقد بدأت حرب ١٩٦٧ بعد فترة طويلة من التوتر استعد خلالها الجانبان تماما وقام سلاح الجو الاسرائيلي بضربـــة مفاجئة دمر خلالها سلاح الجو المصري خلال دقائق ، مما ترك القوات المصرية البرية بدون غطاء جوي في الصحراء المكشوفة وجعلها تنهزم .

عام ١٩٧٣ كان العرب هم البادئون بالقتال ، ففوجئت اسرائيل وكان دفاعها الارضي ضعيفا. وقامت شبكة صواريخ ارض جو من طراز « سام » التي كانت اعدادها مجهولة قبل القتال ، بتأمين التغطية اللازمة للقوات المصرية عنـــد القناة وخسرت اسرائيل طائرات عديدة عندما حاولت صدها . كما ان اسرائيل اضطرت للقتال على جبهتين ، وبنفس الوقت تعبئة احتياطها . الا ان الخطر الاكبر بالنسبة للاسرائيليين كان يكمن في جبهة الجولان لان الهجوم السوري يهدد الاراضي الاسرائيلية مباشرة ، وكان من الواضح ان اسرائيل بحاجة لعدة ايام قبل تجميعها قواتها واتخاذ مبادرات هامة في سيناء .

استراتيجيـــات الاطراف المتحاربة

استراتيجية مصر المبنية على ما يبدو محدودة : عبور القناة بقوات تفوق حجما القوات المدافعة عن خط بارليف ، واقامة رأس جسر تحت مظلة صواريخ « سام » ، ثم تدعيم المراكز المحررة وتوسيعها تحت المظلة ، لان الاستيلاء على الضفة الشرقية وهـــزم الجيش الاسرائيلي هناك ، سيعتبران انجازا حقيقيا . فاذا سارت الامور على مـــا يرام تتقدم القوات المصرية عندئذ الى الامام تحت حماية مظلتها الصاروخية. بيد ان حرب استنزاف تناسبها اكثر بسبب تفوقها العددي . اما السلاح الجوي المصري فيحتفظ به في الخلف لان توريطه في معركة ضد السلاح الجوي الاسرائيلي يعني خسارته ، ومـــن الافضل الاحتفاظ به لمهاجمة المواقع العسكرية الاسرائيلية الصحراوية في وقت لاحق ، ربما ، بصورة مكثفة عندما يضعف السلاح الجوي الاسرائيلي .

اما استراتيجية اسرائيل البرية في سيناء فتقوم على محاولة انقاذ حاميات خط بارليف او تعزيزها ، واذا امكن دفع المصريين الى الوراء او احتواء رأس الجسر بينما يجري البحث عـــن نقاط الضعف او الثغرات . وفـــي الجو يتم تدمير شبكة الصواريـــخ المصرية والجسور ، كمقدمة لهجوم ارضي واسع .

وكانت استراتيجية سوريا على ما يبدو اقل محدودية من مصر . وطبعا كانت تتركز على استعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

ومع ان الاردن لم يشترك فـــي المعارك الاولية ، فان قواته جمدت بعض القوات الاسرائيلية .

واجهت الاستراتيجية المصرية بعض المشاكل . فالقوات كانت مقيدة بحدود غطائها الجوي وكان عليها بالتالـــي الدفاع عن طول القناة . وهذا القيد يعود الى قوة الطيران الاسرائيلي مع انه فقد فعاليته بفعل الدفاعات الجوية المصرية . اما الجيش الاسرائيلي فقد كان قادرا على التحرك لان ســـلاح الطيران المصري لم يكن قويا ليوقفه .

من جهة ثانية فان مصر التي شجعتها انتصاراتها الاولية تركت القليل مـــن الجنود على الضفة الغربية رغم انـــه اصبح من الواضح حالا ان اسرائيل ستضطر للهجوم عبر القناة لتدمـــير شبكة صواريخ سام التي لم تستطع تدميرها من الجو ، وقد كان على مصر الاستعداد لذلك .

العمليات القتالية

وكانت صواريخ سام السورية اقل فعالية من مثيلاتها على القناة ورغم ذلك فقدت اسرائيل عددا كبيرا مـــن طائراتها وكانت معظم هذه الخسائر من قبل الدفاعات الارضية . وكانت خسائر اسرائيل من الدبابات كبيرة جدا بسبب الصواريخ المضادة للدروع .

وقد شهدت سيناء معارك دبابات رئيسية بعد ان استكملت اسرائيـــل تعبئتها ورغم انه كان للجانبين مئات الدبابات فان احدا لم يستطع اختراق خطوط الآخر ، وتعزى خسائر اسرائيل الكبيرة الى الصواريخ المضادة للدروع بينما نتجت الخسائر المصرية عـــن مدافع الدبابات الاسرائيلية .

ولم تكن اسرائيل قادرة على تدمير اكثر من نسبة قليلة من صواريـــخ سام او حتى شلها رغـــم انهـــا استخدمت صواريـــخ « شرايك » التي تسلمتها من الولايات المتحدة والاجهزة الاليكترونية المضادة (اي.سي.ام) .

بعض الدروس المستفادة

من السابق لاوانـــه استخلاص الدروس لان المعلومات الصالحـــة لا تزال ضئيلة . على ان بعض هـــذه المعلومات الاستراتيجيةوالتكتيكية تشير الى دروس تتعدى الشرق الاوسط .

الانجازات العربية :

رغم ان العرب لم يحققوا ما كانوا خططوا له فانهم بدون شك اثبتوا على انهـــم حققوا تقدما وان هزيمتهـــم مكلفة للغاية ، واجبروا اسرائيـــل على التفكير بالثمن الباهظ لاعتمادها على مبدأ التفوق العسكري . فخسارة اسرائيـــل في الرجال والمعدات شديدة بالنسبة الى بلد صغير مضطر للقتال كـــل عدة سنوات في حين ان قـــوة العرب تنمو . لذلك فـــان الموقـــف التفاوضي العربي قد تحسن .اضف الى ذلك تعاونهـــم السياسي الـــــذي عثروا عليـــه اخيرا وسلاح النفـــط مما يزيد من اهمية العبر المستفــــادة من الحـــرب .

حدود اسرائيل :

ان حاجة اسرائيل للحصول علـــى حدود يمكن الدفاع عنها يمكن ان تكون تعززت في افكار الكثيرين . لكن القناة كخط دفاعي (هناك بالطبع عوامـــل اخرى سياسية وراء الاحتفاظ بها) محدودة الفاعلية فقد كان من المعروف والواضـــح ان مصر قادرة في اي وقت على حشد قوات كبيرة وعبور القناة وجعـــل الاسرائيليين يدافعون عنهـــا بضراوة . وكان يعني هذا ان اسرائيل بحاجة الى اعداد كبيرة من القـــوات للدفاع عن القناة او الدفاع عنهـــا بقوات محدودة مع تحمل كافة الاخطار الناتجة عن ذلك ونتيجة لفعالية سلاح الدفاع الجوي المصري فان الاسرائيليين لم يعودوا قادرين على القيام بعمليات مماثلة لما حدثعام ١٩٦٧ وكان الاحتفاظ بالمواقع الاسرائيلية على الضفـــــة الشرقية يتطلب ــ كما اشار عديدون ــ قوات كبيرة بالاضافة الى انه عملية شاقة .

ويبدو الان ان اقامة منطقة منزوعة السلاح في سيناء مراقبة بقوات دولية امر مقبول من الجميـــع لان القـــوات الدولية تستطيـــع اعطاء الانـــذار المسبق في حال قيام اي من الجانبين بتحركات هجومية ، ويمكن تطبيـــق الشيء ذاته في مرتفعات الجـــولان . وبالطبع يفضل العديد من الاسرائيليين الاحتفاظ باراض خلف خطوط وقـــف اطلاق النار . ولكن ذلك سيعنـــي بالنسبة لدول اخرى « ترف سياسي كلف هـــذه المرة كثيرا وقد يكلـــف اكثر في المستقبل » .

درجة النزاع :

ادت ضراوة القتال وتعقد المعدات المستخدمة الى ابقاء الجانبيـــــن معتمديـــــن بصـــورة شديدة علـــى الامدادات الخارجيـــــة . ولا شـــك ان اسرائيل تملك صناعة اسلحـــة حديثة ولكنها لا تتناسب مـــع حجم الاسلحة التي احتاجتها المعـــارك ، لذلك فانه لا مصر ولا اسرائيل ستتجرآ على خوض حرب جديدة قبل التأكـــد من الحصول على الدعم الخارجي . هذا الارتباط يمنح الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي ، اذا رغبـــا ، نفوذا فعالا على زبائنهما ويزيد مـــن امكانية التوصل الى حل سيـــاسي باشراف القوى الكبرى .

عنصر المفاجأة :

ادعت اسرائيل معرفتها المسبقـــة بامكانات العدو واستعداداته لكن نوايا العرب فسرت خطأ، وقد اثبتت اسرائيل قدرتها على التعبئة وبنفس الوقـــت الدفاع عن نفسها الا ان العبـــرة مـــن ذلك لها مجالات أوسع . ففي اوروبا يمكن كذلك تقدير الامكانات السوفياتية واساءة فهم النوايا لذلك فانه يتوجب هنا ايضا في (اوروبا) الاحتفـــــاظ بقوات كافية على الارض قادرة علـــى الصمود حتـــى تصل التعزيزات وان التوازن بين القوات المتاهبةوالتعزيزات الجاهزة يجب أن يكون صحيحا .

الدبابة والمضاد للدبابات :

هناك عدد قليل مـــن الدبابـــــات الاسرائيلية التي دمرتها الطائـــــرات العربية لان الاخيرة قامت بعمليـــات محدودة . اما البعض الاخر فقد دمر بواسطة مدافع الدبابات الا ان مدافع دبابات « ت ٥٥ » و « ت ٦٢ » لا تجاري مدافع الـ ١٠٥ ملم المركبـــة على الدبابات البريطانية والاميركيـــة الصنع . ان معظم الخسائر فـــي الدبابات كانت نتيجة اصابتهابالصواريخ السوفياتية المضادة للدروع من طـــراز « سنابر » و « سوانر » و « وساغر » و « الار بي جي ــ ٧ ف » . وتعمل الصواريخ الثلاثة الاولى بالتوجيـــــه السلكي ويتراوح مداها بـــين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ متر وهي مركبة فوق السيارات المدرعة ، ولكنها اقل فعالية كجهـــاز مضاد من صواريخ « تاو » الاميركيـــة (التي طلبت اسرائيل الحصول عليهـــا بسرعة ، من الولايـــات المتحـــــدة واستخدمتها في المعارك)، او الصاروخ البريطاني « سوينغفاير » على سبيل المثال الا انها قامت بعملهـــا بنجاح .. أما صاروخ الار بي جي فهو نوع مـــن البازوكا يصل مداه الى ٥٠٠ متر .

لقد خلف الصاروخ المضاد للدروع اثره في ميدان القتال والمشاة واثبت فعاليته ضد الدبابات البعيدة والقصيرة المدى . لكن هذا لا يعني ان عصـــر الدبابة قد انتهى ، فهذه الصواريـــخ هي اسلحة دفاعية والدبابة لا تزال تستخدم كسلاح هجومي فـــي المعارك رغم ان الميزان انقلب ضدهـــا بعـــد أن سيطرت على ميادين القتال منـــذ الحرب العالمية الثانية . ما نحتاجـــه الان هو مزيج من الدبابة والصاروخ بحيث توضع أعداد منه فوق الدبابـــة حسب متطلبات المعركة التكتيكيـــــة وطبيعة الارض ، فاذا كان المطلـــوب الدفاع فعندها تستخدم اعداد كبـــرى من الصواريخ ، واذا كان المطلـــوب الهجوم فيكون التقدم للدبابات وتبقى التكاليف عاملاً أساسيا ، وبمـــــا أن اسرائيل هي اسميا في موقف دفاعـــي فانها بدون شك ستعيد تقويم متطلباتها ولكن الجردة في أوروبا يجب أن يعـــاد النظر فيها على ضوء الحرب وبالطبع وفق ظروف مختلفة يمكن ان تطرأ فـــي الميادين الاوروبية .

السلاح الجوي والدفاع المضاد

كان الوضع الجوي فـــي الشرق الاوسط حالة خاصة ، فاسرائيـــــل تملك المهارة والخبرة فـــي الطائـــرات والقتال الجوي وقد تفوقت منذ أمـــد بعيد على العرب وأثرت كثيرا علـــى استراتيجيتهم . ولذلك أوجد العـــرب شبكة صواريخ سام كرد على ضربات العمق التي قامت بها اسرائيل وقـــد مكنهم ذلك من التصدي لها بنجاح فيما بعد . وحسب المعلومات التي توفـــرت حتى الان فان اسرائيل كانت اعجز من أن تدمر الصواريخ العربية من الجو ، لكنها حافظت على التفوق في القتال الجوي . اما طائرات الهليكوبتر فان عملها كان محدودا لان الجو كان ملتهبا كانت شبكة الصواريخ علـــى القناة تضم صواريخ سام ٢ الثابتة وسام ٣ المتحركة وسام ٦ وسام ٧ الذي يحمله جندي واحد او يوضع علـــى مركبـــة الى جانب المدافع المضادة الفعالـــة عيار ٢٣ و ٥٧ ملم . وقـــد كـــان بالامكان معرفة اشارات رادارالصاروخ سام ٢ بعد ان اختبرت فـــي فيتنـــام واستولى الاسرائيليون على عدد منـــه عام ١٩٦٧ ، وربما كان الوضع مشابها بالنسبة لسام ٣ . اما سام ٦ الذي يعمل ضد الاهداف المنخفضة والمرتفعة حتى مسافة ٥٠ الف قدم فلم يكـــن معروفا من قبل . وهذا الصاروخ قادر على العمل رغـــم اجهزة التشويش الحديثة ولم يتبين بعـــد استخـــدام اسرائيل لجهاز E C M المضـــاد للرادار او صواريخ شرايك المضـــادة للصواريخ انها قامت بالمهمة بنجـــاح يماثل فعالية صواريخ سام لان مـــا استعمل منها لـــم يعـــط النتيجـــة الجيدة .

وقد خسرت اسرائيل الكثير مـــن طائراتها في الايام الاولى للقتال بسبب صواريخ سام وكانت الطائرات تحلـــق على انخفاض كبير لتجنب صاروخ سام ٦ يتلقفها صاروخ سام ٧ أو المدفـــع المضاد الموجه بالرادار عيار ٢٣ ملم .

مال الميزان لذلك ضد القاذفـــات المقاتلة في هذه الحرب رغم ان الخطر الجوي جعل المصريين يفضلـــون البقاء تحت مظلتهم الصاروخية وبالتالي حسد من نشاطهم . ولعل هذا درس عام . ولكن الصواريخ التي تملك ميـــــزة الدقة الاساسية والتخفيض الناتج في عدد الطلعات لم تستخدم كما كان يمكن ان تستخدم في أوروبا . كما وانه لا تتوفر لاوروبا صواريخ ارض ــ أرض بعيدة المدى يمكن استخدامها ضـــــد مواقع الصواريخ من طـــراز ســـام ولم يستخدم سوى المدفع البعيد المدى من عيار ١٧٥ ملم الاميركية . لكـــــن من الواضح أن مهمة القاذفات ــ المقاتلة اصبحت اصعب من ذي قبـــل ولذلك يتوجب ان تتولى اهدافها ــ في وجه دفاعات الصواريخ مـــــن طـــراز سام ــ المدفعية أو صواريخ أرض ــ ارض . وان ادخال التوجيه الدقيـــق على الصواريخ أرض ــ أرض يشير الى أن هذه الصواريخ ستخفف الاعتماد على القاذفة المقاتلة في ميادين القتال الاوروبية .

أنظمة التسلح :

خرجت الاسلحة الغربية بصـــورة عامة منعمليه مقارنة بيننوعي السلاح بنتيجة حسنة جدا . ففـــي الجانـــب الاسرائيلي كان السلاح الجـــوي متفوقا ، دبابة السنتوريون البريطانية التـــي تفوقـــت علـــى الدبابتـــين الروسيتين ت ٥٥ وت ٦٢ من ناحيـــة عيار المدافع أبطلتها بريطانيا لصالـــح دبابة « تشيفتين » الجديدة ، كما أن الدبابة الاميركية م ــ ٦٠ بدت أعلـــى مستوى من منافستها السوفياتيـــة . أما الصواريخ السوفياتية المضـــادة للدروع فكانت ، رغم فعاليتها ، أدنى مستوى من مثيلاتها الموجودة لـــدى حلف الاطلسي ، لكن معادلـــة الوضع الدفاعي الجوي تبدو أكثر صعوبة . ان نظام سام ٦ هو سلاح رهيب بصورة واضحة والمدفعية المكملة له حسنـــة دورها . وأن مفهوم توفير مظلة جوية للقوى البرية ذات الأنظمة الدفاعيـــة الارضية أظهـــر عن فعاليته . وان الدفاعات السوفياتية الجويـــة الثقيلة في اوروبا يجب أن ينظر لها باهتمام ومن الضروري دراستها .

لقد بدات الحرب واسرائيل فـــي وضع المفاجاة الا انها في النهاية كانت في وضع عسكري افضل . وظهـــرت اسرائيل في موقف صعب عندما فقدت امداداتها . أما الدول العربية فكانـــت سياسيا اقرب من اي وقت مضى خاصة في الهجوم المنسق والدفاع الثابـــت . ولعلهم لا يزالون غير قادرين علـــى الابتكار أو خوض الحرب في الصحـــراء المكشوفة ، من جهة لان تغطيتهـــم الجوية لا توازي التغطيـــة الجويـــة الاسرائيلية . كما وأن الاعتماد علـــى صواريخ سام يحد من حركتهم . ولكن العبرة في تحسن الانجـــاز العربـــي لا يجب أن تمضي بدون تعلم . لقـــد أظهـــروا استعدادا للبحـــث ــ في التكنولوجيا الحديثة وبعض البراعة في الاستخدام ــ عن بعض الاسئلـــة لمشاكلهم العسكرية .

■ جنود اسرائيليون في الجـــولان يهربون من انفجارات القذائف السورية في احد المواقع خلال حرب تشرين ■

بعد تشرين

كسر جدار الوهم

لعل اكثر المحللين الاسرانيجيين بخلا في استنتاجات وعبر حرب تشرين كنث هنت ، نائب مديـــر المؤسسة الدوليـــة للدراسات الاستراتيجية ، وهي « بنك ادمغة » بريطانـــي اضفيت عليه الصفة الدولية مؤخرا فقط .

ويمثل هنت فريقا كبيرا من الخبراء الذين يحصرون عبـــر الحرب بالنواحي الفنية القتالية والاستراتيجية وحدهـــا . فالانجاز العربي ، لدى هؤلاء ، ينحصر في رفع كلفة الحرب بالنسبة لاسرائيل . بل أن العرب ، كما يضيفون ، لم يحققوا ما انطلقوا من اجله . وأما الحرب ككل فقد أظهرت نهايـــة عهد الدبابات والقاذفات ـــ المقاتلة وابرزت خطأ الاعتماد على خط دفاع ثابت المستند الى احتياطي خلفي .

ولكن العالم الغربي الذي تلقف «الفلسفات» الاسرائيلية، بعيد حرب حزيران ، حول عجز العرب النفسي وتركيزهـــم على البلاغة وحدها وتفككهم الاجتماعي وانعدام شجاعتهم ، وما هناك من عوامل قالوا أنها وراء هزيمة العرب في حزيران ١٩٦٧ وتخلفهم أمام التحدي الحضاري والمستقبلي بكامله ، يجب أن يعود مجددا الى الطرح النفسي للموضوع معيـــدا تقويم قناعاته .

والمجتمع الاسرائيلي الـــذي راح ضحية وهم صنعـــه بنفســه ، لم يدرك أن هزيمة العرب في حزيران كانت سياسية فنية بحتة ولم تكن هزيمة امة وارادة فأغرق نفسه والعالـــم معه في خيالات راح هو ضحيتها قبل سواه . وهذه الكتب والروايات الاسرائيلية التي تستدر العطف من باب النقـــد الذاتي دليل على أن عبرة الحرب لم تطرق بعد عقـــــول الاسرائيليين ، ومعهم بعض الباحثين العرب الذيـــن يروجون لمثـــل هـــذه الروايات متخطين حدود البحث العلمـــي الـــى الاثارة .

والعالم العربي الذي تعرض لعملية « غسل دمـــاغ » تناولت جميع أوجه حياته حتى أصبح يشعر بالشلل التام وبقهر كلي لارادته ، وبعزوف تام عن أي تفكير في ترجمـــــة أمانيه الوطنية بالتصدي لاسرائيـــل ، يجب أن يعيد تقويم الحقائق لكي لا يظل التغيير من صنع أفراد من هذه الامـــة سيدخلون التاريخ على أنهم اجترعوا معجزة تحطيم جـــدار الشلل النفسي وقـــذف الامة مجـــددا في عملية صناعـــة التاريخ ..

كسر جدار الوهم هو من أهم عبر الحرب انه اشبه بتخطي « بحر الظلمات » عند القدامى وبعبور الفضاء نحـــو الكون انه رحلة فاصلة في تاريخ العرب .

انطوان بطرس

بوادر حـــرب أسلحـــة بين أميركا وفرنسا

تقول مصـــادر الاستخبـــارات الاميركيه انه يحتمل ان تكون فرنسا قد بدات تمارس ضغطا غير مباشر على حليفات الولايات المتحده فـــي اوروبا ، لاجل شراء طائرات نفاثه فرنسية بدلا من الطائرات الاميركيه الصنع .

وتقول هذه المصادر ان هنـــاك دلائل على ممارسة هذا الضغط عن طريق المقاولين الاجانـــب ، الذين يتعاونون مع الحكومه الفرنسيه .

واعطت مثلا على ذلك مقالة ان رسميا فرنسيا ابلـــغ مؤسســـه بلجيكية اخيرا انها ستحرم علـــى الارجح من الالتزامات العسكريه ، اذا ابتاعت الحكومه البلجيكيـــة طائرة اميركيه بدلا من طائـــــرة « ميراج ف ١ » الفرنسيـــه ، مكان الطائرة الاميركيـــة « ف ١٠٤ » القديمة .

وتقول رجال الاستخبـــارات الاميركية انه يبدو ان الفرنسيين يأملون بان يضغط الشركه البلجيكيه على حكومتها لشراء الميراج .

البرنامج النووي الصينـــي

● تقول المصادر الالمانيـــة ان الصين باتت قوة نووية في العالم ، ويعتقد الخبراء الغربيون أرموسكي وليبنراد وكيف يقع ضمن مـــدى الصواريخ الصينية المتوسطة ــ المدى والتي تستطيع الوصول الـــى مسافة ٤٠٠٠ كلم .

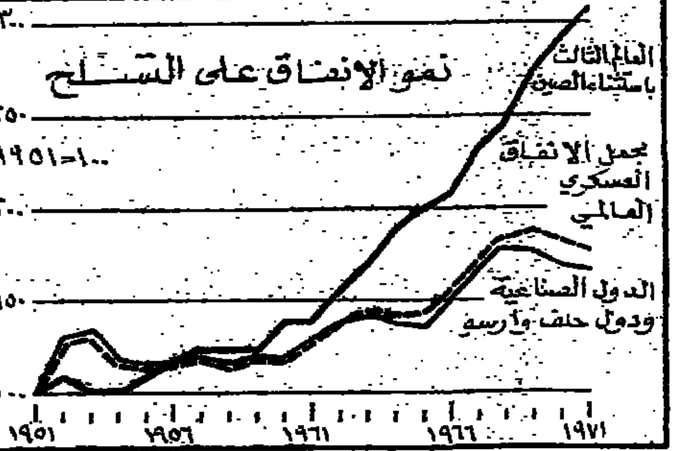
ويعتقد بان اول تجربة للصاروخ الصيني العابر للقارات ومداه ٦٠٠٠ كلم ستتم في وقت قريب . واستنادا الى المعلومات الالمانية الواردة مـــن يمكن ان منصات الاطلاق اقيمت في منطقة السونج في لوب نـــــور ، مقاطعة سنكيانغ بينما يبـــدو ان منطقة الهدف ستكون المحيطالهندي.

مرجع جديد عن الدروع

نشرت مدرسة الدروع في الجيش الاميركي كتيبا من ٩٤ صفحة يعتبر مرجعا في الدبابات بعنوان « الميزات المقارنة لمعارك الدبابات الرئيسية».

ويضم الكتيب بالاضافة الى عدة صفحات من الصـــور والمواصفات والتقويم العام لكل دبابة ، مطوية تتضمن رسما ماسا ملخص جميـــع المعلومات التكتيكيه والعملياتية . والكتيب ليس سريا رغم شمـــول تغطيته .

العالم الثالث يتسابق على التسلح ربع دول العالم مشتبكة في نزاعات وتستخدم اسلحتها باستمرار



ادى الانفجار المستمر في الاسعار ، الى خلق بعد سياسي جديد ومرعب خاصة في قطـــاع البترول ، حيث سيؤدي الى قيـــام خطر اكبـــر من المشاكل الاقتصادية والمالية التي يواجهها العالم ، ويتوقع ان تتحول العائدات الضخمة التي ستتلقاها بعض الدول المنتجة للبترول ، ليس الى تطويرها صناعيا بسرعة ، بل الى تأمين الامكانات التي تسمح لها بالحصول على « تفوق عسكري » عبـــر شرائها الاسلحة الحديثـــة .

وتقول صحيفة « التايمز » البريطانية انه يبدو ان التدفق المفاجيء للعملات الاجنبية سيجعـــل عملية شراء الاسلحة سهلة ومغرية بالنسبة لحكام الدول النامية الذين يشعرون بعدم الاطمئنـــان في الداخل او الخارج ، او في اي مكـــان تتواجد فيه نزاعات ومشاكل عاطفية تتعـــلق بالارض . هذا الوضع تستغله حاليا الدول الصناعية بعد ان تحولـــت سوق الســـلاح الى اوسع الاسواق « التجارية » .

وتشير بعض التوقعات الى ان عائدات البترول للدول الفقـــيرة المنتجة ستتضاعف اكثـــر من ٤ مرات هذا العام لتصل الى ١٠٠ مليار دولار ، وهذا ما دعا فرنسا للتحرك السريع ، والحصول على حصتها من سوق السلاح . وقد وضعت عقدين لبيـــع طائرات « الميراج » القـــاذفة المقـــاتلة ، والصواريخ ارض ــ جو ، والدبابات للسعودية ، وطائرات « الميراج » الاعتراضية الى ابو ظبـــي بالاضافة الى صفقة اخرى يجـــري التفاوض عليها مع الكويـــت .

اثناء ذلك ، اعلن يوم ١١ كانون الثاني الفائت، عن صفقة اميركية لبيع ٣٠ طائرة مقاتلة «تومكات» من احـــدث ما انتجته المصانع الاميركية لايـــران بمبلغ ٩٠٠ مليون دولار ، اي بسعر ٣٠ مليون دولار للطائرة الواحدة . كما اعلنـــت صنـــاعة الطائرات البريطانية انها ستزود ايـــران بمعدات عسكرية بينها جهاز للدفاع الجـــوي من صواريخ « رابير » ، وتنجلت بنفس الوقـــت المفاوضات لعقـــد اكثـــر من صفقة بين بريطانيا وفرنسا من جهـــة والسعودية من جهـــة ثانية .

وقالت « التايمز » ايضا ان رفع الحظـــر الذي اعلنته بريطانيا وغيرها من دول السوق الاوروبية على شحن الاسلحة الى دول الشرق الاوسط ، سيؤدي الى عقـــد صفقات جديدة مع مصر والاردن وربمـــا ليبيا ، علما بان جميـــع هذه الصفقات غير ناتجـــة عن الثراء المفاجيء في البترول ، بـــل تعكس ميلا خطرا له ابعاده السياسية في المنطقة .

ويقول احد المراقبين المحافظين ، بان ربـــــع دول العالم المستقلة مشتبكـــة بشكل او باخـــر في نزاعات اقليمية او دولية وتستخدم اسلحتهـــا باستمرار منذ مطلع السبعينات . وقد بلغـــت النفقات العسكرية في العالم باسعار ١٩٧٠ حوالي ٢٠٠ مليار دولار ، اي ما يعـــادل ٦٥ بالمئـــة من مجمل الدخل القومي العالمي بعد ان كانـــت حوالي ١٢٠ مليارا قبل ١٠ اعوام .

الا ان هذه النفقات تشهد ارتفاعا ملحوظـــــا في الدول الفقيرة يزيد عن الدول الغنية او دول الجـــزء الشمالي من القارة الارضية . ولوحظ ان جميع الحروب التي اندلعت في الـ ٢٥ سنة الاخيرة ، انما وقعت بين الدول النامية واستخدمت فيها اسلحة قدمتها الدول الغنية .

ازدياد النفقات العسكرية

هذا ، وقد ازدادت نفقـــات العالم الثالـــث العسكرية ثلاثة اضعاف خلال العقدين الماضيين استنادا لاحصاءات مؤسسة البحث عن السلام في ستوكهولم ، وتزداد بمعدل ٢٠ مليارا في السنة .

ووصلت الواردات من الاسلحة الرئيسية (سفن حربية ــ طائرات ــ صواريخ ــ ومدرعات) الى ما يقرب من مليارى دولار عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ وسترتفـــع هذه النسبة حتما بعد الحرب العربية ــ الاسرائيلية التي ادت لشحن كميـــات هائلـــة من الاسلحة الى الدول المتحاربة ، لكن هذه ليست الا مظهـــرا من مظاهر تجـــارة الاسلحة والنفقات العسكريـــة .

وتزداد النسبة عندما تضاف قيمة المساعـــدات العسكرية على الفاتورة . وعلى سبيل المثـــال بلغـــت المساعـــدات العسكرية الاميركية عـــام ١٩٦٩ حوالي ٢٨٢٠ مليون دولار من اصل ٣٧٥٠ مليونا قدمتها اميركا للعالم على شكل مساعدات ، مع العلـــم بان هناك مساعدات عسكرية سريـــة لا يكشف النقاب عنها ، وان كان يتوقـــع ان تبلغ ضعف المبـــلغ المعلن اي بين ٦ او ٧ مليارات دولار سنويا .

وتبيع الدول الكبرى بين ٨٠ الى ٩٠ بالمـــئة من الاسلحة الرئيسية لدول العالم الثالـــث ، وتتوزع هذه النسبة الولايات المتحدة والاتحـــاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا . وقد باعت الولايات المتحدة وحدها خلال العشرين سنة الاخيرة ما نسبته ٣٧٫٢ بالمئـــة من الاسلحة الرئيسية ، ويبـــاع الاتحاد السوفياتي ٢٥٫٧ بالمئـــة وبريطانيا ١٥٫٩ بالمئـــة وفرنسا ٧٫٢ بالمئـــة ، بينما لوحـــظ ان حصة بريطانيا انخفضت وارتفعت بالمقـــابل حصة فرنســـا .

اما بقية الدول المصدرة للسلاح فتتوزع بـــين المانيا الغربية ، الصين ، ايطاليا ، كنـــدا وبعض الشركات التي تبيع الاسلحة الخفيفة في سويسرا وتشيكوسلوفاكيا .

تطوير الابحاث العسكرية

وتشير احصاءات الامم المتحدة الى ان المبالغ التي تصرف الان على تطوير الابحاث العسكرية تبلغ ٢٥ مليار دولار في العالم ، اي حوالي نصف المبلغ المخصص لبقية انـــواع الابحـــاث ومنهـــا الابحاث الطبية التي يصرف عليها ٤ مليـــارات دولار فقط .

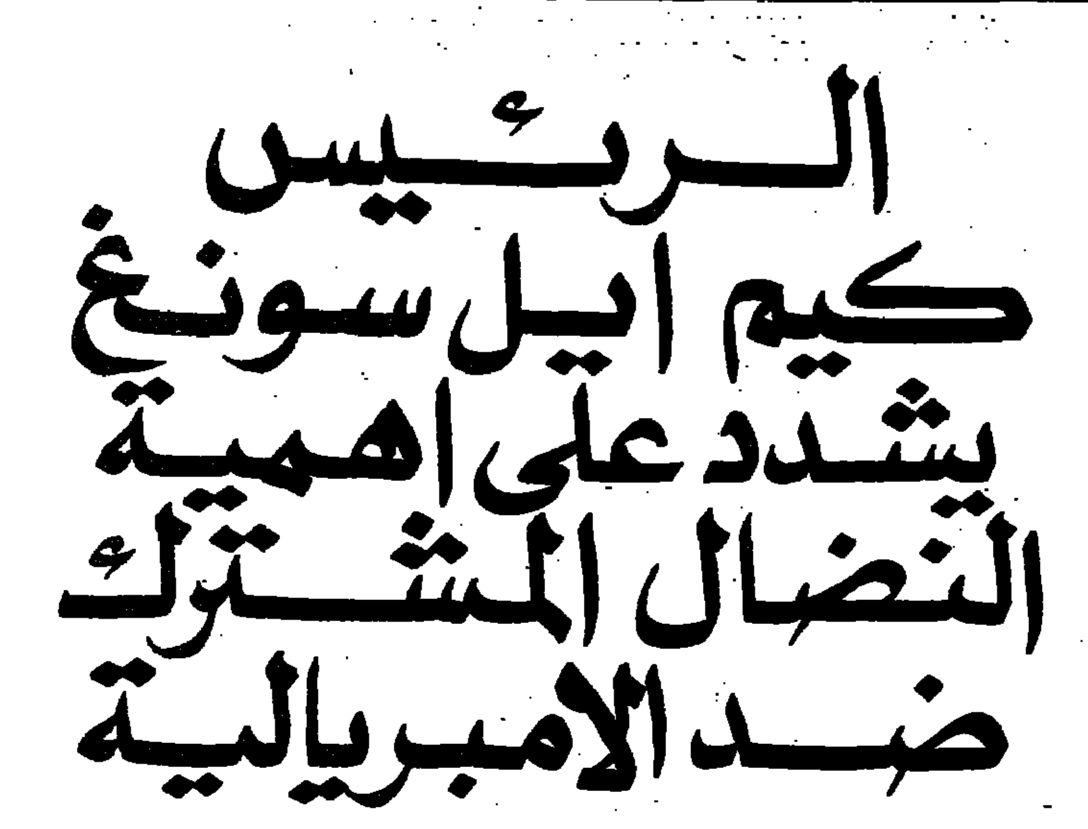
واذا ما خفضت نفقات التسلح في الدول الغنية وكذلك الابحـــاث ، فان ذلك سيؤدي الى توفير أموال كافية لمساعدة الدول الفقيرة علما بان هذه المساعدة لا تزيد في الوقت الحاضر عن ٠٫٤ بالمئة من الدخـــل القومي في الدول الغنية ، ومن اجل هذا السبب اطلقت الامم المتحدة على العام ١٩٧٠ اسم « عقد نزع السلاح » و « عقد التنميـــة الثاني » ، ولا شك ان نزع السلاح النووي سيحرر الاف العلماء والمهندسين واطنانا من المعـــدات المتطورة بحيث يمكن افـــادة البشرية من هذه الطاقات والامكانات الجبـــارة لمكافحة الامراض والبحث عن طاقات جديدة واكتشافات تخـــدم انسان القـــرن الواحد والعشرين .

وتقول الاحصاءات التي اعلنتها الامم المتحدة ان اكثـــر من ٥٠ مليون انسان يعملون مباشرة او بصورة غير مباشرة في صناعة الاسلحة أي ما يزيد على عدد سكان دول كبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، وتبين انه عام ١٩٧٠ ضمت القـــوات المسلحة لجميع دول العالم الراسمالي والشيوعي والعـــالم الثالث ما يتـــراوح بين ٢٣ الى ٢٤ مليون رجل تحت الســـلاح ، ويزداد هذا العـــدد بصورة مستمرة منذ مطلع الستينات بمعدل ٤ بالمئة خاصة في الدول النامية ، ومع ان تجنيد الرجال يخفف من البطالة فانه ايضا يمنع تحويـــل طاقات بشرية هائلـــة الى قطاعات اخـــرى منتجة .

خطاب الرئيس كيم ايل سونغ ترحيباً بالرئيس هواري بومدين في بيونغ يانغ



■ الرئيس كيم ايل سونغ رئيس الدولة فيجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ■



القى الزعيم الرفيق كيم ايل سونغ ، رئيس الدولة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، خطابا في المهرجان الجماهيري الذي اقيم في بيونغ يانغ بتاريخ ٤ آذار (مارس) في استاد بيونغ يانغ المغلق ، وذلك ترحيبا بالرئيس هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ، ورئيس مجلس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، بمناسبة زيارته لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . وقد اثار الخطاب موجة اهتمام عالمية ، لما تضمنه من شرح لنضال العالم الثالث وفضح للامبريالية وخطتها الفاشلة لامتصاص دم الشعوب ، كما بين الدور الاميركي المتزعم للامبريالية في تخطيطه الشرس لادامة انقسام كوريا . وشكر الرئيس كيم ايل سونغ الجزائر على مواقفها النضالية لتأييد الوحدة الكورية المستقلة والسلمية ، واستعرض خلال ذلك وحدة النضال وتشابهه داعيا الى توحيده من اجل القضاء بشكل نهائي على الامبريالية العالمية ومن اجل استقلال الشعوب المناضلة وسيادتها .

وفيما يلي النص الكامل للخطاب :

سيادة الرئيس هواري بومدين المحترم ،

ايها الضيوف الجزائريون المحترمون ،

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

لقد احتشد هنا اليوم الشعب من مختلف الفئات في مدينة بيونغ يانغ يحدوهم فرح عظيم للقاء الاصدقاء الجزائريين ، رسل المودة الذين قدموا من قارة افريقيا البعيدة .

اسمحوا لي ، اولا وقبل كل شيء ، أن ارحب مجددا ، باسم اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وباسم الشعب الكوري ، احر ترحيب بزيارة سيادة الرئيس هواري بومدين ، رئيس مجلس الثورة ، ورئيس مجلس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية وصحبه الكرام لبلدنا .

واسمحوا لي ايضا أن انقل ، من خلالكم ، التحيات الاخوية الحارة ، موجهة من الشعب الكوري الى الشعب الجزائري البطل .

ان الزيارة التي يقوم بها حاليا لبلدنا سيادة الرئيس هواري بومدين ، القائد البارز للثورة الجزائرية ، والمناضل المرموق ضد الامبريالية في العالم الثالث ، وصديقنا الحميم ، تشكل حدثا هاما يظهر بشكل اخاذ الصداقة النضالية والتضامن الكفاحي الوطيدين بين شعبي البلدين ، كوريا والجزائر، وتوطدهما وتطورهما الى مرتبة جديدة ارفع .

يكن شعبنا ، وبوجه خاص ، اخلص مشاعر الصداقة للشعب الجزائري ، وهو يجل اجلالا رفيعا سيادة الرئيس هواري بومدين ، قائد الثورة الجزائرية، نظرا لتماثل نضالي الشعبين في السابق ، النضال المسلح ضد الامبريالية الذي توج ببلوغ التحرر الوطني والاستقلال ، ونظرا لتطابق نضاليهما في الوقت الحاضر سعيا وراء التعجيل ببناء المجتمع الجديد بانتهاج الطريق المستقل بعد نيل الاستقلال .

ان الصداقة القائمة بين شعبي كوريا والجزائر هي صداقة حقيقية خالصة بين رفاق ثوريين في السلاح ، صداقة تشكلت منذ امد بعيد وسط لهيب النضال الضروس ضد المعتدين الامبرياليين الاجانب .

كما أن هذه الصداقة هي ايضا تجسيد للصداقة النضالية بين شعوب

الشعب الكوري سيواصل تقديم الدعم العملي للشعوب العربية وشعوب العالم المناضلة

آسيا وافريقيا ، الشعوب المتآخية التي تناضل ضد كافة اشكال العدوان والاستعباد ، دفاعا عن موقفها المبني على زوتشه ، وذودا عن سيادتها .

لئن كان شعبنا بعيدا جغرافيا عن الشعب الجزائري ، الا انه يتابع دوما باهتمام عميق نضاله من اجل بناء حياة جديدة .

وقد اطلعنا عبر لقائنا هذا مع الاصدقاء الجزائريين بشكل افضل على النجاحات الباهرة التي يحرزها الشعب الجزائري في مضمار بناء المجتمع الجديد ، هذا الشعب الذي ظفر باستقلاله الوطني من خلال نضاله المسلح البطولي .

ان شعبا حطم قيود الامبريالية والاستعمار ، واصبح سيد بلده ، لقادر بالفعل على اجتراح المعجزات .

انجازات الجزائر

لقد قام الشعب الجزائري ، تحت القيادة الصحيحة لمجلس الثورة الذي يرأسه سيادة الرئيس هواري بومدين ، قائده البارز ، باحداث تحولات اجتماعية واقتصادية بالغة الاهمية تحت الشعار النضالي : الاعتماد على النفس . فأممت في الجزائر المصانع والمؤسسات والشركات التي كانت ملكا فيما مضى للاحتكارات الامبريالية الاجنبية ، ويجري حاليا ارساء القاعدة المتينة للاقتصاد الوطني المستقل ، كما ان صورة الريف تتغير هي الاخرى تغيرا جذريا ، وتسجل التربية والثقافة تطورا جديدا .

ان هذه التغييرات كافة التي شهدتها الجزائر خلال مدة وجيزة ، لا تتعدى السنوات العشر او نحو ذلك بعد استقلالها ، ان هي الا ثمرة نفيسة للتصميم الحازم والسعي النشيط من جانب الشعب الجزائري لبناء دولة مستقلة ذات سيادة ، دولة غنية قوية ، وذلك عن طريق تعبئة قواه الذاتية وموارده الخاصة .

اننا اذ نبدي اعجابنا الشديد بالنجاحات الهائلة التي يحققها الشعب الجزائري على صعيد الثورات الثلاث ، الصناعية والزراعية والثقافية ، الجارية قدما حاليا ، لا يسعنا الا ان نبتهج بنجاح الشعب الجزائري كما لو انه نجاحنا الخاص .

انه لامر طيب أن نرى الشعب الجزائري يخوض الان النضال بشكل دينامكي ، رافعا شعار الثورات الثلاث ـ الصناعية والزراعية والثقافية . وهذا مما يدل على انه يضطلع بدور رائد في شق طريق التقدم بوصفه شعب دولة حديثة الاستقلال .

ان الشعب الجزائري يناضل هذه الايام لتنفيذ الخطة الرباعية الثانية ، مطلعا الى الافق الاكيد لدخول مرحلة بناء الدولة الحديثة القائمة على اسس الاقتصاد الاشتراكي في غضون سنوات قليلة قادمة .

لقد طبقت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية بنجاح الخط الصحيح ، خط تطوير اقتصاد وطني مستقل ، وبذلك اصبحت اليوم قادرة على تنفيذ خطوطها وسياساتها المستقلة من غير تردد تحت اي ضغط في الحلبة الدوليـة .

النضال المشترك

هذا وتقدر الشعوب التقدمية في العالم تقديرا عاليا حقيقة كون الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية تؤدي دورا ايجابيا في تحقيق وحدة شعوب العالم الثالث ، متمسكة تمسكا ثابتا بالمبادىء الثورية في النضال المناهض للامبريالية والمناهض للاستعمار ، وبانتهاج سياسة عدم الانحياز في مجال العلاقات الخارجية .

ان الحكومة الجزائرية والشعب الجزائري يناضلان بعزم وتصميم ضد الامبرياليين الاميركيين والصهاينة الاسرائيليين المدعومين من قبلهم ، من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من اجل كرامة الشعوب العربيـة .

كذلك يقدم الشعب الجزائري الدعم والتأييد ، ماديا ومعنويا على حد سواء ، للنضال التحرري الوطني الذي تخوضه شعوب افريقيا ، كما انه يسهم مساهمة كبيرة في الحركة الثورية المناهضة للامبريالية للشعوب المضطهدة في العالم اجمع .

ان التجربة التاريخية تبين بجلاء انه اذا كان للشعوب المستقلة حديثا ان تحمي مكاسب الثورة وتحقق ازدهار لبلدانها وامتها ، فانه يتوجب عليها ، لزاما ، ان تهدم جهاز الحكم الاستعماري القديم ، وتقيم نظاما اجتماعيا تقدميا جديدا ، وتحبط المكائد الهدامة للامبرياليين الاجانب والقوى الرجعية المحلية ، وتحرمهم من مواقعهم الاقتصادية ، وتبني الاقتصاد الوطني المستقل والثقافة القومية .

ان الواقع المدهش الذي تحقق على ارض الجزائر ، بفضل النشاط الهام لسيادة الرئيس هواري بومدين ، ليقدم خير مثال لتأكيد هذه الحقيقة .

انه لمن دواعي سعادتنا البالغة ان يكون لنا رفاق في السلاح ثوريون وشجعان ، مثل الشعب الجزائري ، في القارة الافريقية .

نأمل باخلاص في أن الشعب الجزائري الشقيق ، الذي يجد السير قدما نحو الاشتراكية ، تحت راية الاستقلال ومعاداة الامبريالية ، سوف يحرز مزيدا من المظاهر الكبرى في نضاله في المستقبل .

طريق الاستقلال والعالم الثالث

ايها الرفاق والاصدقاء ،

ان انتهاج شعوب العالم طريق الاستقلال هو ، اليوم ، اتجاه من اتجاهات العصر التي لا تقاوم .

ان مئات الملايين من شعوب آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية قد نهضت بجرأة وبسالة تخوض النضال التحرري المقدس ، آخذة بحزم مصيرها بايديها ، وهي تنطلق الان قدما على طريق الاستقلال والاعتماد على النفس في سبيل توطيد وتطوير استقلالها الوطني الذي سبق واحرزته بالاضافة الى مكاسبها الثورية .

ان لكل امة الحق في ان تكون مستقلة ، اذ ما من امة ترغب في أن تكون خاضعة لكائن ايا كان ، او أن تسمح بأن تداس كرامتها الوطنية بالاقدام .

ان الاستقلال وحده كفيل باسباغ السعادة والشرف على الامة ، والامة التي تتمتع بروح الاستقلال هي وحدها القادرة على تحقيق الاستقلال والازدهار الحقيقيين .

ان الشعوب المستغلة والمضطهدة التي طال عليها الزمن وهي تئن تحت نير الاستبداد الامبريالي والطغيان الاستعماري ، قد ناضلت بشجاعة في سبيل الحرية والتحرر والاستقلال الوطني ونتيجة ذلك ، يتحول عصرنا اليوم الى عصر تبرز فيه الشعوب المضطهدة تلك التي طالما عوملت بقسوة ، تبرز على مسرح التاريخ كسادة ، في حين كتب على الامبرياليين السقوط كحال الشمس المتوارية في السماء الغربية .

ان مؤتمر القمة الرابع التاريخي لدول عدم الانحياز الذي انعقد العام الفائت في الجزائر قد عكس بالذات هذا التبدل الجذري الحاصل في تطور عصرنا الحاضر ، وقدم الدليل الحي على مدى التأثير القوي الذي يمارسه العالم الثالث على مجمل التطور الراهن للعلاقات الدولية .

وفي مسعى لايجاد سبيل ينجيهم من الخراب المحتوم ، يحاول الامبرياليون، بزعامة الامبريالية الاميركية ، عن طريق ممارسة التكتيك ذي الوجهين المنافق والاكثر مكرا ، ابتلاع الامم الصغيرة ، الواحدة تلو الاخرى ، في الوقت الذي يعملون فيه على تحسين علاقاتهم مع البلدان الكبرى ، ويلجأون الى المراوغة لتأليب الاسيويين على الاقتتال ، فيما بينهم في آسيا والافريقيين على الاقتتال فيما بينهم في افريقيا ، والاميركيين اللاتينيين على الاقتتال فيما بينهم في اميركا اللاتينيـة .

غير انه لا الحرب العدوانية والقمع المسلح ، ولا التاكتيك ذو الوجهين والسياسة الاستعمارية الجديدة بقادرة على تخليص الامبرياليين من هلاكهم المحتوم ، وفق اتجاه العصر الذي تنزع معه شعوب العالم الى سلوك طريق الاستقلال .

ولعل اصدق شاهد على ما نقول تلك الحقيقة الواقعة في أن الامبرياليين قد منوا بالهزائم المخزية الواحدة تلو الاخرى ، في كل مكان من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بما فيها كوريا والجزائر وفيتنام وكوبا .

حرب تشرين الاول

وابان حرب الشرق الاوسط التي اندلعت في تشرين الاول (اوكتوبر) من العام الماضي ، وجهت البلدان العربية ضربات شديدة للامبرياليين الاميركيين والصهاينة الاسرائيليين بقوة اشد تضافرا من أي وقت مضى .

لقد اتخذت الشعوب العربية عملا حازما بفرضها حظر النفط على الامبرياليين المؤيدين للمعتدين الاسرائيليين ، مما تسبب في ايقاع العالم الغربي بأزمة اقتصادية يتعذر معالجتها .

ان النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ، ومن ضمنها الشعب الفلسطيني ، ضد المعتدين الاسرائيليين ، يحظى اليوم بدعم وتعاطف الشعوب في العالم قاطبة .

ولسوف تواصل الشعوب العربية نضالها موطدة العزم حتى تحرر تماما اراضيها المحتلة ، وتستعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وسيكون النصر النهائي حليفها حتما في هذا النضال .

من جهة اخرى ، يتعاظم بين شعوب العالم الثالث اليوم نضال لتقويض المرتكزات الاقتصادية للاحتكارات الامبريالية ، ولاسترداد الثروات الطبيعية المسلوبة في بلدانها ، وذلك من أجل احراز الاستقلال الاقتصادي ، بالاضافة الى الدفاع عن السيادة السياسية .

ففي القارة الافريقية ، يتبدى للعيان حاليا نضال واسع الانتشار لازالة اثار ومخلفات الاستعمار بما يتفق والقرار المشترك لمنظمة الوحدة الافريقية ، وفي العديد من بلدان جنوب شرق آسيا ، تعم النضالات الجماهيرية ضد سياسة الولايات المتحدة الرامية الى تحويل تلك البلدان الى قواعد عسكرية، وضد العدوان الاقتصادي من جانب اليابان ، وفي بلدان اميركا اللاتينية ، يشتد الكفاح ويقوى في وجه الهيمنة الاميركية والتحكم الاميركي ، وفي سبيل صيانة السيادة الوطنية وحماية الثروات الطبيعية والمياه الاقليمية .

وقبل وقت مضى ، تقدم سيادة الرئيس هواري بومدين ، بصفته رئيس مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز ، باقتراح يدعو الى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بهدف ايجاد الحلول للمشاكل القائمة في العلاقات الاقتصادية الدولية ، بما في ذلك مشاكل الوقود والمواد الاولية . انها ولا شك خطوة هامة لحل تلك المشاكل حلا عادلا ، على اساس من المساواة التامة والاستقلال ، بعدما اقتضت حتى الان التضحية بمصالح العالم الثالث.

كذلك جاء مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد منذ مدة قريبة في لاهور بالباكستان ليؤكد من جديد تصميم شعوب العالم الثالث الذي لا يتزعزع على التقدم ، آخذة مصيرها بيديها .

نهاية الامبريالية

ان الزمن قد ولى الى غير رجعة حين كان الامبرياليون يمارسون بحرية دونما وازع اضطهاد ونهب شعوب العالم الثالث ، ويقررون ويساومون على مصائرها خلف الكواليس .

تستبد بالعالم الامبريالي هذه الايام اشد التقلبات الاقتصادية حدة منذ الحرب العالمية الثانية ، فنجده يتلوى ألما وقد امسكت بخناقه ازمة شاملة .

لقد اصبح الان للشعوب المضطهدة كلمة مسموعة في المسرح الدولي .

اننا لعلى اقتناع بأن شعوب جميع البلدان ، صغيرة كانت او فقيرة ، في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وفي سائر العالم ، قادرة فعلا على انزال الهزيمة بالامبريالية وتحقيق النصر النهائي للثورة ، اذا ما هي سددت ، في وحدة متماسكة ، الضربات الموجهة للامبريالية ولاحقتها بالضغوط في كل مكان، من غير أن تدع لها فرصة لاسترداد الانفاس .

ان الشعب الكوري سيواصل ، في المستقبل ايضا ، تقديم الدعم العملي والتشجيع الفعال للنضال الثوري ضد الامبريالية ، وللنضال التحرري الوطني لشعوب الهند الصينية والشعوب العربية المكافحة وبقية شعوب القارات الثلاث وسائر شعوب العالم ، كما سيعمل على زيادة تمتين أواصر تضامنه الكفاحي معها بكل وسيلة ، من اجل انتصار قضية السلم والديمقراطية ، الاستقلال الوطني والاشتراكية ، وتحقيقا لبناء آسيا وافريقيا واميركا لاتينية جديدة ، مزدهرة ومستقلة .

انتصار الثورة الكورية

ايها الرفاق ،

لقد خاض الشعب الكوري نضالا طويل الامد لانجاز قضيته في تحرير وطنه. وقد تسنى لنا قيادة الثورة والبناء على طريق مستقيم نحو النصر باتباع الخطوط والسياسات المستقلة ، متخذين من فكرة زوتشه مبدأ هاديا منذ ايام النضال المسلح ضد اليابان .

واستطاع شعبنا ، بقيادة حزب العمل الكوري ، حتى في ظروف فترة ما بعد التحرير الصعبة ، ظروف تقسيم بلده الى شمال وجنوب ، ومجابهته وجها لوجه مع الامبريالية الاميركية ، زعيمة الرجعية العالمية ، استطاع ان يقيم زوتشه برسوخ ، ويعتمد على جهوده الذاتية كليا . فأتم بذلك عن جدارة الثورة الديمقراطية والثورة الاشتراكية ، واستكمل المهام التاريخية للتصنيع الاشتراكي في مسافة زمنية قصيرة ، وحول بلده ، البلد المتخلف فيما سبق ، الى دولة صناعية اشتراكية تستند الى اساس متين قوامه استقلال وطني مستقل .

ان الحزب كله ، والبلد بمجموعه ، والشعب بأسره معبأون جميعا في بلدنا اليوم ، ضمن اطار البناء الاشتراكي المهيب ، من اجل تنفيذ مهام الخطة السداسية الكبرى قبل موعدها ، وارتقاء قمة أعلى جديدة من قمم الاشتراكية ، كما أن الشغيلة جميعا يؤتون الان نهوضا ثوريا عظيما في مسيرة تشوليما على كافة الجبهات، رافعين عاليا راية الثورات الثلاث ـ الايديولوجية والتكنيكية والثقافية .

ان التنمية المطردة للاقتصاد بمعدلات مرتفعة التي يشهدها بلدنا ، في الوقت الذي يهتز فيه العالم الرأسمالي الغربي اهتزازا خطيرا ، ويتخبط في لجج ازمة اقتصادية حادة لم يعرفها سابقا ، ليدل دلالة اجلى على الحيوية الفائقة لخط حزبنا في بناء الاقتصاد الوطني المستقل ، وعلى تفوق النظام الاشتراكي لبلدنا .

توحيد كوريا

وبالنسبة للنضال من اجل احراز توحيد الوطن ، الامنية التي طالما تاقت

الشعب الكوري هو الذي يقرر كيفية توحيد كوريا دون اي تدخل اجنبي

أمتنا اليها ، حافظنا هنا دائما على التمسك بالموقف المستقل الداعي الى حل مسألتنا القومية بانفسنا ، وبرفض محاولات الاتكال على القوى الخارجية رفضا قاطعا .

ان المسألة الكورية ، مع ذلك ، تختصر اليوم بالسؤال ، اي الاثنين : التوحيد أم التجزئة ، « كوريا واحدة » أم « كوريتان ».

ان الشعب الكوري بأسره مجمع على الرغبة في توحيد وطنه . لكن الدول العظمى تريد الابقاء على بلدنا مجزأ . وطريقة فرق تسد هي احدى الطرق القديمة لدى الامبريالية .

يسعى الامبرياليون الاميركيون والعسكريون اليابانيون الى تجزئة كوريا بصفة مستديمة ، الاوائل بفرض تحويل كوريا الجنوبية الى مستعمرة دائمة وقاعدة عسكرية لهم ، والاواخر بفرض الاستحواذ على كوريا الجنوبية كسوق دائمة لبضائعهم .

ثمة عقبات هائلة لا تزال تعترض سبيل توحيد بلدنا حتى بعد صدور بيان ٤ تموز (يوليو) المشترك ما بين الشمال والجنوب ، وذلك بسبب مراوغات التدخل من جانب الرجعيين الاميركيين واليابانيين ، وبسبب خيانة عملائهم للوطن والامـة .

ان مكائد حكام كوريا الجنوبية الرامية الى تمزيق الامة واستفزازاتهم ضد النصف الشمالي من الجمهورية قد بلغت اليوم حدا لا يطاق .

فحكام كوريا الجنوبية يشددون من قمعهم الفاشي للشعب هناك كما لم يشددوه من قبل ، فهم يعتقلون ويسجنون جزافا الشباب والطلاب الكوريين الجنوبيين ، والمثقفين ذوي الضمائر الحية ، وحتى الشخصيات الدينية البارزة ، بتهمة المطالبة بالتوحيد السلمي ، ماضين في تحويل كوريا الجنوبية باكملها الى سجن رهيب .

وفي محاولة لتغطية اعمالهم الاجرامية هذه وتحويل انتباه الشعب عنها، اقدم حكام كوريا الجنوبية على ارتكاب استفزازات حربية متعمدة ، كالتسلل بسفن التجسس في البحر الغربي ، ومن ثم استغلوا الحادث ليرفعوا عقيرتهم بالصراخ حول « خطر العدوان على الجنوب » ، وليشحنوا بصورة متعمدة حدة التوتر بين الشمال والجنوب .

يجب الا نغفل هنا عن ان الامبرياليين الاميركيين قاموا ، وبما يتوافق مع استفزازات العناصر المتعطشة للحرب في كوريا الجنوبية ، بارسال طائرات الاستكشاف التي تطير بسرعة عالية وتحلق على ارتفاعات شاهقة تباعا الى اجواء النصف الشمالي من الجمهورية بقصد القيام باعمال التجسس ، وافصحوا علنا عن النية في زيادة مساعدتهم العسكرية لكوريا الجنوبية .

وبعد ، تردي الامور على نحو ينذر بالشؤم في بلدنا يوحي بأن الانقساميين في الداخل والخارج ، انما يعيدون في الواقع العلاقات بين الشمال والجنوب الى سابق عهدها قبل صدور البيان المشترك ما بين الشمال والجنوب ، ويدفعون بالوضع الى شفير الحرب .

لقد اتضح الان لكل ذي عين من الذي يشحذ سيف العدوان تحت ذريعة « السلم » ، ومن الذي يسعى الى ادامة الانقسام تحت ذريعة « التوحيد »؟!

ان الذين يحبون الوطن والامة حقا لا يمكن ان يتسامحوا بمكائد الرجعيين الاميركيين واليابانيين الرامية الى تحويل كوريا الجنوبية الى مستعمرة دائمة، بل الاولى بهم أن يجبروا جنود الولايات المتحدة على الجلاء عن كوريا الجنوبية، ويحبطوا غزو العسكريين اليابانيين ، ويقبلوا بكل همة ونشاط على بناء كوريا مستقلة موحدة ذات سيادة .

ترى ما الفائدة من اجراء حوار بين الشمال والجنوب ، اذا كانت امتنا ستظل تعيش في حالة تجزئة ؟

ان الحوار بين الشمال والجنوب يجب اجراؤه ، تحت كل الظروف ، لهدف محدد هو تحقيق التوحيد .

اذا كانت سلطات كوريا الجنوبية راغبة حقا في التوحيد ، فان عليها ان تسحب « البيان الخاص » الذي أصدرته في شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي والداعي الى قبول كوريتين في عضوية منظمة الامم المتحدة ، وتتناول محادثات التوحيد من زاوية تتفق ومصالح الامة جمعاء .

كذلك عليها أن تمتنع عن التقدم بأشياء من قبيل « معاهدة عدم الاعتداء » المجردة من اية ضمانة للسلم ، وأن تقبل باقتراحنا الخاص بعقد اتفاق سلام.

ان معاهدة عدم الاعتداء المزعومة التي طرحتها قبل مدة سلطات كوريا الجنوبية ليس القصد منه سوى الهزء بالامة بواسطة مسألة التوحيد .

فكما يعرف العالم كله ، ليست سلطات كوريا الجنوبية وانما هو قائد الجيش الاميركي ، الذي ينتحل اسم « قائد قوات الامم المتحدة » ، من يتولى اختصاصات القيادة العليا للجيش في كوريا الجنوبية . ناهيك عن الامبرياليين الاميركيين هم الذين يتحكمون بالمدافع والبنادق وكافة وسائل الحرب الاخرى .

انه لمن السخف تماما ، والحالة هذه ، ان يقترح علينا حكام كوريا الجنوبية ، وهم الذين لا يملكون من أمرهم شيئا ، ابرام معاهدة « عدم الاعتداء » ، مع السماح لقوات العدوان الامبريالي الاميركي بالمكوث في كوريا الجنوبية . كلا ، ان اقتراحهم هذا لا يستحق المناقشة بتاتا .

ان مكائد حكام كوريا الجنوبية المتواصلة لتكريس التجزئة تحملنا على الشك في انهم اقبلوا على الحوار بقصد التوحيد حقا .

طريق التوحيد

لهذا السبب ، نرى انه لايجاد حل سلمي لمسألة توحيد الوطن ، يجب أن لا يقتصر بحثها على السلطات في الشمال والجنوب فقط ، بل يجب الرجوع الى الامة جمعاء لدرس المسألة والتشاور بشأنها .

وبهذا الصدد ، نقترح هنا مجددا عقد مؤتمر وطني كبير ، او مؤتمر استشاري سياسي للشمال والجنوب يشترك فيه ممثلون عن جميع الاحزاب السياسية ، والمنظمات الاجتماعية ، والشخصيات من مختلف الفئات في الشمال والجنوب ، وبحيث يكون منفصلا عن لجنة التنسيق بين الشمال والجنوب القائمة حاليا . وذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق توحيد كوريا .

ان مسألة توحيد كوريا يجب حلها على يد الكوريين انفسهم ، اذ يتعذر على اية دولة كبيرة او اي بلد اخر ان يحلها نيابة عنا .

ان الوضع الراهن يتطلب منا بالحاح ، ان نشدد النضال ضد الانقساميين بغية الحؤول دون انقسام البلد ، وتحقيق توحيد الوطن سلميا .

انه نضال لتقرير ما اذا كنا سننقذ الوطن او نخونه .

واذا ما رفض حكام كوريا الجنوبية توحيد الوطن على نحو مستقل وسلمي، ومضوا في محاولتهم لاصطناع كوريتين ، مصرين على التشبث بسياسة الاعتماد على القوى الخارجية ، فانهم سيلقون حتفهم حقا ، وقد تلطخت سمعتهم بوصمة وعار الخيانة الى الابد .

يخوض الشعب في كوريا الجنوبية النضال بشجاعة هذه الايام دفاعا عن الحريات والحقوق الديمقراطية وفي سبيل توحيد الوطن توحيدا مستقلا وسلميا ، غير آبه او مذعن للقمع الفاشي الشرس الذي يمترسه ضده حكام كوريا الجنوبية .

ان نضال الشعب في كوريا الجنوبية هو نضال وطني من اجل انقاذ البلد والامة وتوحيد الوطن ، كما انه نضال عادل يتصل اتصالا مباشرا بالمصالح الحيوية للامة .

لهذا السبب ، سيواصل حزبنا وحكومة الجمهورية دائما وبكل ما اوتيا من قوة ، اسداء الدعم والتأييد الفعالين للنضال الثوري لشعب كوريا الجنوبية.

ان دعمنا للنضال الثوري لشعب كوريا الجنوبية ليس بأي حال « تدخلا في شؤون الاخرين الداخلية » ، بل هو من اجل تسوية الشؤون الداخلية لامتنا بانفسنـا . اننا ، بوصفنا امة واحدة ، نرى أن واجبنا يحتم علينا دعم وتأييد النضال الثوري لشعب كوريا الجنوبية .

وبغية ازالة التوتر ، والحؤول دون نشوب الحرب في كوريا ، يتعين على الامبرياليين الاميركيين والعسكريين اليابانيين ان لا يدافعوا عن حكام كوريا الجنوبية الحاليين ، العاكفين على ممارسة القمع الفاشي والمراوغة لاثارة الحرب ، بل عليهم بالاحرى أن يكفوا عن التدخل في شؤون بلدنا الداخلية .

العالم يؤيد المخلصين

ان نضال شعبنا من اجل توحيد وطنه يحظى ابدا بدعم وتعاطف متزايدين في الحلبة الدولية ، بحكم كونه حلقة هامة في النضال التحرري الوطني ضد الامبريالية على النطاق العالمي .

ففي مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذي انعقد العام الفائت في الجزائر ، اتخذ بالاجماع قرار يتسجم تمام الانسجام مع برنامجنا ذي النقاط الخمس لتوحيد الوطن . وقد جاء ذلك دليلا مقنعا على أن نضال شعبنا في سبيل توحيد وطنه يلقى الدعم الكامل من جانب شعوب العالم التقدمية .

واتساقا مع هذا الاتجاه العالمي ، رفضت الجمعية العامة للامم المتحدة في العام الماضي تحركات الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية لادخال « كوريتين » في عضوية منظمة الامم المتحدة والتي كان الهدف منها ادامة تقسيم كوريا ، واتخذت قرارا بحل « لجنة الامم المتحدة لتوحيد وتعمير كوريا » ، اداة الامبرياليين الاميركيين العدوانية .

ان هذا ولا ريب انتصار عظيم لشعبنا ، كما هو انتصار مشترك لشعوب العالم المحبة للسلام .

اننا لعلى اقتناع بأن شعوب البلدان الاشتراكية ، وكافة الشعوب التقدمية في العالم ، بما فيها شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، سوف تقوم ، في المستقبل ايضا ، بتقديم الدعم الفعال للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا من اجل توحيد وطنه سلميا ، وبتوجيه ضربة جماعية لمآرب الامبرياليين الرعناء في شطر امتنا ، وهي الامة الواحدة ، شطرين الى الابد ، ولخيانة عملائهم وصنائعهم بحق الوطن والامة .

لقد بذلت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية وما فتئت تبذل جهودا ايجابية من اجل انتصار النضال العادل لشعبنا في الحلبة الدولية ، معتبرة قضيتنا على الدوام بمثابة قضيتها الخاصة .

كما قدمت لنا بوجه خاص ، اوسع الدعم والتأييد سواء في مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز ، او في الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة .

ان شعبنا سيبقى يذكر دائما صنيعها هذا .

اسمحوا لي ان اغتنم هذه الفرصة لاكرر الشكر العميق لسيادة الرئيس هواري بومدين ، وللحكومة الجزائرية والشعب الجزائري لتقديمهم التأييد والتشجيع غير المحدودين لسياسة حزبنا وحكومة الجمهورية من اجل توحيد الوطن على نحو مستقل وسلمي ، ولنضال شعبنا في سبيل تحقيقه .

ان اواصر التضامن النضالي وعلاقات الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعبين الكوري والجزائري ستنمو حتما وتتطور بصورة اجمالية في المستقبل في سائر المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

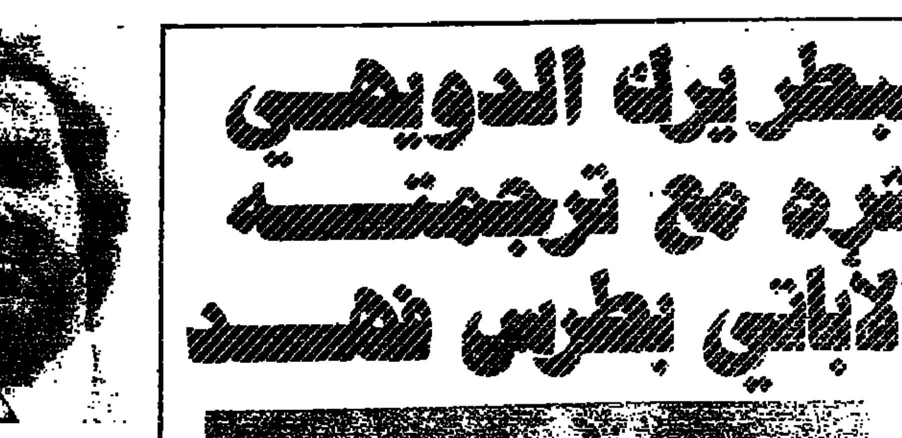
وذلك ان الصداقة والتعاون المتبادل بين كوريا والجزائر يتسمان باهمية خطيرة ليس فقط بالنسبة للدفاع عن سيادة واستقلال بلدينا ، بل ولنمو القوى الثورية المعادية للامبريالية ككل ايضا .

ان الشعب الكوري والشعب الجزائري سيبقيان سوية على الدوام يناضلان متكاتفين من أجل انتصار القضية المشتركة في مناهضة الامبريالية ، بوصفهما رفاقا في السلاح ، واخوة يملكون تقاليد ثورية مجيدة ، رافعين الى العلاء راية الاستقلال .

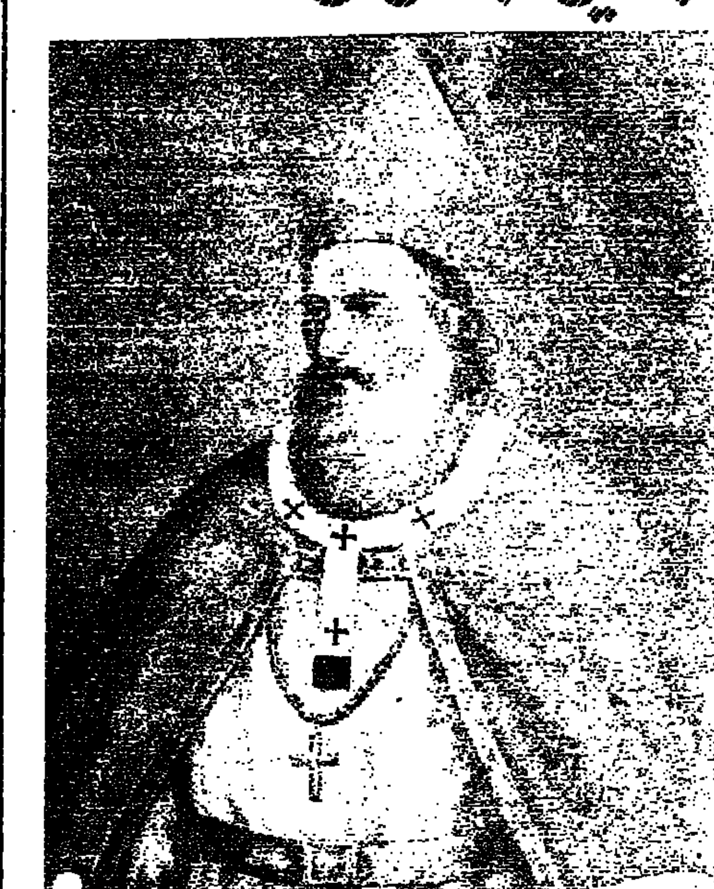
عاشت الصداقة النضالية والتضامن الذي لا يقهر بين الشعبين الكوري والجزائري ..

عاش التضامن بين الشعوب التقدمية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وسائر العالم ..

عاشت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية برئاسة سيادة الرئيس هواري بومدين .



تاريخ البطريرك الدويهي حققه ونشره مع ترجمته اللاتينية الأباتي بطرس فهد



كتاب « الشرح المختصر في اصل الموارنة وثباتهم في الامانة وصيانتهم من كل بدعة وكهانة » تأليف العلامة الدويهي ، نشره الاباتي بطرس فهد النائب العام لدى الكرسي الرسولي في روما .

الامة التي لا تراث لها هي امة بدون حضارة .

والشعب الذي لا ماضي لـه لا منطلقات عنده لمستقبل زاهر .

فالمارونية ليست طائفة وليست مذهبا ، انما هي نظام دولة وحياة هي تاريخيا وفلسفيا ودينيا الرفض الذي قاوم به سكان هذه البلاد كل استعمار دون النظر الى مذهبه الديني او مصدره السياسي والبشري . هؤلاء الرافضون للاستعمار بكل اشكاله اتخذوا لـهم نمطا في الحياة هو نمط الاكتفاء الاقتصادي الذاتي بالاعتماد على مصادر البلاد وامكاناتها المادية ، واتخذوا من جبالهم حصونا يقف على اقدامها زحف المستعمرين ويرتد عنها خائبا مدحورا ، وجعلوا من وجدانهم الاخلاقي دستورا مناقبيا لا يحتاجون معه الى محاكمات، القانون عندهم تضامن اجتماعي ودفاع عن الارض يبلغ حد الهوس وهـذا النمط عاشه وحمل لواءه مواطن اسمه مارون فنسبت اليه المارونية وقد تحصن اصحاب هذا النمط في جبال لبنـان وجعلوا منه دولة تحتفظ باستقلال خاص في احلك عصور التاريخ ظلمة واستعبادا فلجأت اليهم جماعات مضطهدة تيلوحا دون النظر الى مذهبها الديني او طرقها في التفكير مكتفين بولائها للارض اللبنانية ودفاعها عنها .

وفي هذا الرفض جانب اغفلـه المؤرخون ، وهو رفض الفكر اليهودي بأسره . فقد حمل الموارنة عبء محاربة اليهودية بكل اشكالها الدينية والسياسية والاقتصادية وهذه كتبهم وصلواتهم تشاهد على ذلك واول من نبه الى خطر اليهود في القرن العشرين راهب مـن الرهبانية اللبنانية المارونية هو الاب بولس عبود الذي كان رئيسا للجنـة التنسيق بين المسيحية والاسلام في يافا .

لذلك حاربت بعض الفئات الغريبـة لبنان عن غباء احمقهما جعل البطريرك اسطفان الدويهي يرد عليهم ويبرز لهم الحقيقة . وكل من يحافظ على هـذا الموقف ويعمل على تعميم هذا التراث يستحق الشكر من الاجيال القادمـة والاباتي بطرس فهد واحد من اولئك الذين وعوا الحقيقة وعرفـوا أن البطريرك الدويهي هو الذي جسد هذا التيار في مؤلفاته . ورابطة البطريرك الدويهي في زغرتا تقدم خالص شكرها للمساهمة الفعالة التي قام بها الاباتي فهد في نشر تراث البطريرك القديس خالصا من الشوائب وجعله في متناول الذين يبحثون عن الحق .

كما انها تسجل اعتزازها بالرهبانية المريمية بعد انتفاضتها الاخيرة وشكرها على ما قدمته في خدمة نشر التـراث الاصيل الذي تعتز به الامة اللبنانيـة وعلى هديه سوف تنطلق الاجيـال الصاعدة نحو مستقبل افضل .

(رابطة البطريرك الدويهي الثقافية — زغرتا)

معرض التلامذة ومشكلات الانسان

في المركز الثقافي الالماني المنارة ، يعرض تلامذة المدرسة الالمانية في بيروت اعمالهم حول « مشكـلات الانسان » ابتداء من ٢ نيسان حتى ١١ منه .

ومساء افتتاح المعرض ، اي الثلاثاء في ٢ نيسان الساعة الثامنة والنصـف يلقي جيرد ريمان ، محاضرة بالالمانيـة حول « اعمال بيكاسو من الناحيـة الاجتماعية » .

ويعالج معرض هذا العام ، مشكلات الانسان عامة وكفرد ، وتتراوح اعمار التلامذة ما بين ١١ و١٧ سنة .

استعمل التلامذة في اعمالـهـم تكنيكية مشتركة : تنسيق بين زيتيـات ورسوم ، انطباعية وملصقات ، وبعض الاعمال الاخرى تقدم بشكل افيشات .

ويعتبر هذا المعرض كدعوة او كنداء اسئلةكثيرة تتدفق منه ،حتىالراشدون لا يعرفون لها جوابا .

موسوعة للكتاب العرب

حسان بدر الدين، كاتب سوري يقوم باعداد موسوعة في المعارف الانسانية ، مبوبة حسب الحروف الابجدية .

ويرجو الكتاب العرب ان يوافوه بمؤلفاتهم وترجماتهم ، مع ذكر مكان وتاريخ طباعتها باللغة العربية .

والموسوعة التي يعدها الكاتـب تهم المثقف العربي لانها تتضمـن معلومات ووثائق عربية وعالميـة .

عنوانـــه : دمشق — الجسر الابيض .

الأب صارجي عن الهيبية والغرب : هل الثقافة تشيخ ؟



■ الاب بسارة صارجي : الثقافة تملأ الفراغ ■

عالج البرنامج التلفزيوني « افاق عام الفين » مشكلة الرفض عند الشباب في الغرب بخاصة ، وفي العالم بعامة.

وقد استضافت مقدمة البرنامج سلمى حفار الكزبري الاب بشاره صارجي الذي عاش مع الهيبيين في اميركا ودرس حياتهم عن كثب ، واستطاع ان يتسلل الى مشكلاتهم والى المجتمع الـذي نشأوا فيه .

قال الاب صارجي ان الشاب ينشد حرية القول والحركة ويبحث عن حياة جديدة بعد الحرب .

كما تحدث الاب عن الفرق بـين مجتمعنا والمجتمع الغربي وقال ، إن علينا ان نوجه الشباب الى ما يجب ان يريده وليس الى ما يريده .

ثم تحدث عن المجتمع في الغـرب فقال ، أن غاية الوجود في الغرب هي الرفاهية ، وعندما يشب الطفل ويرى الظلم الاجتماعي ، والتمييز العنصري، والحروب التي تخوضها بلاده فـي سبيل تحقيق هذه الرفاهية يعيـش التناقض ثم الرفض . اي ان السعادة التي تعطيه اياها المدنية هي على حسابه الخاص . فهو يشتغل ليسعد، ويقاسي ويلات الحروب لينعمبالرفاهية، ولهذا يرفض .

واضاف الاب صارجي ان الشاب الغربي يبحث عن الذات في صفـاء ارادة ، ويبحث عن الصدق في المعاملة ويحاول ان يتملص من سيطرة مـن سبقوه ويتحرر من حتميات تاريخية .

ويلقي الاب صارجي هذا السؤال : لكن هل الطريق التي يسير عليهـا الشاب هي الطريق القويم . لقد بدأ الشاب يحس ان الثقافة تكبر وتشيخ ، وعلينا ان نبحث عن ثقافة تملأ الفراغ . وقال الاب ان على الشاب ان يعلـم أن حريته تنتهي عندما تبدأ حريـة الاخرين .

وتحدث صارجي عن المجتمع العربي فقال ، اننا نعطي هذا المجتمع افكارا ، دون أن نساعده . ان الشباب هنـا يمتلىء بالفكر ويفتقر الى المساعدة .

واضاف ، اننا ننقل شبابنا من مرحلة الطفولة الى مرحلة الكهولة ولا نعترف بمرحلة الشباب .. أو نمر فيها .

أن الشرق ما زال يقدر العاطفة ، وفي الغرب قضت التقنيـة الحديثـة على هذه العاطفة ، لان الشـاب الاجنبي لا يؤمن بالطقوس الدينيـة المتوارثة المبنية على العاطفة وهو يبحث عن دين جديد . الشاب رفض اللـه وعندما رفضه بدأت حضارة هـذا الجيل الذي يتحرر من الحواس فـي تعاطيه للمخدرات .

حسن جوني قبل معرضه : الفن لعبة جمالية "تافهـة" !

■ حسن جوني : الانسان والارض ■

جديد حسن جوني في معرضه الذي يفتتح مساء الاثنين المقبل ، في غاليري كونتكت — الحمراء ، هو تلك اللوحات التي تستوحي المناظر الطبيعية لجنوب لبنان . بالاضافة الى اللوحات التـي يكمل فيها الفنان ما بدأه في المعـارض السابقة : التأمل في الوجه المأساوي للانسان .

الانسان والارض ، الارض والمأساة هي موضوعات حسن جوني . الا ان قسما من لوحاته هذه المرة ينفـــرد بالطبيعة نفسها لماذا ؟.

يقول : « لاني اؤمن بحلولية بـين تشكيل الانسان الترابي وبين تشكيل الارض الانساني . وعندما اعالـج موضوع الارض فكانني اعالج موضوع الانسان والعكس صحيح ايضا .

ولا اسعى بالطبع أن اقدم الـى المشاهد مناظر عارية . فانا ارسـم الطبيعة ، كما ارسم الانسان ، الالوان نفسها هنا وهناك ، والتأليف نفسـه عنـد الاثنين ».

واذا كان مثل هذا الارتباط حاصـلا بين الطبيعة وبين الانسان فلمـاذا التوجه الى الطبيعة وحدها ؟.

« لان الطبيعة في الجنوب ، يضيف حسن الجوني ، « تمثل الدور الاكبـر في المسرح المأساوي للانسان الجنوبي وبامكان المشاهد لهذه المناظر الطبيعية في المعرض ادراك اختفاء الجنـــة الموعودة .

« الطبيعة في لوحاتي اشخـاص . الاشجار هي كائنات حية ، وجـوه واجسام ، وان تمكنت أن تتأمل اشجار التين في الجنوب شاهدت اشخاصا . يرتبطون بالارضوفوقها ، تماما مثـل ذلك الانسان الذي يعيش فيها . لذلك كما اتوجه الى رسم الانسان اتوجــه الى رسم الطبيعة ».

لوحة المنظر الطبيعي

اذن ثمة فارق في التوجه الى المنظر الطبيعي كما هو شائع ، وبين التوجـه الذي يسعى اليه الفنان ! اضاف، يقول « من تفشي لوحة المنظر الطبيعـي في الحركة المعاصرة عندنا . ومن بقائها في اطارها الزخرفي ، واعتقـد ، ان رسم الارض — الرمز ، غير موجودة حتى اليوم في المعارض الكثيرة التـي نشاهدها . اننا نعيش عصر التفرد . يتطلب غوصا عموديا في الاشياء .فاذا كان المنظر او « البورتريه » او التأليف وحتى الطبيعة الصامتة، لا تحمل موقفا نفسيا أو فكريا او تشكيليا ، يصبـح الفن لعبة جمالية تافهة ».

يضيف : « جنوب لبنان هو شمال لبنان هو كل لبنان والارض اينما كانت لا تفقد صفتها ورمزيتها وعندما ارسـم لوحات عن الجنوب ارسم رمز الجنوب والذي هو أي ارض في اي مكـان اخر . لان للارض المعطيات نفسهـا واللعبة الدرامية نفسها في امتزاجهـا الكلي بالانسان وامتزاج الانسان الكلي بهـا . ».

ابجدية واضحة وحديثة

من الناحية الفنية كيف امتـدت الطبيعة في اللوحة ؟ « اخذت الطبيعة من قريتي ، اي منطفولتي واضفتاليها ظاهرة حب الارض . ومن عادتـي ان استحضر الاشياء ذهنيا وارسمها بعيدا عن المرئيات والظواهر الجمالية ليصبح لها أبعاد العشق الروحي » .

وماذا عن القسم الاخر ، يجيب :

« ليس هناك تغير جذري والتطور يحدث في اللوحة من حيث الشكـل نظرا للتقدم التقني . استمراريـه المعرض تمثل رؤيتي نفسها التي ترجمتها اللوحات السابقة مع تطور جديد في أبجدية حديثة وواضحة أكثر مـن السابق .

س. ص.

■ من المعرض الجديد : « احاديث الظهيرة » ■

اميركية تبحث عن المسرح في بيروت !

■ هيلين ستيوارت : التأكيد في بيروت ■

هيلين ستيوارت ، الممثلة المسرحية والفنانة التي تقـف على رأس الفرقة المسرحية الاميركية المسماة « لا ماما » التي شاهدنا عرضهـا الموحـي « ميديا » في بعلبك السنة الماضية ، اجابت أمس عن بعض الاسئلة حول الحركة المسرحية في الولايات المتحدة والتي وجهها بعـض العاملـين في المسرح في لبنان .

وكان الحوار يدور حـول ضرورة ادخال الفنون المسرحية الى البرامـج المدرسية كنوع من الثقافة العامـة . حتى تتجذر الثقافة المسرحية لـدي الجمهور المسرحي . وكي لا تعـود البديهيات الفنية غائبة عن المشاهدين وبذلك يسهل فهم التجارب المسرحية والفنية الطليعية .

أكدت هيلينستيوارت ، ان الولايات المتحدة ايضا تفتقر الى مثل هـذه الناحية . فالثقافة الفنية العامـة لا تزال غـير مدرجة في البرامج المدرسية مثل اوروبا . وكذلك فان الكثير مـن الفرق المسرحية لا تساعدها الدولـة او الاجهزة الرسمية في مشاريعهـا الفنيـة .

الا ان الموضوع بنظري ليس هنا . فان هـذه النواحي تبقى هامشية . اذ ليس المهـم ان ينجح الفنـان جماهيريا . وان يتجاوب الجمهور دائما مع ما توصـل اليـه الفنان . لانه من الخطـا ان يعمل الفنان علـى أساس النجاح او الفشل .

ان هذا الاسلوب لا يؤدي الـى الفن الصحيـح . على الفنـان ان يعمل ضمن الاتجاه الذي يقتنع بـه ويتجاوب مع امكاناته وتطلعاتـه . والمقياس هنا ليـس النجـاح الجماهيري ، بـل ان مقياس النجاح هو دائما في مدى استطاعة الفنان ان يتوفق في ترجمته لتطلعاته ورؤاه .

اليابانيون في القاهرة على أجنحة الورد والسكر



■ رقص كالارد ... ■

القاهرة — « الانوار » :

فلاح عجوز خـرج ليطلب المطر حتى يرتوي زرعـه . لكنه مات تعبدا . بينما القرية تبعثه وخلدت اسمه .

هذه حكايـة راقصة قدمتها فرقة الفنون الشعبية اليابانية في القاهرة (فندق هيلتون) التي تتألف من ١٧ عضوا بين راقصة وراقص وموسيقـي ومغن .

والرقص اليابانـي مثـل الرقص المعاصر في العالم تلك الروح التـي لا تمارس الا ايحاءها الجسدي المعبر .

تلـك هي حكايـة الرقص الياباني . تلـك هي حقيقـة الراقصين الشعبيين في عالـم العـادات والتقاليـد المأخوذ بالنشوة والاشراق الدائم .

■ الاوراق المزهرة ■

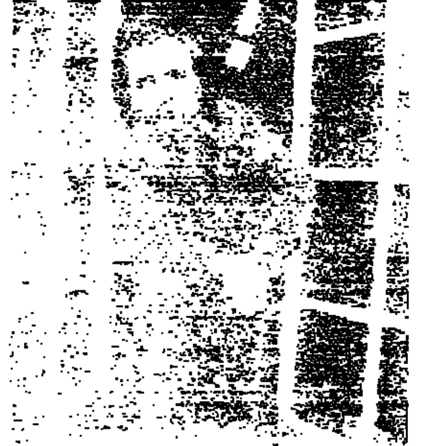
الاوراق المزهرة يرتبط بالتقاليد والعادات والمعتقـد الدينيـة الشعبية .

انه حكاية شعب مؤمن كثيرا بالانتحار . لكنه مؤمن في آن معا بحياة الخصوبة والتجدد .

مع اليابانيين يبدأ ما نسمية الصلاة البوذيـة الراقصة . الصلاة التي تحمل المرأة على اجنحة الورد والسكر . لكنها تترك لها اغنية البهاء والتشويق والروعة .

مع فرقـة الفنون الشعبية اليابانيـة يبدأ ما تدعوه تقنية

ريجيس دوبريه والطريق الوحيد للتقدم البشري



■ ريجيس دوبريه : « ثورة في الثورة » ■

قيل عنه عام ١٩٦٧ بانه « مارلو جديد » . وكان له من العمر ٢٧ سنة عندما صرع الجيش البوليفي « تشي غيفارا » . فاوقف الى جانب « القائـد » وهدد باعدام بلا محاكمة . من اصدقائه فيـدل كاسترو ، تشي غيفارا ، والفيلسوف التوسير . اما كتابه « ثورة في الثورة » (نقل الى العربية) فكان في منتصف حرب كلامية دولية ودعي حينها بمنظـر المقاومة (الغريلا) .

لذلك ظهر ريجيس دوبريه كمارلو ، واحدا مـن هـؤلاء المثقـين الذين يريدون العيش حتى نهايـة الوضع الانساني والذين يحاولون مساعـدة الامـل لكي يولد مجازفين بحياتهم .

وحكم عليه بالسجن ٣٠ عاما ، ثم حرره البوليفيون بعد اربع سنوات . فعاد الى فرنسـا والتـزم ستراتيجية فرنسوا ميتران السياسية .

وهكذا منذ تشي غيفارا حتى فرنسوا ميتران ، ظهرت ٣ كتـب لريجيس دوبريه عن ممارسة ونظرية الثورة : « الطريق الوحيد للتقدم البشري » .

لكن ماذا حصـل بعد عودته الى فرنسا ؟ لقـد تبلبلت الصورة التقليدية والبطولية التي رسمتهـا المجلات في زمن تشي غيفارا : الثوريون اتهمـوه بالخيانة . الشيوعيون سكتوا . اما ريجيس دوبريه فلم يكن يتقدم مقنعا بالاساطير والمصادر المخادعة ، لانه ازال عنـه ثوب التنكر المضخم الذي وضع فوق اكتافــه .

وفي كتبه الثلاثة ، وتحاليله ، « ينسى دوبريـه الكائنات مع وجوههم ، اصواتهم واسمائهم بالمعمودية ليقتطف المعنى الموضوعي لاعمالهم » .

« كل انسان يفكر كما يعيش » هكذا يقول دوبريه، ودوبريــه عاش في قلب الاحداث . في عام ١٩٦٣ ، كان الى جانب الثوريين الفنزوليين . عام ١٩٦٤ ، مع كاسترو في كوبا . عام ١٩٦٧ في بوليفيا مـع تشي غيفارا . عام ١٩٧١ التقى بالاند .

وهذا الماضي ، عشر سنواتمن المرارة والخيبة ، اراد دوبريه أن يحصره في الحاضر : يفهم ويحـاول ان يفهـم وتحويل الحدث الى تجربة اي تحويـل الخسارة الى خبرة .

مصادر غير منشورة

واعتمد دوبريــه في كتبه على مصادر غير منشورة، فيدون مجاملة ، يرســم تاريخ المحاولات الثورية في اميركا اللاتينية منذ عام ١٩٦٠ . وهو من هـــذه الناحية ، يجمع ، يفسم ويوجه عدم تنظيم الاحداث، ويبرهن كيف أن الثورة الكوبية اجبرت الثوريين على التحرك ، بينما كانت الاوضاع المحلية تنصح بالتمهل. ودوبريــه اذ ينتقد الخطة ، فلا ينفي الستراتيجية . لكن دوبريــه لا يتنبأ بنمو علاقة القوى ، بل يعلـن بانتصار الثورة وبخروج « التوباماروس » من مخابئهم وبان نضال الجيش سوف يصبح نضال الشعب .

انه يبرهن بذكاء كيف ان ، الحرب ، الازمـــة الاقتصادية هي الشروط اللازمة لانتشار الثورة ، وكيف أن سياسة كيسنجر الجديدة ، الخفية والليئة في تدخلاتها ، جعلت ابلاغ « الامبريالية » الاميركية اكثر صعوبة .

غير انه يعود ويقول ان الثورة هي افضل طريق للتقدم البشري .

اعداد : آمال ناصر

"ليندا" الطالبة تطرد الأرواح !

■ بطلـة فيلم « طارد الارواح » ليندا بلاير ، موجودة الآن في لندن ، لزيارة قصيرة . (كتبنا عن الفيلم اكثر من مرة) .

عمر ليندا ، ١٥ سنة . بـدأت حياتهـا السينمائية ، بدور فتـاة ، يمتلكها الشيطان ، وهو يعرض الآن في لندن .

ليندا ، طالبة هاي سكول ، في وست بورت ، في مدينة كونيكتيكت ، رشحتها الاوساط السينمائية لجائـزة الاوسكار على دورها في فيلم « طـارد الارواح » .

(الصورة : ليندا بلاير في حدائقكيسنغتون في لندن) .

هكذا عند الأصل

الجيش المصري الثاني يقيم دورة العبور الرياضية



■ اقامت قيادة الجيش الثاني المصري المهرجان الرياضي لدورة العبور في استاد الجلاء بمدينة الاسماعيلية . وحضر الافتتاح الذي بدأ على انغام الموسيقى العسكرية ، اللواء سعد مأمون مساعد وزير الحربية ، واللواء عزيز غالي قائد الجيش الثاني . وفي الصورة جانب من العرض في افتتاح الدورة ■ (صورة من اشا)

نجاح سوفياتي في سباق للدراجات الهوائية

بدأ سباق «عنابة» في الجزائر بتسجيل نصر سوفياتي . اشترك في السباق ٦٦ رياضيا من ستة بلدان . وانطلق في المرحلة الاولى من السباق من مدينة عنابة الى مدينة سكيكدة التي يبلغ طولها مائة وثلاثة كيلو مترات رياضيو الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وهنغاريا ويوغوسلافيا وكوبا الى جانب الفريق الجزائري . وفي مباريات المرحلة الاولى تمكن الرياضي السوفياتي زيتنيك من الانسلاخ من مجموعة الرياضيين والتقدم المستمر وفاز بالمرتبة الاولى يليه رياضي يوغسلافي .

وكانت نتيجة سباق المرحلة الاولى ١ — السوفياتي زيتنيك بساعتين واربع وثلاثين دقيقة واثنين وثلاثين ثانية . ٢ — اليوغسلافي ريجي قطع المسافة بنفس الوقت . ٣ — الهنغاري فولوي قطع المسافة بنفس الوقت . ٤ — الالماني الديمقراطي اولبريشت قطع المسافة بنفس الوقت ايضا .

لمحة انسانية لمحمد علي : اعادة الاعتبار لبطل عالمي قديم هو "كيد غافيلان"

تعاقد الملاكم العالمي محمد علي مع بطل العالم السابق لوزن خفيف الوسط كيد غافيلان لادارة معسكر التدريب الخاص به في دير بارك بولاية بنسلفانيا ووقع على شيك بقيمة ١٠٠٠ دولار قائلا لرجال الصحافة : انه فقير واسود .

وجرى الاتفاق في غرفة فندق مزدحمة في شيكاغو حيث حضر محمد علي واحد منظمي المباريات حفلة خاصة عرضا فيها فيلم مباراة فورمان — نورتون .

وكان غافيلان الذي اشتهر بقبضته الحديدية يعمل في الاونة الاخيرة حارسا في احدى الحدائق بمدينة ميامي ، وسبق ان فاز ببطولة العالم عام ١٩٥٢ واحتفظ بها عدة سنوات ثم بدأ نجمه يافل.

وقد اعلن محمد علي الذي يمضي الان معظم ايامه في شيكاغو لان زوجته تفضل العيش هناك انه قرر مساعدة غافيلان حتى لا يعيش فقيرا معدما واشاد محمد علي بالبطل القديم وقال انه كان ملاكما قديرا لا يجوز ان ينتهي كحارس حديقة .

المانيا الديمقراطية تهزم تشيكوسلوفاكيا بكرة القدم

انتهى سباق كرة القدم بين منتخبي المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء لصالح المنتخب الوطني لالمانيا الديمقراطية .

وكانت هذه المباراة ودية اختبر فيها المنتخب الوطني لالمانيا الديمقراطية مرة اخرى قابليته على الاستمرارية في اللعب وذلك قبل الجولة الاخيرة لسباق كرة القدم على بطولة العالم . واختبر المدربون التشيكوسلوفاكيون في هذا اللقاء منتخبهم الوطني الذي ادخل فيه العديد من اللاعبين الشباب .

هل يكسر فورمان "جرة ذهب" المتعهدين بلقاء مع محمد علي ليتقاسما عشرة ملايين دولار فقط ؟!

هناك « جرة من ذهب » تحتوي على الاقل على عشرة ملايين دولار تنتظر ان يغرف ما فيها اثنان من ابطال الملاكمة في الوزن الثقيل ليس عليهما الا ان يحددا موعدا ليضمنا لنفسهما اضخم مبلغ في تاريخ الملاكمة .

وبات منظمو حفلات الملاكمة وامامهم جائزة مغرية بمثل هذا الحجم يحلمون بليلة في حديقة « ماديسون سكوير » يلتقي فيها بطل العالم جورج فورمان ومحمد علي الذي يسعى الان لفرصة يصبح فيها الرجل الثاني في التاريخ الذي يسترد لقب البطولة في الوزن الثقيل .

ولكن ترجمة الحلم الى حقيقة ستكون على الارجح عملية طويلة معقدة ليس فيها ما يضمن قرع الجرس الذي يبشر ببدء المباراة بين الرجلين .

طبخة .. ملايين الدولارات

وقد لا تظهر في الاشهر القليلة القادمة كما هي الحال ابدا بالنسبة الى ملاكمة المحترفين تلك البساطة وذلك المنطق اللذان يمليان شروط المباراة بين حامل اللقب واكثر شخصية تبعث الحماسة في النفوس عرفتها حلقة الملاكمة .

وسيتنافس متعهدو الحفلات والمدربون والمسؤولون والملاكمان نفساهما على المركز والهيبة وعلى امل الحصول على حصة اكبر من طبخة ملايين الدولارات الكثيرة التي يجري اعدادها الان .

لقد زال الحاجز الرئيسي الذي لا يعترض المباراة ، ويقول متعهدون محتملون انه لم يكن الا ظلا خافتا في زاوية الحلقة في كراكاس .

والحاجز الرئيسي هذا يبلغ ارتفاعه ست اقدام ويزن اكثر من ٩٥ كيلوغراما يتمثل في كن نورتون ملاكم الوزن الثقيل الذي هز عالم الملاكمة عندما كسر فك محمد علي وهزمه بالنقط في مباراة من ١٢ جولة جرت بينهما في شهر اذار من العام الماضي .

و « نورتون » وهو من سان دييغو خسر امام محمد علي في مباراة الثار بنتيجة انقسم فيها الحكام بعد ذلك بستة اشهر كان من شان فوزه على فورمان القضاء على اعمق احلام المتعهدين باقامة « مباراة القرن الثانية » لو نجح بتحقيق مفاجأة رئيسية بالتغلب على فورمان في عاصمة فنزويلا يوم ٢٥ اذار .

فورمان والشؤون المالية

ان مشكلات فورمان في الوقت الحالي لم تكن تدور حول نورتون او حتى محمد علي بقدر ما تدور حول مقدرته على تسوية شؤونه المالية المعقدة التي لم تترك له غير مبلغ في البنك اقل بكثير من ذلك الذي يمكن لبطل عالمي ان يعتمد عليه .

وهناك اسباب عدة لها علاقة بازمته المالية ناتجة عن احجام فورمان عن الملاكمة في مدينة نيويورك اذ يقال انه يخشى ان تنتزع منه اية اموال يكسبها فيها نتيجة لدعاوي تقام عليه .

ويجب ان يكون فورمان بطوله الفارغ (١٩٢ سنتيمترا) ووزنه الذي يزيد من ١٠٠ كيلوغرام مسيطرا على مسرح الملاكمة كله بعد ان سحق جو فريزر البطل العالمي السابق في كنغستون بجمايكا في شهر كانون الثاني من العام الماضي .

لقد طرح هذا البطل الاولمبي السابق فريزر ارضا ست مرات في اقل من جولتين وارغم الحكم على وقف المباراة .

ولكن محمد علي لا يزال يقبع في ذروة الملاكمة بمختلف انحاء العالم بفوزه الكبير والاخاذ بالنقط على فريزر في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في حديقة ماديسون سكوير في ٢٨ كانون الثاني الماضي وهي الحديقة ذاتها التي شهدت هزيمته على يدي فريزر في مباراتهما التاريخية قبل ما يقرب من ثلاث سنوات .

محمد علي مغناطيس الجماهير

ان محمد علي هو المغناطيس الذي يجتذب الجماهير والمال . وقد جمع هو وفريزر حوالي ثلاثة ملايين دولار لكل منهما من مباراتهما الاخيرة التي عادت عليهما بمال زاد على ذلك الذي حصلا عليه في مباراتهما الاولى بشهر اذار سنة ١٩٧١ .

وجمع هذا المبلغ في مباراة من ١٢ جولة لا نزاع فيها على اللقب . ولذلك فان من السهل ان يفهم المرء بل ولديه ما يحمله على تصديق قول «بوب اروم» وهو شخصية بارزة في مجموعة المتعهدين الذين نظموا المباراة وقول محامي محمد علي ان لقاء بين محمد علي وفورمان سيعود على كل من الرجلين بخمسة ملايين دولار .

وشخصية علي واداؤه يشكلان ضمانا اكيدا لعدد ضخم من المشاهدين في ارجاء العالم يستعدون بل يرغبون في دفع ملايين الدولارات في مقابل فرصة مشاهدته يلعب ضد البطل عبر اذاعة تلفزيونية مقفلة تنقل المباراة حية .

ويكاد يكون في حكم المؤكد ان يحطم دخل مباراة بين فورمان وعلي الدخل الاجمالي الذي قدر بحوالي ٢٠ مليون دولار والذي جمع من مختلف المصادر في المباراة على اللقب بين علي وفريزر في سنة ١٩٧١ .

غير ان مثل هذا المبلغ لن يتوفر الا اذا اقتنع فورمان وادارته بالتوقيع على عقد مباراة مع محمد علي .

وكانما اراد فورمان ابداء الاحتقار لعلي وفريزر ولمتعهدي الحفلات الذين يحلمون بتنظيمها عندما خرج من حديقة ماديسون سكوير خلال الجولة الرابعة من المباراة الثأرية في كانون الثاني . وكانت تلك بادرة لم تحببه الى عشاق علي ولكنها قد تكون منطلقا لمباراة مريرة على اللقب بين علي وفورمان .

لقاء تمهيدي مع جيري كواري

والاحتمال الاقرب بالنسبة الى علي هو مباراة اخرى ضد جيري كواري ابرز الابطال البيض في الوزن الثقيل ، وقد سبق لعلي ان هزم كواري مرتين فاوقف هذا الملاكم الصلب العود وهو من ولاية كاليفورنيا في الجولة الثالثة من مباراتهما في اتلانتا في شهر تشرين الاول ١٩٧٠ وكانت تلك المباراة الاولى التي يعتلي فيها الحلقة منذ عودته اليها بعد منعه من الملاكمة طوال ثلاث سنوات ونصف السنة في شهر ايار ١٩٦٧ لرفضه الانخراط في الجيش الاميركي حين كانت حرب فيتنام في قمتها ثم اوقفه مرة ثانية اثناء الجولة السابعة في لاس فيغاس في حزيران ١٩٧٢ .

وعاد كواري فارتقى السلم من جديد . ويعرف علي الذي يبلغ الثانية والثلاثين الان وبات ابطأ مما كان عليه حين كان في القمة ان عليه ان يحافظ على نشاطه اذا هو اراد متابعة حلمه في استعادة تاجه الذي انتزع عن رأسه حين رفض الانضمام الى الجيش .

لقاء مع فريزر ولا منة فورمان

لا يستطيع محمد علي ان يبقى بانتظار فورمان الى ان تصدأ مهارته في الملاكمة . وقد اثيرت فكرة مباراة ثالثة بين محمد علي وفريزر ويقول علي نفسه انه يحبذ اقامة مثل هذه المباراة اذا كانت ستعطي المبلغ المناسب ويقول ايضا انه لا يسعى الى منة من فورمان بالركض وراء البطولة .

ومهما يكن عدم الاهتمام وعدم المبالاة اللذان يبديهما علي بمباراة على البطولة ضد فورمان فان من غير المعقول تقريبا ان يرفض فرصة استعادة الجائزة التي يعتقد انها من حقه وهي التاج العالمي مقرون بخمسة ملايين دولار اذا لاحت الفرصة له .

وحجم المبلغ وبريقه قد يقنعان فورمان الذي لم يهزم بعد وادارته بالتخلي عن عدم الاهتمام المتعمد بمباراة على اللقب ضد علي ، خاصة وان الحاجز الذي كان يشكله نورتون قد زال الان ولم يعد يقف في وجه اللقاء التاريخي سوى موافقة البطلين عليه وتوقيعهما العقد .



■ فورمان ■

■ محمد علي ■

لبنان ومصر برفع الاثقال

تلقى اتحاد رفع الاثقال كتابا من اتحاد منطقة القليوبية يدعوه فيه لتبادل الزيارة على صعيد المنتخبات وعلى ان يقوم الفريق اللبناني (١٥ شخصا) بزيارة مصر اولا .

تجديد لجنة اتحاد السلاح

تجتمع الجمعية العمومية لاتحاد السلاح مساء بعد غد الاثنين لانتخاب عضوين متممين للجنة الادارية للاتحاد مكان اللذين انتهت مدة عضويتهما وهما السيدان سهيل سعد واندريه عقل .

٧ انتصارات و ٣ تعادلات في بطولة فرنسا

سبعة انتصارات وتعادلات ثلاثة كشفت عنها مباريات الاسبوع الثلاثين من بطولة فرنسا بكرة القدم . فقد فاز ريمس على ترويز ٣ — ٢ ونانت على سيدان ١ — صفر وسانت اتيان على نيس بنتيجة مماثلة وستراسبورغ على نانسي ٢ — ١ ومارسيليا على باستيا بنفس النتيجة وميتز على لانس بهدف يتيم وسوشو على انجيه ٤—٢ .

من ناحية ثانية فقد تعادل ١ — ١ بوردو مع نيم وموناكو مع ليون كما تعادل من دون اصابات باريس مع رين.

العهد الشمالي
هل بدأت متاعبه من الشمال ؟

بقلم **عزت صافي**

بشارة الخوري بدأت متاعبه في رئاسة الجمهورية عندما انقلب عليه « اقطاب » جبل لبنان .

كميل شمعون لم يضايقه احد كما ضايقه ابن منطقته كمال جنبلاط .

فؤاد شهاب ربح ثلاثة ارباع لبنان ، وعندما خسر منطقته كسروان ، رغم كل ما اغدق عليها من منافع ، لم يستطع اكمال الشوط .

شارل حلو ربحه الجميع ولم يخسره احد .

سليمان فرنجية ، اين هو اليوم بالنسبة للرؤساء السابقين ؟

لتكن البداية من الشمال ، منطقة الرئيس ، وبالتحديد من طرابلس .

لقد عاشت طرابلس اسبوعا داميا في اواخر كانون الماضي ، فكانت احداثها امتحانا لحضور السلطة من جهة ، واختبارا للزعامات القيادية فيها من جهة اخرى .

وطرابلس هي نموذج للمناطق اللبنانية التي تعتبر في حالة انعدام الوزن . بمعنى انها تتأثر باي لمسة فتتحرك بعفوية وشدة ، لان فيها من الرواسب السياسية والاجتماعية ما يجعلها تندفع تلقائيا في اتجاه العنف ، خصوصا عندما تكون القضية المطروحة متعلقة بالحريات او بحاجات الناس كما حدث اخيرا بسبب الغلاء .

وطرابلس ، رغم استمرار زعامة بيت كرامي ، استطاعت ان تغير وجوه تمثيلها ، سواء على الصعيد النيابي ام على الصعيد الشعبي ، والدليل ان ثلاثة من نوابها الحاليين هم من اشد النواب اللبنانيين التزاما بالخط الشعبي وبالتيارات التقدمية .

فالدكتور امين الحافظ ، رغم انه يعتمد على شعبية كرامي ، الا انه من ضمن التيار التقدمي في طرابلس خاصة والشمال عامة .

وعندما اصطدم الحافظ بمعارضة كرامي على استمراره في رئاسة الحكومة تمرد على رئيس لائحته وهو يعلم ان ذلك قد يكلفه مقعده النيابي في المستقبل .

ولا يجوز القول بان كرسي رئاسة الحكومة حجبت عن عيني الحافظ رؤية مستقبله النيابي . ذلك لانه واجه تحديا خانقا ، وكان عليه ان يصمد ليثبت انه متحرر من الوصاية وجدير بتحمل المسؤولية .

ولو صمد الحافظ اكثر وكان اكثر وضوحا في تصديه لمحاولي خنقه واشد صلابة في مواجهته لمجلس النواب لكان خسر مقعد رئاسة الحكومة في المعركة وليس بالاستسلام . وهذا بالطبع افضل الف مرة من استقالته على باب القصر الجمهوري .

كان قد اصبح وحيداً

ولكن الحافظ كان قد اصبح وحيدا عندما اضطر للاستقالة . حتى الفئات التقدمية في طرابلس وغيرها ، والتي كان يفترض فيها ان تدعم موقفه تخلت عنه في اللحظة الاخيرة .

ويومها قال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي انه يرفض الدكتور الحافظ كرئيس للحكومة انطلاقا من مبادىء محددة .

وفي ذلك الحين ، وعندما كان الحافظ بحاجة الى اي صوت يرتفع في طرابلس تأييدا له لم يطلع ولا صوت ، وعندما اعلن استقالته جاء بعض انصاره الى سن الفيل ليهتفوا امام منزله ثم ليعودوا الى طرابلس وكانهم قاموا بواجب رفع العتب ..

وفاروق المقدم الذي يخاصم كرامي والذي يستطيع ان يحرك قطاعا كبيرا في طرابلس ساعة يشاء فضل في ذلك الوقت ايضا ان يلتزم الحياد ، بينما كان انصار كرامي يمزقون اي صورة للحافظ تظهر في الشارع او على نافذة احد اصدقائه او اقربائه .

هذا مثل ، ليس فقط على ما اصاب الحافظ ، بل على طبيعة التناقضات في طرابلس ، المدينة المهيأة دائما للتظاهر وللانتفاضات التي تعكس الارادة الشعبية في بيروت وبقية المراكز الحساسة .

عندما يكون التحدي في محله

وقد اخذت طرابلس يوم ١٩ كانون الاول الماضي المبادرة الى تحدي السلطة ، وكان التحدي في محله لانه تعبير عن الضجة الشعبية ضد الغلاء .

يومها كان فاروق المقدم رجل الاضراب ، ثم كان رجل المواجهة فاعتقل مع عدد من رفاقه في « حركة ٢٤ تشرين » بينما اقتصرت ردود الفعل في بيروت على تظاهرة طلابية .

وادى اعتقال فاروق الى حوادث دامية وعندما افرج عنه خرج بطلا ، ليس امام انصاره في طرابلس فحسب ، بل امام الطبقات الشعبية في مختلف المناطق .

واصبحت زعامات طرابلس بالنسبة للمقدم في الخلفية ، مع أن رئيس « حركة ٢٤ تشرين » لم ينل في الانتخابات الاخيرة سوى ٧٧٩٠ صوتا مقابل ١٦٩٧٤ صوتا نالها الرئيس رشيد كرامي .

ولكن عندما نتذكر ان اصوات المقدم في انتخابات سنة ١٩٦٨ لم تزد على ٥٨١٠ اصوات ، وعندما نتذكر ان اصوات الرئيس كرامي كانت في تلك السنة ١٨١٩٤ صوتا نلاحظ كيف تتعدل موازين القوى تدريجيا .

والآن لا بد ان يكون فاروق المقدم قد سجل رصيدا جديدا للانتخابات المقبلة . هذا اذا بقي الطرابلسيون يتذكرون انه دخل السجن مع ٢١ من رفاقه دفاعا عن لقمة العيش للفقراء وضد تجار الاحتكار والغلاء الذين يمتصون دم الناس ، بل ضد السلطة التي تساير هؤلاء التجار ولا تحاول مس شعورهم .

ولم يستطع احد من قادة طرابلس ان يقف محايدا امام اعتقال المقدم ، خصوصا بعد حادث اطلاق الرصاص الزغرتاوي على المتظاهرين . فقد دخل الرئيس رشيد كرامي المعركة باتزانه المعروف، ودخلها ايضا الدكتور عبد المجيد الرافعي ، وهو صاحب المواقف السابقة في الدفاع عن القضايا الشعبية ، وابرزها قضية كهرباء قاديشا التي تصدى لها الرافعي فيما مضى وقاد ضدها حركة اضراب عن دفع الرسوم .

الا ان المقدم في قضية الغلاء تقدم على الجميع . ولكنه لم يلق تعاطفا من القيادات الشعبية خارج طرابلس ، خصوصا من كمال جنبلاط الذي سبق له ان ابدى اعجابه اكثر من مرة بالمقدم ، وسبق له ان استضافه في داره بالمختارة خلال ايام صعبة .

وجنبلاط الذي يثير دائما مشكلة الغلاء ويحمل على التجار والاحتكار لم يفكر مرة في الدعوة الى تظاهرة ضد الغلاء .

حتى عندما وقعت حوادث طرابلس الدامية وثار كرامي والحافظ والرافعي على تهاون السلطة جاء صوت جنبلاط بلسان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين قائلا : « يجب ان ننتهي في هذا البلد من استثمار كل حادث فنقيم الارض ونقعدها » .

ووجه الشيخ بهيج كلامه بصورة غير مباشرة الى الرئيس كرامي وغيره قائلا : « ان الزعيم الحقيقي هو الذي يقود الشارع ولا يسمح للشارع بان يقوده » .

وكانه يعني بذلك المدن والمناطق التي لم تتظاهر ضد الغلاء كانت خاضعة لسيطرة زعمائها ... وهكذا اصول الزعامة !

وكثيرون تساءلوا ويتساءلون اليوم : ماذا يكون موقف جنبلاط وتقي الدين لو ان حوادث طرابلس حصلت في عهد غير هذه الحكومة التي تتمثل فيها « جبهة النضال » بوزيرين .

بل ان كثيرين تساءلوا : ماذا يمنع قادة طرابلس من ان يتوجهوا الى جنبلاط بسؤال : اين تقف وسط كل ما جرى ؟

همسات من وراء الستار

على هامش كل ذلك كانت تتردد همسات من وراء الستار الرسمي وغير الرسمي تقول بأن زعامات كثيرة في طرابلس وغيرها كانت تدافع عن فاروق المقدم مسايرة للتيار الشعبي بينما هذه الزعامات تعمل بمختلف الاساليب لمنع المقدم من ان يخرج بطلا .

هذا مع العلم ان ميدان البطولة الذي خاضه المقدم مفتوح امام الجميع ، ويستطيع اي زعيم متزعم ان يطرح النداء الى الاضراب ضد الغلاء والاحتكار فيجد حوله جماعته تردد صوته .

ماذا يمنع كرامي من أن يتابع الحملة على الصعيد الشعبي ؟

ماذا يمنع الدكتور الرافعي ؟

ماذا يمنع الدكتور الحافظ ؟

لعل المانع هو ان كرامي والحافظ ، بصورة خاصة ، يتمسكان بنظريات علمية لمكافحة الغلاء ، وهذه النظريات لا تفرض ولا تطبق عن طريق التظاهرات في الشارع .

غير ان فاروق المقدم لا يأخذ بهذه النظريات ، ويسلك الطريق الاقصر والاشد فعالية ، وهو النزول الى الشارع وتحدي السلطة .

ولكن الى اي حد يستطيع ان يمضي هذا الشاب في طريق التحدي ، واي درجة من الزعامة الشعبية يستطيع ان يبلغ بواسطة رصيده القائم على الرفض ؟

— البقية على الصفحة ٤ —

دردشة على الثلج مع العميد اده

في "فاريا" سيارة اسعاف واحدة ومركز طبي كان للعموم واصبح خاصاً

اده : الاوساخ تشوّه هذه المنطقة الجميلة

كتب محمد مجذوب :

حادث اختفاء الطلاب الثمانية بمنطقة « عيون السيمان » في جبال فاريا ، يمكن ان تتكرر ، كما يمكن ان تجري حوادث مختلفة للمتزلجين في هذه المنطقة التي تعتبر ركيزة من ركائز موسم التزلج في لبنان .

ويبدو واضحا ، من خلال جموع المتزلجين في هذه البقعة الجميلة ، ان المنطقة تفتقر الى تجهيزات سياحية اساسية ، اولها الهاتف الآلي ،وثانيها الاطفائية لان الشاليهات خشبية ، وثالثها المركز الطبي للعموم ، ورابعها كما يقول العميد ريمون اده الذي التقيناه هناك ، « النظافة وازالة الاوساخ والزبالة التي تؤذي هذه المناظر الطبيعية الخلابة ».

الطقس جميل ، الشمس ساطعة على جبال مغطاة بالثلوج ، ومئات من السياح والمواطنين ، البعض يتزلج والبعض يقضي عطلة على الطبيعة ، والقسم الآخر منتشر في شاليهات خشبية جميلة . ولكن الكل يلاحظ اهمال الدولة لهذه المنطقة السياحية.

سيارة اسعاف واحدة

ففي فاريا كلها ، سيارة اسعاف واحدة تابعة لوزارة الصحة . كانت هذه السيارة في السابق تتولى نقل المصابين في حوادث التزلج الى المركز الطبي الذي اصبح اليوم تابعا لطبيب خاص ، بعدما كان تابعا للدولة . واصبحت السيارة تضطر الى نقل المصاب ، من فاريا ، الى اقسام الطوارىء في مستشفيات بيروت،وذلك يحتاج لحوالي ساعة من الوقت .

ويشكو الجميع في فاريا من عدم وجود الهاتف الآلي ،بحيث يمكن تصنيف هذه المنطقة من وجهة نظر الدولة ، بالمنطقة المهجورة ، او المعزولة عن لبنان في عصر التطور والسرعة . فقد اصبح باستطاعة اللبناني ان يتحدث مع باريس مباشرة ، ولكنه لا يستطيع ذلك مع فاريا ، وهذه من المفارقات العجيبة الغريبة .

فرقة تزلج تابعة للدرك

وفي رأي بعض الاهلين ان اهمال الدولة يقابله نشاط من جانب فرقة التزلج التابعة لفرزة الدرك في مخفر « عيون السيمان » ، وهذه الفرقة هي التي تولت البحث عن الطلاب الثمانية ، ساعات عديدة في العواصف والثلوج ، الى ان اهتدت الى المكان الذي عزلوا بداخله ، لكن شكر الدولة



■ مركز آليات جرف الثلوج في فاريا .. مغلق ■

لم يتناولهم ، بل اقتصر على وسام اعطي للمدرب النمساوي .

دردشة على الثلج مع العميد اده

وفي فاريا التقينا العميد ريمون اده، وكان في ضيافة السيدة ميرنا البستاني وعندما شاهدنا قال : عال جيتو بوقتكم تعوا تفرجوا .

على ماذا ..؟

يجيب العميد : معقول .. مركز سياحي مثل فاريا يكون في زبالة بهالشكل .. تعا معي لناخذ صورة مع الزبالة .

ويضيف العميد : ان هذه الامور الصغيرة تؤذي كل شيء جميل ، فهل يجوز ان تشوه الاوساخ هذه المنطقة ، وهل يعقل ان تتراكم الزبالة بهذا الشكل .

ويلتفت اده الى الشاليهات ويقول : كلها شاليهات مصنوعة من الخشب ومعرضة باستمرار للحرائق ، ولا ندري ما هي الحكمة من عدم وجود اطفائية صغيرة للطوارىء على الاقل .. ولكن .. ما في اطفائية وما في مركز طبي للعموم ، وفي زبالة ..

وتحدث العميد عن حادث اختفاء الطلاب فقال : يجب ان يكون هناك مركز اتصال مباشر، مثل (توكي واكي)، ولو كان المدرب النمساوي يملك جهاز اتصال ، ما كان ضيع الطلاب .. وانا اقترح ان يعمم « التوكي واكي » في هذه المنطقة ،واعتقد انهم لا يتجسسون من هنا على اسرائيل ، وانا اكفل ذلك ...

الدولار بدل الليرة

وعلى فنجان قهوة قدمه لنا العميد استمرت الدردشة .

● يلاحظ عدم وجود ازدحام ، ربما بسبب الغلاء .

□ لا .. ما في ثلج .. كمان في غلاء .

● هل يحل تخصيص ٢٥ مليون دولار لشراء اللحوم والحبوب ازمة الغلاء ؟

□ انا اريد ان اسأل مجلس الوزراء .. هل نحن في اميركا ام في لبنان ، حتى يخصصوا المبلغ بالدولار ، بدل اعلانه بالليرة اللبنانية ثم ان هذا الاجراء يحتاج الى تعديل قانون مكتب القمح ، وانا اوافق على إعطاء هذا المكتب صلاحية استيراد الارز ، ولا ادري في الاساس اذا كانوا سيستوردون لحوما مجففة ، ام مواشي . واذا كانت لحوم مجففة فيجب تحضير برادات ، واذا كان مواشي فيجب تحضير مزارع .

واضاف : نحن في نظام اقتصادي حر ، ويجب اعادة النظر بحصر استيراد المواد الغذائية ببعض الشركات دون سواها . وانا اقول ان هناك غلاء في الخارج ، ولكن بيان الرئيس تقي الدين الصلح ساهم في وجود الغلاء في الداخل ، وخاصة في الاعياد .

.. وعطلة الاسبوع

ومن الغلاء الى التعطيل في الاعياد ، قال العميد ، لا يجوز ان تعطل الدولة اسبوعا .. الرسل والانبياء كانوا يشتغلون بالاعياد . ولا يوجد في الكتب المقدسة تعطيل لمدة اسبوع ، خصوصا وان الشكوى كانت ولا تزال من عدم تصريف المعاملات وبطء الادارة . وانا استغرب كيف اننا في حالة حرب مع اسرائيل ... وكيف « معيدين » .

وتحدث اده عن الشخصين اللذين اختطفا وضربا بالسكاكين فقال : ان ذلك يؤكد كلام الشيخ بهيج تقي الدين، من ان حالة الامن كل يوم احسن من يوم .

واضاف : انا اعتقد بوجود غرباء لا يريدون الازدهار والهدوء لهذا البلد .

واستغرب كيف كان الرصاص مثل الشتاء في رأس السنة ، لذلك لم تعد في رغبة المطالبة بوضع حد للغلاء ، لعل ارتفاع الاسعار يؤثر على الذين اطلقوا الرصاص بهذه الغزارة في الليل . ولو كان هناك عسكري اسرائيلي واحد على ساحة البرج ، لما كان تجرأ احد واطلق عليه الرصاص ، ولو مرت طائرة اسرائيلية في الاجواء لاختفى جميع مطلقي الرصاص .

اقتراح من مواطن

وبعد هذه الدردشة ، اكملنا الجولة فالتقينا احد المواطنين ، السيد جورج بطيش ، فاقترح تخصيص فرقة من رجال الامن المتزلجين تزود بخرائط مفصلة عن المنطقة حتى لا تتكرر حادثة اختفاء الطلاب .

ثم قال لنا احد المسؤولين عن الامن : ان المخفر يعمل بعناصره السبعة وفرقة المتزلجين المؤلفة من ثلاثة دركيين برئاسة عريف ، بالاضافة الى سيارة جيب واربع جرافات ضخمة ولكن حوادث التزلج عديدة ، بالاضافة الى حوادث تعطيل السيارات ، وما يؤسف له عدم وجود هاتف آلي في المنطقة وعدم وجود طبيب ، وهذا ما يضاعف مسؤوليات ومهمات رجال الامن وفرقة الانقاذ .

■ العميد اده يتحدث عن قلة النظافة ■ (تصوير محمد شبو)

■ ما تستغربي .. انا العميد ! ■



■ رجال الدرك في فاريا اثناء « دورية » على الثلج ■

مجلس الوزراء يدرس تقرير وزارة التصميم

يدرس مجلس الوزراء في جلسته المقررة يوم الاربعاء المقبل التقرير الذي وضعه وزير الاقتصاد الدكتور حسن الرفاعي حول مكافحة الغلاء والاحتكار.

ويتضمن هذا التقرير تحديد نسب الارباح على جميع السلع الاستهلاكية ووضع تسعيرة على كل سلعة تباع بالمفرق ، وتزويد دائرة المكافحة بمئتي مراقب جديد .

اتجاه للعودة الى المآدب الدورية في بعبدا

كشفت مصادر مقربة من بعبدا ، عن رغبة ابدتها المراجع العليا ، بالعودة الى تنظيم سلسلة مآدب دورية في القصر ، لرجال السياسة والمال والاقتصاد .

وقالت هذه المصادر انه اتفق مبدئيا على ان تقام هذه المآدب كل ثلاثاء وجمعة من كل اسبوع ، الا ان الموعد المقرر لاستئنافها لم يتحدد بعد .

أسبر يتوقع جلسة نيابية مثيرة الثلاثاء

توقع النائب احمد أسبر أن تكون الجلسة النيابية يوم الثلاثاء المقبل على قدر كبير من الاثارة والاهمية اثناء مناقشة موضوع الغلاء . واضاف انه بالرغم من ان الحكومة ستأتي الى المجلس متسلحة بقرار تخصيص ٢٥ مليون ليرة لاستيراد الارز واللحوم وبعض اصناف المواد الغذائية وما يمكن ان يعود به الرئيس الصلح من السعودية بشأن النفط ، فان النواب سيشنون اعنف حملة على الحكومة منذ تشكيلها .

اعتصام طلاب كلية التربية يدخل اليوم مرحلته الحاسمة

كتبت ريما صيان :

تبدأ اليوم المرحلة الثانية الحاسمة من اعتصام طلاب كلية التربية واحتلالهم مكتب العميد المستقيل . وكانت المرحلة الاولى قد بدأت قبل ثلاثة ايام من عطلة الاعياد ، واستمرت طوال العطلة تحت شعار : « عيدنا يوم عودة الشرعية الى كليتنا » .

فصباح اليوم الاثنين يعود الطلاب الجامعيون الى متابعة دروسهم ، مع اقتراب موعد تعيين عميد جديد خلفا للعميد المستقيل الاستاذ نعيم عطيه ، وعودة ادارة الجامعة الى مزاولة اعمالها ، واقتراب موعد الانتخابات الاتحادية .

وهناك تساؤلات بين الاوساط الجامعية عن مصير الاعتصام ، خاصة وان حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني تقف اليوم ضد الاعتصام بعدما كانت قد وافقت عليه في اجتماع لمجلس الفرع عقد قبل بداية العطلة ، ثم وافقت على استمراره خلال العطلة وبعدها حتى تتحقق المطالب التي اعلن من اجلها .

لماذا تعارض الاعتصام اليوم

فحركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني ترى اليوم ان استمرار الاعتصام سيعطل عملية الانتخاب في الكلية ، وهي تريد ان تتم هذه الانتخابات لانها تتمتع بقاعدة طلابية قوية .

ويقول طلاب كلية التربية ان التحرك ، منذ بدايته ، لم يكن مرتبطا باي ظرف من الظروف . فهناك مطالب تم على اساسها التحرك ولا يجوز ان يتوقف قبل تحقيقها . اما قضية الانتخابات فهي عملية تهدف في النهاية الى تأمين مصلحة الطلاب ، ويجب ان لا تتعارض هذه المصلحة مع المطالب التي هي ايضا من مصلحة الطلاب في الكلية .

رأي رئيس مجلس الفرع

ويقول رئيس مجلس الفرع الطالب الياس عطاالله ان الذين يطالبون بايقاف التحرك وربطه بخلفيات وافتراضات انما يفعلون ذلك من اختراع خيالاتهم الواسعة ولا يرتكزون الى اي اساس من المنطق على الصعيد الفعلي . ففي اجتماع مجلس الفرع ، قبل بداية العطلة ، وافق الاعضاء الحاضرون ، بمن فيهم اعضاء حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني ، على استمرار الاعتصام . واضاف :

فما الذي يدعوهم الى التفتيش عن امور لا تستند الى اي اساس على الاطلاق .

من جهة اخرى ، اكد طلاب كلية التربية ان تحركهم الذي ولد في ٢٦ تشرين الاول الماضي بمقاطعة طلاب القسم العربي للدروس ، ثم توقف على اساس تحقيق المطالب ، وعاد بعد التسويف والمماطلة ، سيستمر لان القضية تتطلب الكثير من الجهد والتضحية . فاما ان تسود المفاهيم المتطورة في هذه الكلية ، واما ان تحكمها مفاهيم القرون الوسطى فتتحول الكلية الى مزرعة تحكمها الاحقاد والغايات الشخصية .

واوضح الطلاب ان قضية استقالة العميد عطية لا تتعلق مباشرة بمطالبهم التي تهدف الى اعادة الشرعية الى مجلس الكلية . فالعميد يمكن ان يستبدل بعميد آخر ، وهذا لا يغير شيئا في الموقف ، فمجلس الجامعة هو وحده الذي يمكنه ان يعيد الامور الى وضعها الطبيعي .


■ بعض الطلاب المعتصمين في كلية التربية ■

الدكتور هشام بساط : فائض السيولة وارتفاع الفائدة من ابرز الاحداث المالية لسنة ١٩٧٣

تحدث الخبير الاقتصادي الدكتور هشام بساط عن الوضع المصرفي خلال العام الماضي ١٩٧٣ ، فقال : ان فائض السيولة وارتفاع الفائدة هما من اهم الاحداث المالية خلال العام المنصرم . وتوقع ان يزداد حجم الودائع خلال السنة الجديدة مع زيادة اسعار النفط .

وذكر الدكتور بساط ، ان فائض السيولة كان اهم المشكلات التي عرفها القطاع المصرفي ، خاصة مع زيادة حجم الودائع بنسبة ١٠ بالمئة خلال الثمانية اشهر الاولى من العام الماضي ، مما ادى الى زيادة السلفات الداخلية للقطاعات الاقتصادية ، حتى اشبعت اغلبها ، ومنها قطاع البناء والعقارات الذي عرف مؤخـرا تراجعا وجمودا بعد الفورة الكبيرة التي مر بها عام ١٩٧٢ ، وخلال الفصل الاول من عام ١٩٧٣ ، اذ بدأ التراجع بعد حوادث أيار المؤسفة ، كما ان ارتفاع اسعار الاراضي ومواد البناء ساعدا على اعاقة عملية استثمار فائض السيولة في هذا القطاع .

قروض بالليرة اللبنانية

واشار الدكتور بساط الى ان لبنان طرق خلال العام الماضي ولاول مرة باب القروض الى الخارج بالليرات اللبنانية ، فاقترض البنك الدولي الهندي ، وشركة رينو ، والجزائر ، وكان من الطبيعي ان يكثر الجدل حول هذا الموضوع ، بين مؤيد لهذه الخطوة التي اطلق عليها تدويل الليرة اللبنانية ، وبين معارض لها خوفا من وقوعها تحت تأثير عمليات المضاربة .

واوضح : ان عقد هذه القروض ادى الى تذكير البنك المركزي للمصارف ان عليها مراعاة طبيعة مواردها ومدة القروض التي تقدمها ، بالاضافة الى التزاماتها بتقديم القروض حسب نوع العملة التي توجد اصلا ودائع المصارف .

واستطرد قائلا : ان العام الماضي شهد ايضا استمرارا للازمة النقدية العالمية ، وتراجعا في اسعار بعض العملات ، خاصة الدولار والاسترليني ، بينما رخصت عملات اخرى مثل المارك الالماني والفلوران الهولندي ، وكان من نتيجة ذلك ان تعرض حملة الدولار والاسترليني في لبنان سواء كانوا مودعين ام من المصارف ، التي تحتل مراكز اجنبية كبيرة لهذه العملات ، الى خسائر كبيرة نتيجة تخفيض الدولار في شباط ١٩٧٣ ، وتراجع سعره في بيروت من ٣٠١ قرشا في اول العام الى ٢٥٥ قرشا في نهاية العام ، كما ان سعر الاسترليني هبط بدوره من ٧٠٦ قروش الى ٦٠٠ قرش ، مما ادى الى تفضيل الاحتفاظ بالليرة اللبنانية ، بدلا من تحويلها الى عملات اجنبية اخرى ، مما زاد من حجم الودائع بالنقد اللبناني .

ومن الاحداث المهمة ايضا ، خلال العام الماضي ، تحدث الدكتور بساط ، عن نشاط بنك الانماء الصناعي والسياحي الذي يهتم بتقديم القروض والسلفات المتوسطة والطويلة الاجل للقطاعين السياحي والصناعي .

توقعات السنة الجديدة

وعن توقعات العام الجديد على الصعيد المصرفي ، اعلن الدكتور بساط ان هذا الامر مرهون باستقرار الوضع السياسي والعسكري في المنطقة ، بالاضافة الى ضرورة الوصول الى حل شامل للازمة النقدية العالمية .

واضاف : ان كلا الامرين يتضمن في حد ذاته عوامل الاستقرار والانفجار معا ، مما يصعب معه الوصول الى اية ملامح جديدة مع استمرار الوضع الخاص القلق وغير المستقر ، سواء على صعيد المنطقة العربية ، أم على جبهة العملات الاجنبية .

واشار الى ان زيادة حجم الودائع يبدو واضحا نتيجة زيادة مداخيل المنطقة العربية ، خاصة من جراء رفع اسعار البترول ، هذا بالاضافة الى اتجاه في القطاع المصرفي نحو التوظيف في البلدان العربية ، خصوصا في مصر ، في حال استقرار الوضع السياسي والعسكري ، لان فائض السيولة في لبنان ، لن تستطيع القطاعات الاقتصادية امتصاصه ، كما يصعب على المراكز المالية ، الخارجية استقطابه نتيجة الازمات المستعصية التي يتعرض لها النظام النقدي الدولي .

وانتهى الدكتور بساط الى القول ان هناك ظاهرة جديدة برزت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي ، حيث سجلت الفائدة على الليرة بين المصارف ، رقما وصل في نهاية كانون الاول الماضي الى ٢٥ بالمئة ، وهي نسبة مرتفعة لم تسجلها السوق اللبنانية من قبل ، وهي تدل في نفس الوقت على ازدياد في الطلب على الليرة ، في الوقت الذي كانت تسعى فيه المصارف الى تثبيت مراكزها بالنقد اللبناني لدى المصرف المركزي ، مما يتطلب بالطبع تدخلا من هذا الاخير للموازنة بين كميات النقد المتداول والطلب على الليرة .

نائبة رئيس كلية بيروت الجامعية تتحدث عن رحلتها الى السعودية والخليج

كتب وجدي قطار :

عادت الدكتورة ماري صبري نائبة رئيس كلية بيروت الجامعية من رحلتها الى السعودية والخليج العربي حيث زارت المؤسسات التعليمية الثانوية هناك واجتمعت الى خريجات الكلية واهالي الطلبة الذين يتلقون العلم حاليا ، كخطوة نحو توثيق الصلات بين الاهالي والخريجات من جهة ، وبين الكلية وادارتها من جهة ثانية .

وتحدثت الدكتورة صبري عن رحلتها، فقالت : هذه الرحلة ليست الاولى من نوعها في تاريخ الكلية ، بل اصبحت دورية سنوية هدفها حفظ خط متواصل بين الطلاب والاهلين والادارة من جهة ، وبين الخريجات والكلية الام من جهة اخرى لان كلية بيروت الجامعية التي تضم السقف طالبة من خمس واربعين جنسية مختلفة ، لا بد لها من متابعة تلمس متطلبات هذا المد البشري ، الانسانية منها والثقافية والحضارية . وتشمل هذه الرحلة — وتكون عادة بدعوة من وزارات المعارف العربية — زيارة المؤسسات التعليمية الثانوية واهالي الطلبة الحاليين والخريجات .

■ الدكتورة ماري صبري ■

فوائد الرحلة

وتضيف الدكتورة صبري قائلة : ان زياراتنا للاهلين تحقق فائدة مزدوجة : الاولى تكمن في ترسيخ جو الثقة وتبادل الراي بين الاهلين والادارة ، والثانية في التعرف على بيئة الطالبة لمعالجة مشاكلها ، ان وجدت ، من خلال دراستنا الميدانية لهذه البيئة .

وتتابع قائلة : اما زياراتنا للخريجات فانها لا تقتصر باي حال على المجاملات ، بل تتعداها الى ما هو اهم واشمل وقد نجحنا حتى الآن في تاسيس سبعة وعشرين فرعا للخريجات في الدول العربية الشقيقة ، منها سبعة فروع في السعودية وامارات الخليج العربي ، حتى ان عددا من خريجات السعودية والبحرين ممثلات في مجلس المشرفين التابع للكلية . ويساهم كل فرع من فروع الخريجات سنويا بتقديم منحة دراسية كاملة لطالبة متفوقة لمتابعة تحصيلها الجامعي في كلية بيروت الجامعية ، بالاضافة الى العمل الدائم على تعريف الطالبات بالكلية وبرامجها والتعاون الوثيق مع الادارة من اجل رفع مستوى الطلاب والكلية ثقافيا وحضاريا .

وتنتقل الدكتورة صبري لتعلق على مشاهداتها خلال زيارتها الاخيرة للسعودية والخليج العربي فتقول : ان اكثر ما شد انتباهي خلال جولتي الاخيرة تقدم مظاهر العمران ووفرة المدارس الثانوية المخصصة للفتيات ، بينما كانت الدراسة في المنطقة العربية تقتصر في السابق على المرحلة التكميلية . وقد شملت زيارتي للسعودية كليتين واكثر من ١٥ ثانوية مخصصة للفتيات ، وقد وجدت ان عددا كبيرا من مفتشات ورئيسات فروع هاتين الكليتين من خريجاتنا .

مدارس ليلية لتعليم المرأة

وتتابع : واكثر ما استوقفني في السعودية وجود مدارس ليلية تهتم بمحو الامية عند المرأة ، وتؤمها نساء كثيرات ممن فاتهن الحظ في التعلم في المرحلة السابقة . وهناك كليتان للبنات واحدة في البحرين والاخرى في قطر ، وقد تحدثت في احدى ثانويات البحرين الى ١١٥٠ فتاة هن على اتم الاستعداد لمتابعة دروسهن الجامعية .

اما نتائج الرحلة فقد بدت واضحة عند مقابلتنا للدكتورة صبري بحضور زوجة احد وزراء النفط « الخليجيين » وهي طالبة سابقة في الكلية وقد جاءت لمتابعة تحصيلها الجامعي بعد التقائها بالدكتورة صبري في زيارتها للخليج .

هذا ، وتستعد الدكتورة صبري لمتابعة جولتها قريبا حيث ستزور الكويت والعراق واليمن للاجتماع الى خريجات الكلية واهالي الطلاب .

انخفاض الانتاج المحلي للسكر يحمل مكتب الحبوب عجزا يقدر بـ ٥ ملايين ليرة

يواجه مكتب الحبوب والشمندر السكري نقصا في الانتاج المحلي للسكر هذا العام ، يمكن ان يحمل موازنته عجزا لا يقل عن خمسة ملايين ليرة .

وتعود اسباب النقص الى تراجع الانتاج السنوي للشمندر بما مقداره ١٤٠ الف طن ، وانخفاض نسبة الحلاوة في هذا الانتاج من ١٦ الى ١٣ بالمئة ، مما يعني ان انتاج كيلو السكر بات يتطلب ٨،٢٣ كيلو من الشمندر ، بدلا من ٦،١٧ كيلو قبل ثلاث سنوات .

من ٢٠ الى ١٥

ومن شأن هذا الوضع ان يخفض انتاج معمل عنجر ، من ٢٠ الف طن الى ١٥ الفا من السكر الابيض هذا العام ، مما سيضطر مكتب الحبوب الى شراء الكمية الناقصة من الاسواق الخارجية ، بسعر مئة استرلينية للطن الواحد .

خلاف مع التعاونية

وكانت ادارة معمل السكر في عنجر قد رفضت منذ شهرين رفع اسعار محصول الشمندر من المزارعين على اساس سعره الحالي وهو ٦ قروش للكيلو ، وطالبت وزارة الاقتصاد باعتماد سعر جديد نظرا لانخفاض نسبة الحلاوة من ١٦ الى ١٣ بالمئة ، مما يعني فارقا يبلغ اكثر من ٤٠ ليرة في سعر الطن الواحد من السكر الابيض .

لكن تعاونية الشمندر السكري في البقاع رفضت تسليم المحصول الى المعمل ، اذا اقدم على تخفيض الاسعار . وطالبت بدورها تدخل وزارة الاقتصاد ، مما حمل وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري على تكليف مدير عام مكتب الحبوب بمعالجة الامر . والنتيجة كانت ان مذكرة صدرت عن الوزير الى المكتب ، طلب فيها استلام السكر من الجمعية التعاونية مقابل ٩٠ بالمئة من ثمن الكميات المسلمة ، على اساس السعر السابق ، ريثما يتحدد السعر نهائيا ، بما يتناسب ودرجة الحلاوة في الشمندر .

الحاجة ملحة

وقد اشارت المذكرة الى انه لا مانع من استلام البضاعة تدريجيا ، واعتبار ما تبقى لدى التعاونية والمعمل مستلما ومتروكا لديها بصورة امانة لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري .

وجاء في الاسباب الموجبة للمذكرة ان هذا التدبير اتخذ ، بعدما تبين ان معدل الحلاوة للشمندر السكري للموسم الحالي قد انخفض من المعدل المحتسب له عادة ، وذلك في الوقت الذي باتت فيه الحاجة ماسة الى استلام كميات السكر لتأمين الاستهلاك المحلي ، وريثما تنتهي التحاليل الاولية التي اجريت لتحديد النسبة النهائية للحلاوة .

وذكرت مصادر مكتب الحبوب ان الاتجاه في وزارة الاقتصاد يميل الى التعويض على المزارعين بسبب انخفاض نسبة الحلاوة ، وهو امر سيؤدي بالنتيجة الى دفع تعويضات تتراوح ما بين مليونين ومليونين واربعمائة الف ليرة لبنانية .

واشارت هذه المصادر الى ان المكتب سيضطر الى استيراد كميات من السكر الاحمر من الخارج وتكريرها محليا ، لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي ، وستبلغ قيمة هذه الكميات حوالي ٣ ملايين ليرة ، مما يعني ان خسارة المكتب ستزيد هذا العام حوالي ٥ ملايين ليرة ، تضاف الى العجز السنوي المقدر بـ ٨٠ مليون ليرة لفروقات اسعار القمح والسكر المستورد .

الزراعة مقصرة

واتهمت المصادر وزارة الزراعة بالتقصير في عملية ارشاد مزارعي الشمندر السكري في البقاع ، وقالت ان ترك المزارع على هواه ادى الى زيادة مردود الشمندر ووصوله الى معدل مرتفع سيبلغ ٥٥ طن في الدونم، لكن هذا الانتاج جاء بنتائج سلبية لجهة انخفاض معدل الحلاوة ، بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا .

وطالبت المصادر المسؤولين باعتماد الطرق العلمية المتبعة في بلدان العالم المتطور للشراء محصول الشمندر وذلك على اساس قياس نسبة الحلاوة . وفي حال انخفاض هذه الاخيرة عن معدلاتها المعروفة ، يستخدم الشمندر كعلف للحيوانات ، كما طالبت بزيادة الاسعار في حال ارتفاع نسبة الحلاوة عن الـ ١٦ بالمئة .

مرفأ بيروت لم يتأثر بأزمة الشحن العالمية لانه يزود السفن بالوقود

ذكرت مصادر مرفأ بيروت ان الانخفاض الكبير في حركة الشحن العالمية بواسطة السفن ، لم يلحق اي ضرر بمرفأ بيروت ، وان حركة المرفأ تعتبر طبيعية رغم انخفاض عدد السفن التي وصلت خلال الاشهر الماضية .

وقالت هذه المصادر ان كميات البضائع التي وصلت الى المرفأ بين اول كانون الاول الماضي والعشرين منه بلغت ٢٢٢ الف طن ، مقابل ٢٢٧ الف طن في الفترة نفسها من العام الماضي . واضافت ان انخفاض عدد السفن الواصلة قوبل بازدياد حمولة هذه السفن بنسبة كبيرة ، وهذا الوضع يلائم مرفأ بيروت الذي يعتبر مرفأ ضيقا بالنسبة لحركته المتزايدة النمو ، ويساهم الى حد كبير في تخفيف ازمة الازدحام .

من جهة اخرى ،قال مصدر في غرفة الملاحة ان ازمة نقص الطاقة التي اصابت اميركا واوروبا واليابان اثرت بشكل دراماتيكي على شركات الملاحة التي لا تملك خطوطا منتظمة ، والتي تعمل سفنها في عرض البحر منتظرة اشارة من الشاحنين . وذكر المصدر ان هذه السفن اصبحت الان في حكم المتوقفة عن العمل لا تجد الوقود في معظم المرافئ الاوروبية .

لذلك فان حركة الشحن في البحر الابيض المتوسط اصبحت مقتصرة على السفن العاملة على الخطوط النظامية، حيث يمكن لهذه الخطوط تأمين وقودها بفضل عقود سبق للشركات المالكة ان ابرمتها قبل ازمة الطاقة بالاسعار السابقة . الا ان شركات الملاحة هذه ستعاني من ازمة الطاقة حين تنتهي مدة هذه العقود خلال العام الجاري .

مرفأ بيروت « مرغوب »

وتعمل شركات الملاحة الان ، كما قال المصدر ، على تأمين وصول البضائع الى مرفأ بيروت ، الذي يعتبر من المرافئ « المرغوبة » ، لانه لا يرفض تزويد السفن بالوقود كما تفعل سائر المرافئ الاوروبية . لذلك فان المرفأ لن يتعرض لاية ازمة في المستقبل القريب طالما انه قادر على تزويد السفن بحاجتها الكاملة من الوقود .

واقتصار عمليات الشحن البحري على الخطوط النظامية فقط رفع اسعار الشحن بنسبة كبيرة في شتى انحاء العالم ، بما في ذلك اسعار الشحن الى مرفأ بيروت . وتقدر شركات الملاحة الدولية الزيادة التي طرأت على اسعار النقل البحري بحوالي ١٠٠ بالمئة منذ تشرين الاول الماضي . وترجع نسبة كبيرة من هذه الزيادة الى رسوم تأمين مخاطر الحرب التي تهدد عمليات الملاحة ، والى حالة الازدحام في المرفأ ، والى ارتفاع تكاليف المعيشة في الدول التي تنتمي اليها شركات الملاحة الدولية .

واعلن امس مدير المرفأ السيد فيليب طويلة ان عطلة الاعياد التي امتدت اربعة ايام ادت الى ازدحام احواض المرفأ بالسفن ، وان ادارة الشركة اتخذت عدة تدابير للتخفيف من حدة هذا الازدحام .

نقابة معلمي المدارس الخاصة تجدد مطالبتها بزيادة الرواتب

جددت نقابة معلمي المدارس الخاصة مطالبتها بتطبيق القانون القاضي بزيادة الرواتب عشرة بالمئة للمعلمين المتعاقدين ، واعطاء درجة استثنائية للمعلمين الداخلين في الملاك .

وقال الامين العام للنقابة السيد عباس قاسم ان بعض المدارس تلكأت في دفع الزيادات المذكورة للمعلمين ، وان النقابة سوف تعمل من اجل تنفيذ هذا القانون بكل الوسائل المشروعة .

معارضة عمالية لتمديد قانون الايجارات الحالي

من المقرر ان يثير الاتحاد العمالي العام هذا الاسبوع موضوع التأخير في اقرار مشروع جديد للايجارات . ويعتبر الاتحاد العمالي العام ان وضع مشروع قانون جديد للايجار يلائم متطلبات المجتمع اللبناني ، هو من اهم مطالبه التي تضمنتها المذكرة التي كان قد رفعها للمسؤولين قبل ثلاثة اسابيع .

وسيبحث المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في الاجتماع الذي سيعقده اليوم هذا الموضوع ، في الوقت الذي اعتبر فيه بعض اركان الاتحاد العمالي ومن بينهم رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صقر ، ورئيس الاتحاد الوطني للنقابات السيد الياس الهبر ، ان التأخير في وضع قانون جديد للايجارات مقصود لتمديد القانون الحالي . فالتأخير سيخلق وضعا حرجا حينما تبدأ المحاكم المختصة بالامتناع من البت بقضايا الايجارات والاملاك نظرا لانتهاء مفعول قانون الايجارات الحالي . وطبقا لذلك ستتقدم الحكومة من المجلس النيابي بمشروع قانون بتمديد قانون الايجارات الحالي مدة ثلاثة او اربعة اشهر .

وتتلخص وجهة نظر الاتحاد العمالي العام التي سيبلغها للمسؤولين في الاجتماعات المقبلة التي ستعقد في نطاق دراسة مكافحة الغلاء ، ان ازمة السكن تتطور في لبنان لتصبح مشكلة تهدد بانفجار عام . فالمساكن والشقق تباع باكثر من قيمتها الحقيقية ، او انها تؤجر بقيمة عالية جدا لا تتناسب مع دخل الاغلبية الساحقة من العمال وفئات ذوي الدخل المحدود ، بغياب رقابة حكومية ، او قانون ايجارات يتضمن قيودا تحد من عمليات الاستغلال ، وتنظما توضع على اساسها قيمة المسكن او الايجار .

لا سياسة سكنية للحكومة

ويسود الاعتقاد في اوساط الاتحاد العمالي العام انه لا توجد سياسة سكنية للحكومة كما سبق لاجهزة الاعلام الرسمية ان بشرت المواطنين بذلك . فقد اطلع وفد من اركان الاتحاد على مخططات وزارتي العمل والاسكان والتعاونيات لاقامة مساكن اقتصادية فلم يجد سوى بضعة دراسات تتضمن ارقاما احصائية . كذلك فقد وضع مشروع صندوق الضمان الخاص بالتسليف الاسكاني على الرف ، بعدما وجدت فيه ثغرات لا يمكن الا ان تساهم بمشكلة السكن بدلا من ان تحلها . واذا مددت الدولة قانون الايجار الحالي ، فان عام ١٩٧٣ يكون قد انقضى دون ان يشهد تحركا من الدولة لحل مشكلة السكن ، وهي الجانب الآخر من مشكلة الغلاء .

ويطالب الاتحاد العمالي بسن قانون جديد للايجار يخفض الايجارات المعقودة بعد عام ١٩٦٧ بنسبة ٢٥ بالمئة ، ويلغي زيادة الايجارات المعقودة قبل عام ١٩٤٣ وما بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٥٣ ، ويحد من بناء العمارات الفخمة ، ويشجع انشاء المساكن الاقتصادية بواسطة حوافز ضريبية .

اسعار بيع العملات

كورون دانمركي	٤٠	الليرة السودانية	٤١٠
الكورون السويدي حوالة	٥٤،٥٠	الليرة الاسترلينية	٥٨٢
كريزيرو برازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٧٨،٥٠
دينار البحرين	٦٢٢	الليرة السورية	٦٢،٥٠
الدينار العراقي	٧٥٣	الليرة التركية	١٧،١٥
الدينار الكويتي	٦٩٠	المارك الالماني	٩٢،٧٥
درهم الامارات العربية	٦٢،٣٠	المارك الالماني حوالة	٩٢،١٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٧	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٣٥
الدولار الكندي	٢٤٩	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٤
الدولار الاميركي	٢٥١	الريال الايراني	٣،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩،٥٠	ريال قطر	٦٢،٣٠
الدراخما	٨،٢٥	الريال السعودي	٦٩،٩٠
فلوران هولندي	٨٨	الروبية الهندية	٢٨
الالف فرنك افريقي	١٠١٥	الشلن التنسانوي	٣٢،١٠
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٠٥	الالف ين ياباني	٨٧٠
فرنك فرنسي	٥١،٢٥	الذهب :	
فرنك فرنسي تجاري	٥٣،١٠	الليرة الايرانية	٦٥٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥١،١٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٨٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٦،٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٧٣	الليرة الفرنسية (نابليون)	٧٥٠٠
الليرة القبرصية	٧١٨	البيزوس المكسيكي	٣٩٥٠٠
الليرة المصرية	٣٧٠	الليرة الانكليزية ملك	١٠١٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٠٩٨٠٠

العهد الشمالي هل بدأت متاعبه من الشمال — تتمة

وهل يبقى دوره له وحده ، ام يتقدم زعماء آخرون لا يقرون اسلوبه لكي يقطفوا بعض ثمار تحركاته وتحركات فئات شعبية اخرى تندفع بعفوية ودون حساب للنتائج ؟

هذه الاسئلة مطروحة اليوم من خلال مراقبة مواقف بعض الزعامات السياسية التي تنفك عن العهد .

ومن هنا يأتي السؤال : هل تبدأ متاعب العهد الشمالي من الشمال كما بدأت متاعب عهد بشارة الخوري من جبل لبنان ومتاعب شمعون من الشوف ومتاعب شهاب من كسروان ؟

وهل صحيح ان الرئيس شمعون ونواب حزب الاحرار « مرتاحون » للوضع الجديد الناشئ في طرابلس ؟

وهل صحيح ان هذا الوضع يجمع بطريقة غير مباشرة بين شمعون وكرامي والدويهي ويستقطب بعض نواب عكار ؟

وهل صحيح ان موقف جنبلاط الايجابي من العهد هو رد فعل على موقف شمعون السلبي ؟

الواقع ان هناك سابقة على صعيد المقارنة. فعندما كان جنبلاط يقاتل شمعون سنة ١٩٥٨ كان الرئيس سليمان فرنجية الى جانب القوى التي تثور على شمعون .

بل ان فرنجية وجنبلاط نظما تعاونا مشتركا بين الشوف والشمال ضد العهد الشمعوني .

ورغم الخلافات التي نشأت في فترات مختلفة بين ابن المختارة وابن زغرتا والتي بلغت احيانا درجة عالية من التحدي بالكلام القاسي المؤذي ، رغم كل ذلك فقد كان اللقاء بينهما يتم لمجرد قيام احد الاصدقاء بوساطة .

وليس غريبا ان يسمع في زغرتا وجوارها اليوم ان التعاون مع جنبلاط مضمون اكثر من التعاون مع شمعون .

وفي المختارة وجوارها ايضا يسمع ان التعاون مع فرنجية مضمون والتعاون مع شمعون مستحيل .

وعلى اساس هذه المعادلة يشعر العهد باطمئنان ما دام حائزا تأييد جنبلاط ، وما دام ريمون اده قانعا بالصمت ومستعدا للانتظار ثلاث سنوات اخرى بهدوء وايجابية واتزان .

والمقربون من العهد يعتقدون ان ضمان سكوت جنبلاط يعني ضمان سكوت شوارع طويلة عريضة في البلاد ، فضلا عن ضمان تأييد دول عربية تصغي الى وجهة نظر جنبلاط في الشؤون اللبنانية .

ماذا ينفعه اذا ربح الشوف ؟

ان شمعون يسمع ما يتردد في اوساط العهد ، ويعلق قائلا : ماذا ينفع العهد اذا ربح الشوف وخسر الشمال ؟

وهو عندما يقول ذلك يأخذ بالاعتبار موقف كرامي الذي بدا يتجه في خط المعارضة .

وفي اعتقاد شمعون انه يستطيع ان يحرك في الشمال قوى شعبية من شأنها ان تضايق العهد ، ولكنه بحاجة دائما الى تحالف مع كرامي الذي عمد منذ ١٦ سنة من قطيعة سياسية مع الرئيس الاسبق، ولا يبدو انه مستعد لانهاء هذه القطيعة بسهولة او في وقت قريب .

ويبقى الاعتقاد سائدا بأن النظرة البعيدة التي يمتاز بها كرامي تمنعه من دخول معركة عنيفة ومباشرة مع العهد . فهو اولا ليس من دعاة المعارك العنيفة ، وهو ثانيا يقدر خطورة المعركة مع هذا العهد بالذات، وذلك لسبب جوهري جدا ، وهو طبيعة التعايش بين طرابلس وزغرتا . وما الحادث الاخير الذي حصل سوى مثل على وجهة نظر كرامي .

وهناك من يقول باسم رئيس الحكومة السابق ان العهد سيستمر ثلاث سنوات اما طرابلس وزغرتا فانهما باقيتان مدى العمر ، ومن مصلحة لبنان كله الحفاظ على سلامة الجوار وسلامة التعايش ضمن الاسرة الواحدة والبيئة الواحدة .

ولكن كرامي لا يستطيع وحده السيطرة على طرابلس . واذا لم يشأ السير في خطة التحدي فهناك الفئات الاخرى التي يهمها ان تتخذ مواقف تكشف تردده .

وهنا يأتي دور العهد في تحمل المسؤولية واتخاذ المبادرات الايجابية نحو « عاصمة الشمال » التي تشكو الحرمان والتخلف ، وقد اصبحت تشعر بالتفريق في المعاملة بعدما اخذت خيرات الدولة تقفز من فوق طرابلس باتجاه الشرق .

ولا يكفي ان تلتفت الدولة الى طرابلس . هناك ايضا « المقاطعات » الشمالية الاخرى التي تصرخ منذ بدء الاستقلال فلا يسمع صوتها احد ، ولا يكترث لها احد .

وحتى الآن ، وفي مختلف الدورات الانتخابية لم تعط تلك « المقاطعات » الا نوابا ينطقون باسم العهود لانهم من صنعها ، وعندما يخرج من بينهم معارض ينصب عليه الغضب الرسمي فيصبح في عزلة متهما بانه فشل حتى في رفع صوت ناخبيه .

وتبقى طرابلس ساحة الحركة ومنطقتها في الشمال ...

وهي في هذه المرحلة مختبر تجربة شعبية تتفلت من الزعامات التقليدية وتحاول ان تكون تعبيرا عن مشاعر اللبنانيين في مناطق اخرى .

دعوة الى الطلاب من جبهة الشباب

اصدرت « حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني » بيانا دعت فيه طلاب الجامعة اللبنانية الى الحضور بكثافة الى كليات الجامعة اليوم ، وذلك « من اجل العمل على تفشيل مخططات القيادة الطلابية الحالية لاجراء الانتخابات الاتحادية الرابعة في جو التحركات الشكلية والمفتعلة من اجل تفريغ الجامعة اللبنانية من الحركات الطلابية » كما ذكر البيان .

اجتماع لمكتب التخطيط الطلابي بالجامعة اللبنانية

يعقد مكتب التخطيط الطلابي في الجامعة اللبنانية اجتماعا استثنائيا في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في مقر اللجنة التنفيذية للاتحاد لبحث الامور التنظيمية للانتخابات الاتحادية في الجامعة التي تجري يوم الجمعة المقبل .

ومن جهة ثانية ، اعلنت اللجنة التنفيذية ان آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح للاتحاد هو يوم غد الثلاثاء .

ذكرى وفاة

آل بدر وكشلي وحمدان وشبارو وحج وقريطم يحيون ذكرى مرور سنة على وفاة المرحومة

الحاجة مليحة راشد كشلي

(حرم الحاج محمد سليم بدر ، ووالدة سليمان وداود وابراهيم والدكتور يوسف ، والدكتور اسماعيل، والدكتور خليل ، والصيدلي عبد الكريم ، وشقيقة محمد راشد كشلي)

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحها اليوم الاثنين في منزلها تجاه مسجد علم الشرق في الاشرفية :

للنساء بعد الظهر حتى الساعة الخامسة .

وللرجال ابتداء من الساعة الخامسة مساء .

مقال احمد بهاء الدين

انها حقا « استغماية » تلك اللعبة التي تحاول احيانا ان تشغل العقل العربي، بان تجعله يدور ، ويدوخ ، من انتخابات الى انتخابات في أمريكا ، ومن انتخابات الى انتخابات في اسرائيل .

وما اكثر المداد الذي اريق منذ سنة ١٩٦٠ على الاقل — في التحليل والتساؤل عما اذا كان كينيدي — مثلا سيكون اكثر فهما لقضية العرب من نيكسون ام العكس ، ثم هل سيكون نيكسون — بعد ٨ سنوات — اكثر مراعاة لاسرائيل من سلفه جونسون ام اقل ؟ وما الفرق بين الفقرة كذا في برنامج الحزب الديمقراطي ، والفقرة كيت في برنامج الحزب الجمهوري ؟ وكم دفع المولون اليهود لهذا الحزب او ذاك ؟

كذلك ما اكثر المداد الذي اريق منذ سنة ١٩٦٧ حول الانتخابات العامة في اسرائيل ، وقد جرت مرتين تفصل بينها اربع سنوات حول الاثار المتوقعة في زيادة مقاعد هذا الحزب أو ذاك ، وما الفرق بين حكومة ترئسها غولدا ماير وحكومة يرئسها مناحيم بيغن ؟

« استغماية » حقا قوامها ان تعصب عيون الشخص الذي عليه أن يلتمس الاشخاص الذين يدورون حوله ويحاول التعرف على احدهم او الامساك به وهو معصوب العينين .. خصوصا وان الاميركيين والاسرائيليين كانوا يستخدمون دائما «حكاية» انتخاباتهم للتاجيل والتسويف وابقاء عملية « الاستغماية » مستمرة .

ولست من الذين يحبون تبسيط الامور او الذين لا يعترفون باهمية التفاصيل ، وضرورة متابعة السكنات والخلجات في السياسة ومحاولة فهمها والاستفادة منها ، ولكن هذا ايضا لا يجب أن ينسينا أن هناك لهذه الدول « أسسا ثابتة » أو « منطلقات أساسية » يبدأ تفكيرها منها ، وانه ما لم تتغير هذه الاسس ، فالتفاصيل لا تغير شيئا ، خصوصا في أمور باترة قاطعة كالحرب والسلام والامن والحدود والالتقاء والتناقض بين الدول الكبرى .. الى اخره .

لا فرق بين غولدا ماير وبين بيغن .. الا بمقدار الفرق الذي تضعه الفترة المقابلة لهما ..

ولا فرق بين جونسون ونيكسون الا فارق الموقف العربي بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

ولا فرق بين روجرز وكيسنجر .. الا حرب ١٩٧٣ .

هذه هي حقائق الحياة .

■■

لقد رايت في شوارع نيويورك سنة ١٩٦٨ شبابا عربا مثقفين يساعدون حملة نيكسون الانتخابية في أميركا سنة ١٩٦٨ ضد همفري مرشح الحزب الديمقراطي ، استنادا الى أن تمويل اليهود للحزب الجمهوري الغني أقل ، والى أن نيكسون كان نائبا للرئيس ايزنهاور عندما تدخل ايزنهاور ضد الهجوم الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ..

ولكن نيكسون تلقى بعد ذلك من مساعدات يهود أميركا اكثر من أي مرشح اخر .. وصحيح انه فاز من غير أصوات اليهود ، ولكنه أعطى اسرائيل من المال والسلاح والدعم ما فاق مجموع كل ما أعطاه لها رؤساء أميركا السابقين ..

واذكر أنني وقتها كتبت أن نيكسون سينظر الى الصراع العربي من منظور المواجهة الدولية بين روسيا وأميركا ، وانه يجيء في مرحلة اقتنعه فيها نشاط اسرائيل وتهلهل الموقف العربي وتقلبه ، ان اسرائيل هي حاملة الطائرات المضمونة وغير القابلة للغرق كما يقولون . وهذا ما كان .

ولقد تركت أميركا منذ توسع اسرائيل سنة ١٩٦٧ مرتين فقط . لم يزعجها قط أن تحتل اسرائيل أراضي ثلاث دول عربية ، طالما أن اسرائيل قوية وبمثابة الولاية الاميركية الواحدة والخمسين ، ولكنها تركت فقط مرتين ..

مرة حين طرحت مشروع روجرز ، بسبب حرب الاستنزاف .

ومرة مع مجيء كيسنجر لا لان كيسنجر جاء الى وزارة الخارجية الاميركية ولكن لان حرب أكتوبر قد وقعت وغيرت الصورة .

ومن هنا يصبح الان الامر البالغ الاهمية ان لا تترك أميركا واسرائيل « تستنزفان » نتائج حرب أكتوبر ، بل أن نعمل بنفس الشجاعة على تأكيد العوامل والعناصر التي أدت الى خوض حرب اكتوبر ، وحققت النتائج التي احرزتها والدروس التي خرج بها العالم منها .. بدءا بالدم والسلاح ، وانتهاء بالمال والبترول .

■■

أثبتت قواتنا المسلحة واثبت العرب أن اسرائيل ليست قوة غير قابلة للكسر ، وانها بالتالي ليست الضمان المطلق لمصالح العالم في المنطقة وبالتالي صار العالم أكثر التفاتا الى ما يقوله العرب وما يحسون به .

نفس الشيء بالنسبة لاسرائيل ..

وقد يجوز لنا بعد تاكيد اهمية هذا المعنى العام فوق (نتائج الانتخابات هنا وهناك) أن نخوض في بعض التفاصيل الخاصة بالانتخابات الاسرائيلية .

ان نظام الانتخابات الاسرائيلي يقوم على أساس الانتخابات بالقائمة . أي يتقدم كل حزب أو كتلة للانتخابات في دائرة واحدة هي الدولة كلها . ويعلن قائمة واحدة بأسماء مرشحيه فاذا تقدم تكتل لحزاب العمل (الحاكم) مثلا بمائة مرشح ، وفاز على مستوى الدولة بنسبة من الاصوات تعطيه واحدا وخمسين متعدا ، يصبح نوابه في البرلمان هم أصحاب الواحد والخمسين اسما الاول في القائمة ، ولذلك فترتيب الاسماء في القائمة مهم . الاسماء التي في المقدمة حصولها على المقاعد مضمون والاسماء التالية اقل ضمانا .

وقد تقدمت الى الانتخابات الاخيرة ٢٢ قائمة .. ابتداء من قوائم الكتل الكبرى كقائمة الحكومة ، وقائمة كتلة « ليكود » المعارضة الى قوائم تمثل جماعات صغيرة لا يكتب لها النجاح عادة ، ولكنها تنتهز الفرصة لترفع صوت مشاكلها مثل قائمة اهافا (من اليهود العراقيين) وقائمة اليمنيين الاسرائيليين وقائمة « عرب القرى والبادية » وقائمة « الفهود السود » وقائمة « الفهود الزرق والبيض » .

واذا ركزنا على القوائم الكبرى الثلاث وحدها ، فسنجد ان كل قائمة تضم تحالفا من عدد من الاحزاب . فقائمة كتلة العمل مثلا تضم أحزاب « الماباي » و « المابام » و « احدوت هافودا » . وكتلة « ليكود » التي يقودها مناحيم بيغن تضم أحزاب : حيروت — الاحرار — الوسط — الدولة — ارض اسرائيل . والكتلة الثالثة تضم الاحزاب الدينية .

فاذا نظرنا الى داخل الحزب الواحد ، « الماباي » مثلا ، فسنجد قائمته تضم اسماء اكثر من تجمع في داخله ، اهمها تجمع « الماباي » ذاته ، ثم تجمع « رافي » الذي كان قد انشق ثم عاد ، بزعامة موشي دايان .

ان هذه قد تبدو صورة غريبة ، تنم عن عوامل من التعدد والتشرذم الشديدين ، ولكن تقابلها عوامل أخرى من التوحد الشديد ، ولعل فهم التلازم بين الظاهرتين هو الاساس .

■■

هذا التعدد الشديد له مصادر شتى ، أكثرها نابع من هويات الشعب الاسرائيلي المختلفة ، ليس فكريا وطبقيا فحسب ، ولكن عرقيا ايضا . فهناك البيض والسمر ، الغربيون والشرقيون أو الاوروبيون والعرب . والغربيون فيهم القادمون من شرق أوروبا والقادمون من غرب أوروبا . ثم هناك الهجرات المختلفة ، الذين جاءوا في البداية مهاجرين الى « فلسطين » . والذين جاءوا مهاجرين الى اسرائيل ، ثم الذين ولدوا في « فلسطين » أو في « اسرائيل » .

ولكن المهم أن نلاحظ أن الاحزاب الاسرائيلية تتميز عن احزاب العالم كله ، بصفتين غريبتين :

الصفة الاولى — أن معظم أحزابها الاساسية تكونت خارج اسرائيل بفلسفاتها ومعتقداتها وببعض أشخاصها الذين ما زالوا أحياء ، متعرضة بالتالي لتأثيرات شتى . فهي نباتات مستوردة من الشتات اليهودي في أوروبا بظروفها المختلفة في أوائل القرن العشرين ، خلال عصر احتدام الصراع بين الحركات القومية وبين الحركات الاجتماعية ..

الصفة الثانية — هي انه ربما لان هذه الاحزاب قد قامت قبل قيام الدولة ، فقد نشأ كل حزب وله مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية الخاصة به ، وكأن كل حزب دولة داخل الدولة . فكل حزب من الاحزاب الاساسية له مصانعه وشركاته ومزارعه التعاونية ، على انواع والوان مختلفة ... فهذا كيبوتز « مابام » مثلا ، وذاك كيبوتز « احروت هافودا » وهكذا ..

أما عنصر التوحيد المشترك بينهما ، والذي يجعل هذا التعدد الشديد يقف دون تمزق الدولة ، فهو امنها كلها — باستثناء الحزب الشيوعي « راكاح » — تدين بالعقيدة الصهيونية وتنطلق منها . كما يجمع بينها الاحساس بالخطر المشترك .

حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة
الفرق بين غولدا ماير ومناحيم بيغن او بين روجرز وكيسنجر .. هو اكتوبر ١٩٧٣

معنى ذلك انه لا توجد خلافات قط بين هذه الاحزاب حول الهدف الاساسي ، والذي ما زال في تقديرهم ناقصا لم يتم ، ويعلو على هدف السلم ، وهو : اقامة دولة يهودية الهوية ، تضم كل ما يعتبرونه « ارض اسرائيل التاريخية » كلها ، وتصبح مأوى لكل يهودي في العالم ساعة يشاء .

ليس الفرق بينها ابدا في الاهداف ، او في « الرغبة » في تحقيق هذه الاهداف . ولكن الفرق فقط هو في تحليل كل منها « لقدرة » الدولة على تحقيق خطوة ما نحو هذا الهدف .

كلها تريد ضم سيناء والضفة الغربية (واحيانا الشرقية ايضا) وجنوب لبنان . ولكن بعضها يرى أن هذا كله ممكن اليوم ، وبعضها يرى انه ممكن بعد فترة .. على طريقة التدرج وانتهاز الظروف التي سارت عليها الحركة الصهيونية الى اليوم ..

وقد ترى مثقفين يقولون بغير ذلك . ولكنهم افراد متناثرون . ولكننا لا نرى حزبا واحدا تغيرت عقيدته الاساسية حول الضم ، ذات يوم .

وكل تاريخ الصراع داخل الحركة الصهيونية يدور حول هذا المعيار دون سواه .

فحين صدر وعد بالفور ، يعد اليهود بمجرد « وطن قومي » في اسرائيل ، رأى المتشددون (وربما الاصح ان نسميهم المتسرعين !) انه يجب رفض الوعد لانه لا ينص على الدولة . في حين رأى آخرون ان هذا النص هو كل ما يمكن الحصول عليه دوليا في ذلك الوقت ، ثم تطويره بعد ذلك . ويومها قال حاييم وايزمان كلمته المشهورة : ان الوعد ينص حقا على « وطن قومي » ، ولكن كل يهودي سيقرأه على انه « دولة » .

وحين صدر قرار التقسيم سنة ١٩٤٨ ثم حرب ١٩٤٨ ، رأى « المتسرعون » انه يجب ضم كل فلسطين بالقوة ، ورأى بن غوريون انه لا يمكن في ظل ظروف ذلك الوقت اكثر من أخذ « بعض فلسطين » مرحليا ، وعدم تحديد حدود الدولة في الدستور ، حتى تتيح الظروف فرصة اخرى .

وحين قرر بن غوريون الانسحاب من سيناء سنة ١٩٥٦ ، بعد ان قرر الكنيست ضمها الى اسرائيل وتحدث بن غوريون عن « تحريرها » ، كان تفسيره للانسحاب واقعيا لا مبدئيا : ان هذا الضم غير ممكن ازاء الظروف وقتها . ولم يقل انه يتجاوز اهداف اسرائيل في المنطقة .

وحين أصدرت كتلة العمل الحاكمة برنامجها الانتخابي قبل حرب اكتوبر ، ازاء الركود العربي الشامل ، كان صريحا ومحددا في الضم والتوسع . فلما قامت الحرب ، غير برنامجه ببرنامج آخر « مطاط » يحتمل تأويلات تسمح بالتوسع أو التراجع ، حسب علاقات القوى وسائر الظروف .

فليس هناك متشدد ومتساهل . ولكن هناك متعجل ومتأن او بمعنى أدق هناك خلافات حول تقدير مدى القوة التي تسمح او لا تسمح بفرض التوسع .

والمعارضة في كل مكان تطلب اكثر من الحكومة . هذه سنة الحياة السياسية في كل زمان ومكان .

ولو كان مناحيم بيغن قد فاز لاحتاج الى ان يحسب عناصر القوة التي تقف في طريقه كما تحسبها غولدا ماير ...

هذا طبعا ، كالحال دائما ، مع استثناءات هنا وهناك ، لا تهدم القاعدة العامة .

■■

اذن .. لا تحسبوا كثيرا حسابات الانتخابات او غيرها الانتخابات في اميركا او اسرائيل !. ولا تحسبوا كثيرا من هو وزير الخارجية هنا أو رئيس الوزارة هناك !.. احسبوا شيئا واحدا :

ماذا نستطيع ان نوفر من عناصر القوة العسكرية والصلابة والتماسك والاحتمال ، والمخيلة السياسية ، التي يمكن أن تعترض طريق اصحاب هذه الاطماع !

أحمد بهاء الدين

النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية
حزب ماير يفقد ٦ مقاعد

تفيد النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية التي اذيعت أمس ، ان حزب العمال الحاكم فاز بواحد وخمسين مقعدا من مقاعد البرلمان المئة والعشرين .

وبات البرلمان الاسرائيلي مشكلا على النحو التالي :

— حزب العمال ٥١ مقعدا ، مقابل ٥٧ في البرلمان القديم .

— كتلة « ليكود » (المعارضة اليمينية) ٣٩ مقعدا مقابل ٣١ .

— الحزب الديني الوطني ١٠ مقاعد مقابل ١٢ .

— الحزب الديني المتطرف ٥ مقاعد مقابل ٦ .

— الليبراليون المستقلون ٤ مقاعد — بلا تغيير .

— قائمة العرب المتحالفين مع حزب العمال ٣ مقاعد — بلا تغيير .

— قائمة حقوق الانسان وهو الحزب المسمى « سولاميته الوني » ٣ مقاعد ، ولم يكن الحزب ممثلا في البرلمان القديم .

— حزب راكاح الشيوعي الموالي لموسكو ، ٤ مقاعد مقابل ٣ . وقد حصل اساسا على اصوات الناخبين العرب .

— موكيد (ماكي سابقا) اليسار المتطرف ، مقعد واحد بلا تغيير .

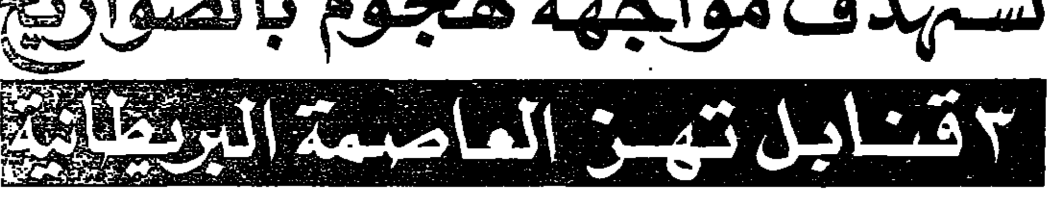
عودة الى الائتلاف السابق

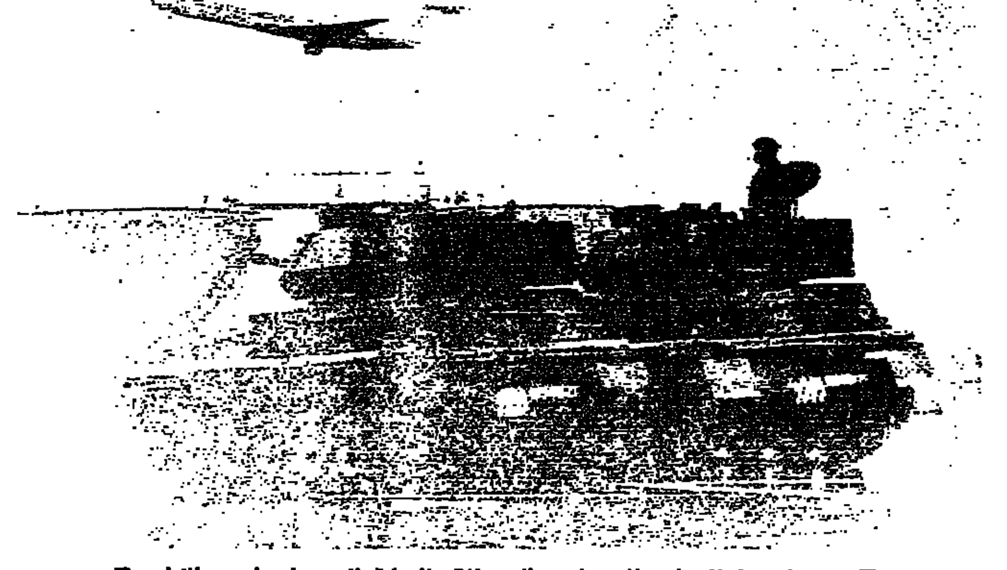
ومما يذكر ان الحكومة السابقة كانت تتكون من تحالف حزب العمال والحزب الديني الوطني والليبراليين المستقلين ، وكانت تحتل ٧٢ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان . ولو اعيد تشكيل نفس هذا الائتلاف فلن يحصل هذه المرة الا على ٦٥ مقعدا ، وان كان بوسعه الحصول فيمجال السياسة الخارجية على الاصوات الثلاثة لحزب الوني .

وقالت وكالة « رويتر » انه بات في حكم المؤكد ان يشكل حزب العمال حكومة ائتلافية مع شركائه السابقين .

تل ابيب — ر ، وصف

العملية العسكرية في مطار لندن تستهدف مواجهة هجوم بالصواريخ





■ دبابتان ترابطان في مطار هيثروبلندن خلال العملية التي بدأت أمس الاول ■
(صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

أحاط جنود ورجال بوليس بمطار « هيثرو » في لندن لليوم الثاني على التوالي أمس ، في مناورة أمن ضخمة تهدف على ما يبدو الى الظهور بمظهر القوة في وجه أية عمليات .

وما ان بزغ الفجر حتى كانت الدبابات الخفيفة والسيارات المصفحة التابعة للجيش قد رابطت في نقط استراتيجية حول المطار . وانضم مئات من الجنود الى البوليس الذي ظل يحرس المطار طوال الليل .

واكدت الدوائر الحكومية أمس ان العملية لا تتعدى كونها مناورة امن لامتحان اجراءات الامن في حال وقوع هجوم على المطار .

وقال بعض المراقبين ان العملية التي بدأت أمس الاول جعلت العديد من كبار الضباط يشكون في مدى فعالية شبكة الامن .

واشارت بعض الانباء أمس ، الى ان قوى الامن تلقت معلومات بان بعض فئات الثوار تنوي اطلاق صواريخ أرض جو ضد طائرات تستخدم المطار.

ويبدو ان للعملية علاقة بانباء وردت اخيرا بان البوليس الاوروبي تلقى انذارات بصدد احتمال استخدام صواريخ « سام — ٧ » الروسية الصنع ضد المطارات الرئيسية في بريطانيا ، والبلدان الغربية الاخرى .

٣ قنابل جديدة

ومن ناحية اخرى ، انفجرت ثلاث قنابل وابطل مفعول قنبلة رابعة في موجة جديدة من اعمال العنف في لندن مساء أمس الاول . وقال ناطق بلسان البوليس انه يفترض ان الجيش الجمهوري الايرلندي هو المسؤول عن هذه الحوادث .

وقد وردت الى البوليس تحذيرات بالهاتف من اناس مجهولين بشأن وجود هذه القنابل التي لم تسفر عن وقوع اصابات .

وبدأت موجة اعمال النسف هذه في الشهر الماضي ، وادت حتى الآن الى اصابة ٧٢ شخصا بجروح .

لندن — ر ، ا.ب ، و ص ف

بدء محاكمة قاتلي بوشيكي من عملاء اسرائيل بالنروج

تبدأ في اوسلو اليوم محاكمة ستة اشخاص يعتقد ان لهم علاقات وثيقة باسرائيل بتهمة قتل شاب مغربي في تموز الماضي ، او مساعدة قاتليه .

والستة موقوفون منذ حوالي ستة اشهر الى ان انهى رجال البوليس النروجي والدولي — انتربول — تحقيقاتهم بصدد مقتل السيد احمد بوشيكي (٣٠ سنة) الشاب المغربي الذي يقال انه كان عضوا في منظمة « ايلول الاسود » . وقد اغتيل في منتجع ليلهامر النروجي .

ويواجه المتهمون الستة كذلك تهم جمع معلومات شخصية وسياسية لاسرائيل تسيء الى مصالح النروج ويواجهون احتمال الحكم عليهم بعقوبة السجن مدى الحياة .

واتخذت اشد اجراءات تعرفها المحاكمات . ويتوقع ان يحضر محاكمتهم مراقبون من اسرائيل ، والمغرب ، وبريطانيا ، والسويد ، والدانمرك ، والنروج .

والمتهمون هم ماريان غلادنيكوف (٣٠ سنة) وسيلفيا رفاييل (٣٦ سنة) وابراهام غيهمر (٣٦ سنة) . ويعتقد ان سيلفيا وابراهام اسرائيليان بينما كانت ماريان تحمل جواز سفر بريطانيا او كنديا مزيفا . والثلاثة الاخرون هم دان ايربيل ، وزفي شتاينبرغ (٣٠ سنة) ومايكلز دورف (٢٧ سنة) .

ويقول قرار الاتهام ان الستة اعضاء في فريق مؤلف من حوالي ١٥ شخصا ساعد في اطلاق النار على السيد بوشيكي لدى مغادرته احدى دور السينما مع زوجته النروجية .

اوسلو — ر

الرفاعي يصل الى القاهرة

ذكرت « الاهرام » ، ان السيد عبد المنعم الرفاعي مستشار الملك حسين وصل القاهرة في زيارة خاصة للتشاور حول التطورات الاخيرة في الموقف .

القاهرة — و ص ف

وصل وزير الخارجية اللبناني السيد فؤاد نفاع الى مكسيكو امس الاول من فنزويلا في طريقه الى كوبا التي يصلها اليوم . وقد اجتمع مساء امس الاول مع الرئيس المكسيكي لويس ايتشيفيريا.

وقال نفاع انه عرض على الرئيس المكسيكي مشكلة الشرق الاوسط مبرزا العناصر الاساسية في المرحلة القادمة .

واضاف : استطيع القول بان هذا الاجتماع كان مفيدا جدا لانه سمح بتوضيح موقف اقل ما يوصف به انه معقد ، ولا سيما بالنسبة للبلاد البعيدة عنا جغرافيا ، كما هو الحال بالنسبة لبلاد اميركا اللاتينية .

زيارة كوبا

وقال عن الزيارة التي يقوم بها لكوبا اليوم انها تندرج في اطار الازمة الاعلامية التي كلف بها .

وقال نفاع : ان تأييد كوبا لوجهة النظر العربية ثابت ، ولكن من المفيد دائما ان تطلع من يؤيدنا على العناصر الجديدة في المشكلة ، ونحاول البحث عن افضل طرق التعاون من اجل الوصول الى الحل المنشود .

وسيعود الوزير اللبناني الى المكسيك يوم الجمعة المقبل في زيارة رسمية .

وكانت السفارة اللبنانية في كراكاس قد تعرضت لحادث سطو امس الاول بعد مغادرة الوزير نفاع لفنزويلا . ووصفت الوثائق التي سرقت بانها غير مهمة .

كراكاس ، مكسيكو — ر ، ا.ب ، وصف

رئيسا الغابون والصومال يصلان أبو ظبي

وصل الرئيس عمر بونغو رئيس جمهورية غابون والرئيس الصومالي محمد سياد بري الى ابو ظبي من جدة امس بعد اداء فريضة الحج .

وكان في استقبالهما في المطار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .

ابو ظبي — ر

محاكمة مرتكبي عملية روما

ذكرت انباء في الكويت امس ، ان الحكومة المصرية رفضت طلبا تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية للموافقة على اجراء محاكمة الفدائيين الذين ارتكبوا حادث مطار روما والمعتقلين في الكويت ، على ارضها .

الكويت — و ص ف

دراسة للفاتيكان : ١٨٤٨ قديسا في الجنة

يؤخذ من دراسة رسمية اجراها الفاتيكان ، ان عدد القديسين من الايطاليين الموجودين في الجنة ، يزيد على عدد القديسين من اية جنسية اخرى .

وتظهر الدراسة التي قام بها يسوعي هولندي هو رينيه مولز ان ٦٢٦ قديسا ايطاليا ينزلون الجنة من مجموع ١٨٤٨ قديسا فيها .

الفاتيكان — ر

نيكسون يعين مساعدا خاصا للشؤون العمالية

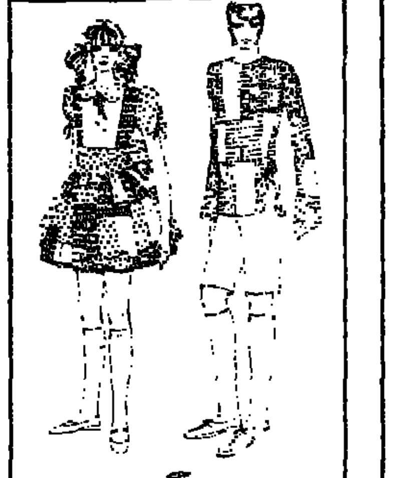
عين الرئيس الاميركي نيكسون ، وليام يوجري وهو من اعوانه المسؤولين عن تسوية الخلافات العمالية في منصب جديد ، وهو منصب المساعد الخاص للرئيس للشؤون العمالية .

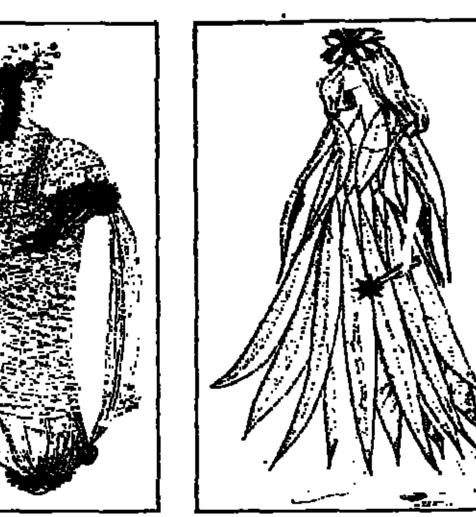
سان كليمنت — ر

هبوط اضطراري اثر مكالمة هاتفية

هبطت طائرة فرنسية من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » هبوطا اضطراريا في مطار باستيا بجزيرة كورسيكا أمس الاول ، بعد ان تلقى مطار روما مكالمة هاتفية زعمت وجود قنبلة في الطائرة .

كورسيكا — ر



■ الهرة ■ ■ غرنيل وهنسل ■ ■ جنية الغابة ■ ■ الساحرة ■

الاطفال يزورون «الكوخ المسحـــور» وجنية الغابة تدلهـم على الطريـــق !

اطفال بين ٦ و١٢ سنة ، يشاهدون في منتصف كانون الثاني الجـاري ، على مسرح بعلبك — القنطاري ، مسرحية « الكــوخ المسحور »، ايام : الخميس ، الجمعة ، السبت والاحد من كل اسبوع ، الساعة الرابعـــة بعد الظهر .

و« الكوخ المسحور » حكاية قديمة ، كانت تحكيها لنا جدتنا او معلمتنا في المدرسة ونحن صغار . وهي في الاصل « هنسل وغراتيل » ، اسطـــورة المانية ، تاليف مدج ميلر وليليان ورويرت ماسترز .

والحكاية كنا نسمعها كالاتي :

● ٧ أولاد ماتت امهم . الاب حطاب . حالته المادية متردية . تـــزوج .اصبحت الخالة تعامل الاطفال معاملة سيئة ، وتضغط على الاب ليرســل أولاده الى الغابة لتشغيلهم في جمع الاخشاب ومن ثم اضاعتهم فيها .

وفي الغابة ، تظهر لهم فجاة جنية الغابة وهي ترمز الى الخير وتتــرك لهم حصى يلمع .

لكن الاولاد السبعة يضيعون فتسحرهم موسيقى غريبة تدلهم على « الكوخ المسحور ».

والكوخ الذي تحدثت عنه جدتنا قديما هو كوخ يحتوي على جميـــع المؤن والمواد الغذائية . غير ان كوخ شكيب خوري ، مخرج المسرحية وملبننها ، هو كوخ ، شبابيكه من سكر وقرميده من بسكويت وحيطانه من شوكولا .

وفي الكوخ ، يلتقي الاولاد بالساحرة التي ترمز الى الشر.هنا يبدأ التحدي بين ذكاء الطفل والساحرة الملعونة التي تاكل الاطفال الصغار . في النهاية يكون الانتصار للاطفال .

شطاره الطفولة

المسرحية اذن ، تراعي عالم الطفل . فيها العناصر التي تجذب الاطفـــال وتسليهم .كما فيها شطارة الطفل الذي يقع في مازق فيستعمل عقله للانتصار عليه . اما ممثلو المسرحية فهم : لطيفة ملتقى في دور الساحرة ، بول مطـــر وجمانه بارودي في دور اولاد الحطاب . ميراي صفا في دور جنية الغابـــة ، نيله خوري في دور الهرة . وفايق حميصي . مصممة الرقصات ، جورجيـــت جباره . الديكور لاسامه قاوقجي . كلمات الاغاني لروز غريب ، والالحـــان لبول مطـــر .

لكن الملفت للانتباه في المسرحية ، تصميم الملابس الطريفة . اختـــارت بابو لحود الوان ازيائها من الطبيعة الحية . ففستان جنية الغابـــة ، لـــه الوان اوراق الاشجار والنباتات المتنوعة . الاولاد في ملابسهم يشبهون اولاد اليوم . الفتاة ترتدي الفستان القصير مع السوكيت ،والصبي يرتدي البنطلون القصير والقميص المزركش . الالوان فرحة ، زهر واصفر . اما زي الساحرة فيتميز بالالوان الحارة كالبنفسجي والاحمر مع كشكش سوداء على الاكمام.

(الصور المنشورة هي من تصميم بابو لحود).

آمال ناصر

علم المكتبات في لبنـان تنظمه امرأة!

■ السيدة سميرة رغيدي : المكتبات ما لها وما عليها ■

نشرت المجلـة الصادرة عن منظمة اليونسكو والخاصة بالمكتبات دراسة باللغة الانكليزية للسيدة سميرة رغيدي، مديرة مكتبة كلية بيروت الجامعية ، تحدثت فيها عن اوضاع المكتبات فـي لبنان .

هنا محاولة منها تعريفية لابرز مـا جاء في دراستها :

يتفق معظم امنـاء المكتبات الذين اختلطت بهم وعملت معهم ، على أن هنالك نقصا ملحوظا في تدريب العاملين في المكتبات وفي انشاء مكتبات جديدة في لبنـان . وهنالك عـدة اسباب يمكن سردها وراء هـذا النقص . فبعض الامناء يعتقدون انه يجب انشاءالمكتبات قبل مراكز التعليم ، والبعض الاخر يصر على تدريب امنـاء وتقنيين قبل انشاء المكتبات .

ويصعب علينا في الحقيقة ان نضع المسؤولية على عاتق اي فرد او اية مؤسسة . فهنالك عدة عوامل يجب ان تتوافر اذا اردنـا ان ننهض بعلـم المكتبات في لبنان . وهذه بعضها على سبيل المثال :

أ — ان تكون هنالك جمعية مكتبات مكونـة من جميـع العاملين في حقـل المكتبات .

ب — تعاون وتضامن بين الفئـات التربوية (عامـة وخاصة) لتاسيس مكتبات في المعنى الصحيح في المدارس الثانوية .

ج — تعاون وتضامن مـع هيئات ناشري الكتـاب لوضع برنامج ينهض بالكتاب العربي لتشجيع المطالعة .

د — وضع مستوى علمي لوظيفـة (امين مكتبة) وجميع الوظائف التي تتبعها المكتبـة في القطـاع الخاص والعام .

ه — انشاء دار كتب وطنية تكون مركزا تنبثق عنه الاسس والمناهج في التصنيف والفهرسة ، كما هو متبع في بلاد اخرى .

والغريب في الامر ان امناء المكتبات في لبنـان جميعهم يتفقون على هـذه الاسباب التـي مر ذكرهـا ، وعلى غيرها ايضا .

فما العمل اذن ؟

الواقع اليـوم ان العمل في حقل المكتبات في لبنان هو عمل فردي ، وأن البرنامج الذي اود التكلم عنه هو عمل فردي انشىء في كلية بيروت الجامعية عام ١٩٧٠ .

لقـد انبثق برنامج تدريب العاملين او التقنيين في المكتبات عن البرامج الصيفية التي كانت الكلية تقدمها في الصيف . وقد الغيت هذه البرامج ليحـل محلهـا برنامج من سنتين من التحصيل الجامعي ، ينال الطالب في نهايتها على شهادة جامعية من مستوى الصوفومور .

لماذا اخترنا هـــذا البرنامج بالذات ؟

تقول مجلة (College Library Notes) التي تصدرها الجمعية الاميركية للمكتبات في عددها رقم ١٤ الصادر في عام ١٩٧٢ « ان هنالك في المكتبة العديد من الوظائف التي يمكن اسداؤها الى التقنيين او Library Technicians ويمكن الاعتماد عليهم كليا كمعاونين Sub - Professional assistants . ولقد برهنت التجارب على انهم ناجحون في الفهرسة الوصفيـة وفي طـرق تزويد المكتبة Acquisition Procedures

عدا عن ذلك ، فان هذا البرنامج يعد من تدريب العاملين بعـد توظيفهم او on - the - job - training (التدريب على الوظيفة) وسيعطي امين المكتبة الوقت الكافي للعمل فـي في مؤسسات مكتبية وغيرها . فكم من مرة كنا نجد انفسنا غارقين في الاعمال الروتينية الصغيرة لعدم توافر التقنيين :

ما هو مستوى هذا البرنامج ؟

لم تنبثق فكرة هـذا البرنامج من تلقاء نفسها . لقد وضعت بعد القيام بدراسات واتصالات عديـدة مـــع مؤسسات تقدم امثال هذا البرنامج ، كجامعة بريغهام يونغ في ولاية يوتا ، وجمعية المكتبات الاميركية التي اصدرت مقاييس لانشاء برامج من هذا النوع ، والمعهد الوطنـي العالمـي لتعليم فن المكتبـــات في بـاريس ، وجامعـة لايكهـد اونتاريو ، كنـدا ، التـي عقـدت مؤتمرا خاصا لبحث جميـع القضايا المتعلقة بتدريب وتعليم وتوظيف التقنين . وجميع الاوراق التي قدمت في هـذا المؤتمر ارسلت الـى مكتبة كلية بيروت الجامعية للدرس .

هناك فيالحقيقة عدة مستويات عالمية لتعليم علم المكتبات ادناها هو سنتين من التعليم الجامعي واعلاها الدكتوراه في علم المكتبات .

ان مـا ورد في المقــال هو شرح مختصر لمنهـاج تدريس علم المكتبات لتدريب فئة معينة ومستوى معين من التقنين .

وهكذا تاتي سميرة رغيديالى القول، ان تدريس علم المكتبـات ليس بالامر السهل ، بل يحتاج الى كذا سنوات خبرة وكذا سنوات من التخصص .

لكنها ترى في الحقيقة ان الجامعة اللبنانية وغيرها من المعاهد اللبنانية والمؤسسات الخاصة قد بدات توظف متخصصين حائزين على درجة الماجستير في علم المكتبات .

من دفتر طافور

منذ تاسيسه لمجلة « شعر » وجمع لفيف من الشعراء الشبان الناشئين حوله ، لم يكن يوسف الخال يحلم بهذه المحاولة التجريبية الجريئة الا بتخليص الشعر من خطابيته وربطه بالشعور الانساني الشامل .

لكن يوسف الخال الذي اضطهد في ما بعد ، الذي نكروه قبل صيـاح الديك ، يطـل اليوم علي قرائـه بمجموعة اعماله الكاملة (منشورات التعاونية اللبنانية للتاليف والنشر) ، فتتوضح بذلك اللمسات التي تركها في جيـل كامل من شعراء الحداثـة العربية ، وتظهر كمية الشعر الجيدة التي كتب .

فلا يمكن لناقد معلم شعراء مجلـة « شعر » ، وحامي حماهـم ، الا ويكتشف ان يوسف الخال لم يكن ذا دور تاريخي في تخليص الشعر العربي من قوقعته وجموده فقط ، وانما كذلك ذو دور ريادي كان في تفتيت وحـدة القصيدة ووحدة البيت والقافية .

وكثيرون غير يوسف الخال حاولوا ان يكونوا محدثين ، لكنهم سقطوا في معميات لا هي ابداعية او خالقة انمـا بين بين . من هنا جعلوا من قاماتهم الشعرية المقلدة رواد قضيـة ورواد محاولة .

رواد قضية لانهم اعتقدوا ان ركوب موجات العصر يوصلهم الى فـرادة الذات وفرادة المحاولة والتجديد .

ورواد محاولة لانهم اعتقـدوا ان الجدة في الشعر تاتي من تحطـيم الاخرين وعزلهم عن موكب الحداثـة والاستمرار .

وبدات الفرقة بين معلم شعــراء مجلة « شعر » وبين التلاميذ الكبار من المجلة تتوضح يوما بعد يوم وتتخـذ اشكالا جديدة ، بخاصة بعد توقفهـا عن الدور .

منهم من كان يرى في المعلم « مجرد افاق شعري لا موهبة عنده » . ومنهم من كان يرى فيه « بئرا مهجورة لا يرمي فيها احد حجره » .

وعزل يوسف الخال بعد توقف مجلة « شعر » وانقطاعها عـن مرافقـــة الجديد . لكن في هذه العزلة لم يكـن سوى مغامر ترك بصماته في حركـة شعرية كاملة بـــدات في مطلـــع الخمسينات ولا تزال .

وهكذا نكروه ثلاث مرات :

مرة عندما اتهم بالتطرف والغموض،

.ومرة عندما اتهم بتشويه التـراث الشعري العربي وتحطيم مقوماتـه ولغته ،

ومرة عندما ثار على سعيد عقـل واعتبره نسخة طبق الاصل عن عمـر بن ابي ربيعة .

غير ان يوسف الخال ، في مجموعته الكاملة كما نقرا ، يعكس صــورة النكران وصورة التجني ، فيبدو تراثي الشكل والجوهر في « الحريـــة » (١٩٤٥) ، كلاسيكي المتبت فـي « هيروديا » (١٩٥٣) ابـن الشرق المسيحي في « البئـر المهجـورة » (١٩٥٨) ، مجربا وحكيما في قصائده اللاحقة قبل ان يسكت ويدخـل في صمته المعتاد .

انه في مجموعته الكاملة لغة تستفيد كثيرا من الماضي لكنها تتوجه بحنيـن وتوق الى احتضان المستقبل . لذلك نقرا في المجموعة جملا سعيد عقليـة (حتى لو ثار عليها) ، صورا مـن اليونان والحضارة البيزنطية . انـه مجموعة من القصائد الملوءة دهشـة ووضوحا ، تاتي من تراث العـرب وتتعمد به . انه على اي حال مجرب ذكي ومحاول حاذق يسعـى الــى التجديد لا الى المعميات .

يوسف الخال ، صاحب الـدور التاريخي ، ليس مهلوسا كبعـض تلاميذه .. ليس رافضا للتراث ، كما يكتب نقاده ، حتى في قصائده المتحررة من كـل قيد وشرط . انه استمـرار للغنائية الشعرية العربية ، واستمرار لمجموعة «الحرية » التي كتبها وهـو شاب . لكن مع اختلاف التجربـة وعمقها شكليا وحضاريا .

رياض فاخوري

القناة ٧ تدعو الشاشة الكبيرة لزيارتهـــا !

عـارف الريس والتمثيل الصامت

ردا على سؤال ، لماذا ترسـم ؟ اجاب الفنان عارف الريس في مجلـة الاقلام العراقية : « حاولت مرارا ان اترك الرسم ، وتحولت مدة اربـــع سنوات في باريس ، الى « التمثيـل الصامت » .. والباليه وعدت الــى افريقيا ، وابتـدأت الرقص مـــع الافريقيين ، وبعدها حاولت العمـل كسائق شاحنة لاتجول واشاهد كـل شيء في افريقيا ايضـا وفشلت ..

وهكذا عدت ملزما بحاجة التعبير نصامت ، الى الرسم والنحت ، وكان عندي دوما تساؤل مع نفسي حـول قيمة عملي ... »

ابتداء من مساء اليوم يحتفل هـواة السينما في منازلهم بمهرجانات سينمائية تدعو اليها شاشة التلفزيون في القنالين ٧ و٩ (الاثنين والجمعة).

واختيار هذه المهرجانات يعبر عـن مجهود جدي وواع للحاق بمراحل هامة من تاريخ السينما فاتت المتفرج اللبناني كما انها تعرف ببعض « الاساطير »التي ربما تناساهـا اللبنانيون كالنجمـين همفري بوغارت وبيير براسور .

من سينما الخمسينات الهوليووديـة اختار التلفزيون ٣ افلام « وسترن » يعرضها تباعا : « الطريـق الجبلية » لدانييل مان و« رجل من لارامـي » لانطوني مان (الشريطان من بطولـة جيمس ستيوارت) ، الى جـانب « الساعة ٣ و١٠ دقائق ليوما » لدلمر دايفز مع غلين فورد .

اما من سينما الثلاثينات فاقـلام كوميدية اجتماعية لعمالقة هذا النـوع هما هوارد هوكس (« القرن العشرين» مع جـون باريمور) وفرانك كابـرا (« مسترسميث يذهب الى واشنطون» مع جيمس ستيوارت) . يضاف اليهما كوميديا من الخمسينات مع جـودي هوليداي عنوانها « يضج بالحياة ».

يتبع « مهرجان الضحك في السينما الاميركية » فيلمان من عالم المخـرج نيكولاس راي هما « اقرع اي بــاب» و« في مكان وحيد » من بطولة همفري بوغارت .

وتنتهي نخبة هذه الافلام الاميركيـة الجيدة في شهر اذار المقبل بعـرض ٣ اشرطة اشترك ببطولتها«النجوم البارحة» همفري بوغارت وغلين فورد وجـون كراوفورد .

اما مساء كل يوم جمعة فينظـم « نادي السينما » في التلفزيون مهرجان « اشهر الكوميديين الفرنسيين » امثال لوي دو فونيس وداري كول وفرانسيس بلانش في ٤ افلام ضاحكة ، يتبعهمـا « مهرجان الفيلم البوليسي الفرنسـي» بعملين شهيرين لبرنار بورديري وهنري ديكوان .

ويضاف الى هذين المهرجانين احتفاء بالنجمين الفرنسيين بيير فرينيه وبيير براسور في ٣ افلام لكل منهما تحمـل بعضها تواقيع مخرجين لامعين امثـال رينيه كلير وجان بكر .

كما ان التلفزيون (القناة ٧) لـم يهمل الفيلم العربي وخصص مرة فـي الشهر (مساء الاربعاء) ضمن اطـار برنامج « من الادب الى الشاشـة » الجديد عرض فيلم مقتبس من قصـة لاحد كبار الادباء العرب .

ادغار نجار

مكتب للتربية العربية

بناء على قرار المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة عشرة ، تاسس المكتب الاقليمي للتربية في البلاد العربية في بيروت ، وعين الشيخ بكري مديرا له .

ويكمل مكتب بيروت شبكة المكاتب الاقليمية التي انشئت في كل من : بنكوك لاسيا منذ العام ١٩٦١ ، وسانتياغو — الشيلي لاميركا اللاتينية منذ العام ١٩٦٢ ، وداكار لافريقيا ابتداء من العام ١٩٧٠ .

اما اتفاق المقر الذي اقام المكتب في بيروت ، كما تقول « انباء اليونسكو » في عددها الاخير ، فقد وقع في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ بعـد الزيارة الرسمية التي قام بها المدير العام الى لبنان .

والمكتب الاقليمي هو جزء من السكرتارية ، ويخضع مباشرة للمديـر العام المعاون لشؤون التربية . وقد اتخذ مقرا له في المبنى الـذي كـان يشغله سابقا المركز الاقليمي لتخطيط التربية وادارتها ، وقد تولى المكتب تامين وظائفه بواسطة وحدة متخصصة في داخله .

والمكتب يتضمن كذلك عددا من الاختصاصيين في تخطيط التربية وادارتها ، وفي الاحصاء التربوي ، واقتصاديات التربية والمباني والتجهيزات المدرسية، واعداد المعلمين والمناهج التعليمية والتقنيـات الجديدة وتربية الكبار وعلم السكان .

وتبلغ ميزانية المكتب ٤٦.٧١٥ دولارا من اجل نفقات الموظفين ونشاطات برنامج العمل ، يضاف اليها مبلغ ٩.٠٠٠ دولار وضع بتصرف المكتـب للمساهمة في تنفيذ برامج الاقسام التابعة لقطاع التربية وبعض المـوارد الاخرى من برنامج الامم المتحدة للانماء .

« سيــدنا البيــك »

من مزيـــارة (الشمال) يسكـن طرابلس . مهنته . معلم مدرسة .اول باكورة نثرية له صدرت حديثا بعنوان « سيدنا البيك » . اسمه فهد الباشا .

اساتذة الادب نسبوا «سيدنا البيك» الى لون المقالة الاجتماعية الطويلـة او الى ادب المذكرات .

هو لا ينسبها الى اي لون . انهـا قطعة ادبية جميلة . ويكفيها هـــذا الانتساب . لكن اذا نسبناها الـــى القصة فعناصر القصة غير متوافرة ، حتى لو كانت الحبكة قوية فيها .

ففهد الباشا الذي يسجل ما حدث ، يغضب على الواقع في « سيدنا البيك» ويرفض التمرغ على اعتاب الزعمـاء والنافذين .

من هنا قوله : بعضهم عاب علـي الموضوع وقالوا انه عتيق . ردي على هؤلاء ، ان الموضوع الذي عالجته هو قديم حقا ، لكنه كالسرطان الذي يداويه الكثيرون انما لا يزال مادة دسمـــة للمعالجة .

وهكذا يتناول المؤلف الشاب «سيدنا البيك » بواقعية تقريرية ، لانه يمثـل الاقطاعية اللبنانية بجميع وجوهها .

الكتاب اذن يجسد فكرة محاربـة الاقطاعية بجميع الوانها : الاقطاعيـة المدرسية ، الصرف الكيفي للمعلـم الخ ... انه غضب الكاتب على«سيدنا البيك » يسعى عبره الى التغيير .

□ اي تغيير ؟

● كم اكون سعيدا عندما لا يبقـى في بلدي مدارس لها صلاحيات تفـوق احيانا صلاحيات الدولة ...

محمد خير الدين : نحن والملك

« اعتقد انهبواسطة النواة المسرحية يمكننا مخاطبة جماهيرنا العربية ، لان المسرح مباشر اكثر من الشعر والنثـر وهو ، كذلك ، قادر على فتـح عيون الجماهير على اوضاع ، ليست فقـط ماساوية ، ولكنها ، في الوقت نفسه، تشغلنا ، على اعتبار ان مضمونها السياسي الاجتماعي ، قد طغت عليه شعوذات واكاذيب من كل الانواع » .

هذا الكلام لمحمد خير الدين الشاعر والكاتب المغربي ، حول مسرحيتـه الجديدة « نحن الملك » ترجمها الـى العربية قاسم شواف ، وصدرت عن منشورات اتحاد الكتاب العرب فـي دمشـق .

ومحمد خير الدين منمواليد ١٩٤١ ، يعيش في باريسمنذ العام ١٩٦٥ ويكتب باللغة الفرنسية .

من مؤلفاته : « اغادير » و « جسم سالب » و « حكاية اله طيـب » ، و « شمس عنكبوتية » ، واخر مؤلفاته كتاب «انا الغاضب» المتضمن مسرحية « نحن والملك » .

وعن كتابه الاخير يقول : « انـه ديناميت محرر واوكسيجين صنعتـه الدماء المتشابكةوالمتمركزة علىشفاهنا، لكنه ، في الوقت نفسه ، نظرة ثاقبـة تهدد المستثمرين والمستنزفين من كـل الانواع ، والملوك المزورين وبوليـس العدم ، الذين يرهقون الشعـــوب ويحجبون عنها كل رغبة في التغيير من اجل حياة جديدة » .

بيكاسو مرة أخرى

« الحديث عن بيكاسـو هـو الحديث عـن تاريخ الفـــن الحديث » بهذا الكلام يحاول الناقد الفني عفيف بهنســي الدخول اليما يسميه البيكاسوية كمشروع لفهم الفن الحديث .

ويلخص عفيف بهنسي العوامل التي شكلت البيكاسوية، انطلاقا من تحليل غارودي حول واقعية بيكاسو الجديـدة والتـي لا تتناقض معالواقعية الاشتراكية.

وان كانت ثورة على الواقـع ، ليحدد بعدها ان بيكاسو نادى باولية الخلق علـى المحاكاة ، والحفاظ على طبيعة الفن كفن ، وعلى الغاء جميع القوانين التي ق... الرؤيةالفنية ، حيث ... مرتبطة ... ن المنظور ، بـل بالمكتسبـات الذهنية والخيالية .

ويرى بهنسي ان ثورة بيكاسو كانت على بنية الشكل ، وعلى السكونية في الموضوع . بحيـث اكد ، في المقابل ، على الوجود الانساني بواسطةالانسان نفسه مع تاكيد حقه كمبدع في خلـق حقيقة اخرى خارج الطبيعة ، اذ لا يكون الرســام الثوري الحقيقي ثوريا بمجرد توجيه فنه لنوع اخر من الفن ، بل عنـد توجيــه فنه ضد الاوضاع وضد العالم الناتج عنها .

وعن الفن الملتزم يجد الناقد ان بيكاسو قد حرر الفن الملتزم من الواقعية النقلية ، واعتبـر العمل الابداعي الحر اساسـا للالتزام الصادق .

« النغـم الحائر » على وتر التلفزيـــون

■ احسان صادق : اكثر من وتر ■

افتتح التلفزيون برامجه الجديـدة لموسم ١٩٧٤ بمسلسل بوليسي غنائي اسمه « النغم الحائر » بثه مســاء الجمعة الماضي الساعة التاسعـة مساء .

كتب المسلسل للتلفزيون احمـد العشي ، اخرجه ايلي سعاده ، وقام بادوار البطولة : احسان صادق ، سميرة بارودي ، ليز سركيسيان ، علي دياب ، امال العريس ، سعاد كريم ، سمير ابو سعيد ، فيليب عقيقـي ، وبعض الوجوه الجديدة .

كانت الحلقة الاولى ناجحة وخاصة على صعيدي الاخراج والسيناريو . وقد تشعبت هذه الحلقة مـــن « النغـم الحائر » وعزفت على اكثـر من وتر .

احسان صادق فنان شاب انفصل عن عائلته وعاش حياة فنان مشبعة بالمواعيد والبروفات ، الشيء الذي لم يعجب خطيبته ليز سركيسيان ، التي هددته بفسخ الخطبة اذا هو استمر في اهمالها . وبالفعل فسخت ليـز خطيبها وقررت السفر بعدما تدخلت ام احسان لانقاذ ما يمكن انقاذه . لكـن دون جدوى .

وفي الوقت الذي تكون فيه ليز في المطار تستعد للسفر ، يلحق بهـا احسان محاولا استرضاءها لكن سيارة مسرعة تقيـل وتكاد ان تدهسه وهو متوجه الى قاعة المسافرين .

الى هنا تنتهي الحلقة الاولى .

اما الفرع الاخر من القصة فيتناول حياة عصابة خطيرة خططت لسرقـة مجوهرات وذهبا من عالم اثار انتدبته الدولة للبحـث عن هذين المعدنيـن الثمينين في مكان ما .

وعالم الاثار هذا هو جار احســان صادق الذي يزعجه ليل نهار بالبروفات الموسيقية .

اما سميرة بارودي فتقوم بـدور صحافية حاولت ان تجري تحقيقا حول الذهب مع عالم الاثار الذي يخبرها بانه لا يستطيع اعطاءها اية معلومات .

كانت هذه هي الحلقة الاولى التـي حاول كاتبها احمد العشي ان يجمـع فيها الغناء والحب ، ضمن اطـار بوليسي مشوق .

الغناء وحده كان نقطة الضعف في الحلقة ، لان الاغنية الشعبية التـي قدمها احسان لا تتفق مع التضحيـات التي بذلها في سبيل فنه ، اي ان هذه الاغنية كانت دون مستوى الاحـداث ككل ..

لكن لو اكتفت هذه الحلقة بالتحدث عن احسان على انه فنان ولم تتعرض الى انتاجه ، لكان هذا افضـــل بكثير ..

— بارودي —

السينما

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« عملية التنين » . اميركي ملون . كاراتيه متقن في اطار قصة بوليسيـة مشوقة . مع بروس لي وجـــون ساكسون .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٧٨
« الاشقر الطويل ذو الحـــذاء الاسود » . فرنسي ملون . كوميديـا تسخر من افلام الجاسوسية . مــع بيار ريشار وميراي دارك .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥

● كوليزيه : ٣٤٩٦٢
« آل كابوني وشركاه » . ايطالـي ملون . كوميديا خفيفة في اطار بوليسي مع جوليانو جيما وبود سبنسر .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« شافت في افريقيا » . اميركـــي ملون . مغامرة جديدة للبطل الزنجـي في افريقيا السوداء . مع ريتشـــارد راوندتري .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« قمر من ورق » . اميركـــي . كوميديا جيدة منجزة باسلوب هوليوود القديم . مع رايان اونيل وتاتوم اونيل.

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« رجل جدير بالاحترام » . ايطالي ملون . مغامرات بوليسية مع كــرك دوغلاس وجوليانو جيما .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« اريعون قيراطا » . اميركــــي ملون . كوميديا عاطفية عـن امـــرأة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها سنا مع ليف اولمان وادوارد البرت .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦

● امير : ٢٢٢٢٧٢

« عش ودع غيرك يمــــوت » . بريطاني ملون .مغامرات مسلية للعميل السري جيمس بوند . مـع روجير مور وجين سيمور .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« المراة التي غلبت الشيطـان » . مصري ملون . ماساة عن قصة لتوفيق الحكيم . مع شمس البارودي ونـور الشريف .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« غيتار الحب » . لبناني ملـون . كوميديا غنائية خفيفة مـع صبـــاح وجورجينا رزق .

● بيبلوس : ٣٤٢٩٣٥

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« اسرق المال واهرب ». اميركـي ملون . كوميديا معاصرة لذيذة من وضع واخراج وتمثيل وودي الن .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« ابن عقلي ». ماساة مصرية عـن قصة لاحسان عبد القدوس . مع نجلاء فتحي .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« الشقي ». فرنسي ملون.بوليسي جيد من اخراج كلود لولوش مع جـان لوي ترنتينيان .

● راديو سيتي :
« السوبرمان الصغير » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ مع وبغ سان .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

● كومودور : ٣٥١٠٣٦
« وداعا ايتها البجعة ». اسبانـي ملون . قصة حب يعيشها مراهقان .

التلفزيون

القنال ٧

٥:٠٠	موسيقى
٥:٣٠	المتحجرون
٦:٠٠	برنامج تربوي
٦:٣٠	القرصان
٧:٠٠	عالم الرياضة
٧:٣٠	كاميرا ٩٩
٨:٣٠	جريدة التلفزيون
٩:٠٠	فيلم السهرة الاميركي
١٠:٣٠	مجلة العالم
١١:٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦:٣٠	موسيقى
٧:٠٠	نيفا
٧:٣٠	مقاطعة كيد
٨:٣٠	حبك وشبابي
٩:٠٠	الاخبار بالفرنسية
٩:٣٠	ذكريات
١٠:٠٠	حول العالم

القنالان ٥ و ١١

٥:٠٠	صور وموسيقى
٥:٣٠	المتحجرون
٦:٠٠	برنامج خاص بالاطفال
٧:٠٠	الاحداث الرياضية
٧:٣٠	مقاطعة كيد
٨:٣٠	الاخبار
٩:٠٠	منوعات



طلب الاعدام لـ ١٢ إيرانيا بتهمة التآمر لاغتيال الشاه وخطف الامبراطورة

بدأت امس محاكمة ١٢ شخصا بينهم امرأتان بتهمة التآمر لاغتيال شاه ايران وخطف زوجته الامبراطورة فرح وابنهما الامير رضا ولي العهد ، وعدد من افراد العائلة المالكة .

وطلب المدعي العام العسكري من المحكمة العسكرية في طهران انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين جميعا .

وقال ان ستة من المتهمين الاثني عشر خططوا لقتل الشاه اما في قصر نواشهر على ساحل بحر قزوين في شمال ايران ، او في قصر الاميرة فاطمة اخت الشاه الصغرى حيث يقضي الشاه عطلته الشتوية .

خطة لخطف الامبراطورة

واضاف يقول ان المتهمين الستة الاخرين تآمروا لخطف الامبراطورة وولي العهد ، والاميرة شاهناز ابنة السيد اردشير زاهدي سفير ايران في واشنطن .

وقال ان المتهمين خططوا كذلك لخطف سفير دولة اجنبية ونقل المخطوفين بالطائرة الى الخارج كرهائن ليطلبوا مبادلتهم بسجناء سياسيين .

وكانت المؤامرة قد كشفت في نيسان الماضي بينما اعتقل المتهمون الاثنا عشر في تشرين الاول الماضي .

وبين المتهمين صحفيون ومنتجو افلام ومصورون سينمائيون . وقال ستة منهم انهم غير مذنبين .

ورفعت المحكمة جلستها امس على ان تستانفها اليوم .

طهران — ر ، وصف

الصين تنتج ٥٠ مليون طن من النفط سنويا

ذكرت صحيفة « اساهي شيمبون » امس ان شو ان لاي رئيس الوزراء الصيني كشف النقاب عن ان الصين انتجت ٥٠ مليون طن من النفط في العام الماضي ، وهي كمية اعلى مما قدره الخبراء الغربيون .

وقالت الصحيفة اليونانية ان شو أدلى بهذا البيان يوم الجمعة الماضي خلال اجتماعه الى ماسايوشي أوهيرا وزير الخارجية الياباني عندما كان في زيارة رسمية لبكين .

طوكيو — ر

المذنب « كوهوتيك » يضلل العلماء

قال المحرر العلمي « لوكالة الصحافة الفرنسية » ان المذنب « كوهوتيك » الذي ينبغي أن يكون مذنب العصر ، يضلل علماء الفلك .

ويتميز هذا المذنب ببريقه وبزوائده النيرة وذيله الطويل الذي لم يتميز به اي مذنب عرف حتى الان .

وكان من المتوقع منذ ثلاثة اشهر ، أن يغطي نيل المذنب في مستهل شهر كانون الثاني الجاري تلك السماء المظلمة ، الا انه يبدو الان كنقطة مضيئة اقل بريقا من الكواكب الخمس عطارد ، وفينوس ، والمريخ ، والمشتري ، وزحل ، التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة في مستهل هذا الشهر .

باريس — و ص ف

حريق مفتعل بمنشآت النفط في فرنسا

قال البوليس في ليون امس ان الحريق الذي دمر ثلاثة ملايين ليتر من المنتجات البترولية في ميسون كان مفتعلا على الارجح .

وصدرت أوامر أمس الى رجال الدرك بحراسة منشآت النفط في وادي الرون في أعقاب الحريق الذي التهم خمسة خزانات للنفط في ميسون .

وقال مسؤول محلي انه عثر على صحف ومواد قابلة للاشتعال قرب المكان الذي بدأ فيه الحريق .

ليون — ر

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

☎ ٢٥٤٦٣٧

دار الصياد
ش.م.ل.

الارقام الجديدة لدائرة الاعلانات المبوب

٢٥٠٥١٧
٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩
٢٥٨١٤٤
٢٥٤٦٣٧

G.D. SEARLE & CO.
requires a capable
MEDICAL REPRESENTATIVE
for promotion of its
ethical pharmaceuticals
in Lebanon.

WE OFFER : Excellent working conditions, good starting salary, professional training.

If you are a Lebanese National between 25 and 35 years old, trilingual and hold a University degree preferably in Pharmacy, or have very good experience in medical detailing please apply in writing to P. O. Box 4524 Beirut.

ATT: THE SALES MANAGER, INCLUDING A RECENT PHOTOGRAPH AND YOUR CURRICULUM VITAE.

الشركة المختصة في:
السنترالات التلفونية
الهندسة الالكترونية
والاتصالات اللاسلكية

تحل جميع مشاكلكم التقنية بمعاونة فريق من المهندسين والاختصاصيين الكفوئين.

صيانة وخدمة بعد البيع فعالة

وظائف

مطلوب (مرماتون) الاتصال بالاسطه فارس ٩٣-٤٢٠٠

بحاجة الى خادمة ت : ٢٣٦٢٠٧

مطلوب معلمون وعمال حدادة وبويا سيارات تلفون ٢١٣٠٤٩

كونسيرج للعمل فورا ٢٠٢٥٨٧

مطلوب معلمي نجارين ومنجدين لمحل مفروشات انطوان خوري ت ٢٩٣٠٢٢

معلم بيتزا للسفر الخبرة ضرورية ٢٤٨٥٢٦ حتى الثانية ظهرا

GERMAN ROAD CONTRACTORS
Wish to employ immediately
CAMPBOSS & CHIEF COOK
For road project in Saudi Arabia, near Gizan. Very good salary according to qualifications.
Please write to
GERMAN ROAD CONTRACTORS
c/o OLAYAN ENTERPRISES LTD.
P. O. Box 4 3 9 9 Beirut.

مهما تكن مؤهلاتكم نؤمن لكم العمل المناسب فورا ٢٠٢٥٨٧

مطلوب لكاراج

١ — مسؤول عن فرع ميكانيك سيارات له خبرة .
٢ — ميكانيكي له معرفة بميزان دركسيون
المراجعة : بعد الظهر التلفون ٢١٢٥٢٩ .

مطلوب ولد لمكتب شركة للمراجعة تلفون ٢٥٧٨٠٢

مطلوب طبيع تيبو هيدلبرغ صغيرة ذو خبرة تلفون ٢٨٧٧٧٢

مطلوب سائقين يحملون شهادة سوق عمومية ولهم المام في البيع . معاش مغري المراجعة يوميا بين الساعة ٢ و ٤ بعد الظهر تلفون : ٤٢١٩٢٠ .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

ETS LA REINE 296170
تؤمن جميع الخادمات والموظفين

الى القراء والمعلنين في الشمال
طرابلس - لبنان

لاعلاناتكم المبوبة في الانوار
اتصلوا بمكتب الاعلانات لدار الصياد في طرابلس
البولفار - بناية كرامي - تلفون ٢٩٦٢٣٦

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للاستثمار

صالة عرض كبيرة برسم الاستثمار في شارع العرداني — المنارة
الاتصال تلفون : ٣٤٨٣٧١

للبيع

ارض سكنية وصناعية في بيروت والضواحي مساحات مختلفة ٢٦٩٥٧٧

٢ نوم وصالون وسفرة ٢٠٠ م م. مع مواقف سيارات بس ٦٥ الف تلفون ٢٠٠٥٦٧ .

للبيع شقق فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ٢ صالون سفرة غرفة خدم ٣ حمامات ابتداء من ٧٥ الف
تلفون ٢٢٠٥٥٢

فرصة مالية لرجال الاعمال

للبيع ٢٥ الف متر في منطقة شارون الارض فيها عين ماء ورمل صناعي بسعر مغري جدا — للمراجعة
الخبير صبحي جاد
ت ٣١٥٨١٠

للبيع ارض في الرملة البيضاء مساحتها ١٥٠٠ م م ت : ٢٢٠٥٥٢

للبيع محل تجاري شارع سوريا بناية صمدي وصالحة تلفون : ٢٢٢٠٦٩

للبيع

قطعتان أرض للبيع في الاشرفية بسعر مغري جدا وبدون اي وسيط الاولى ١١٨٦ ذراعا منطقة رابعة على شارع عرض ١٥ متر زاوية والثانية ٨١٤ ذراعا ٢٢ متر واجهة على كورنيش ٢٠ متر بسعر ٢٦٠ ل.ل للذراع الواحد تلفون ٢٩٦٥٤٦

لا داعي للخلافات

١ — حول تقسيم اي تركة
٢ — حول تصفية اي شركة
نحن نقوم ببيع مشتملات التركات والشركات بالمزاد العلني .
ولكل وريث او شريك حق الشراء بنفس المزاد كأي مشتر .
نحن نعمل كشوف جردة لجميع محتويات التركة او الشركة وتخمينها باسعار معقولة قبل المزاد . لجميع التفاصيل والمراجعة
الخبير صبحي جاد ٣١٥٨١٠

سيارات

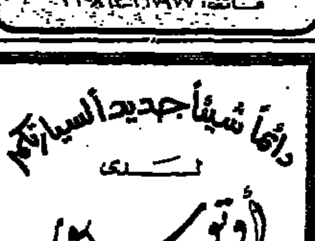
للبيع

كارافيل اوتو — الحازمية
٢٨٢١١٤
تعرض بالاضافة الى مجموعة سيارات رينو B. M. W. الفاروميو الجديدة ، ٤٥ سيارة مستعملة من كافة الماركات وتستبدل سياراتكم مع كافة التسهيلات .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣







ورق جدران

تشكيلة ٧٣ من ورق الجدران Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

مؤسسة منير شبل حتي
ورق جدران تلفون : ٢٥٤٧٣٧

ايلي خيرالله
أروع ورق جدران فينيل
٧٤ كروان - بيروت
تلفون ٢٥٨٠٢٣

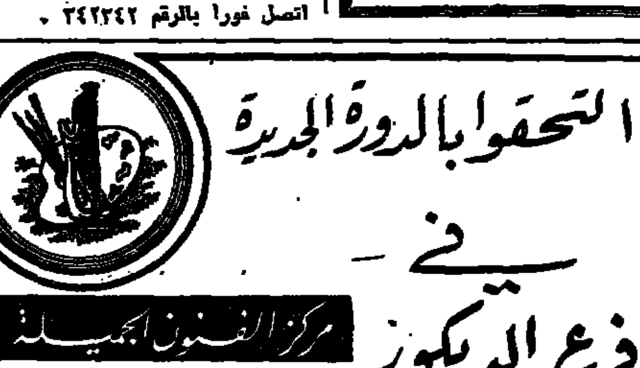


مبيع جميع انواع الموكيت
ورق جدران
تركيب فينيل للسقوف حسب الطلب
تسهيلات بالدفع تلفون: ٢٦٣٠٥٢

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و اكتب British Council الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .



متفرقات

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٦٨٨٣ — ٢٩٣٦٨٢

شعر مستعار

باروكة شعر طبيعي	١٧ ل.ل.
باروكة شعر صناعي بالفرق	١٥ ل.ل.
باروكة شعر صناعي بدون الفرق	١٢ ل.ل.
بوستيش طبيعي	٨ ل.ل.
بوستيش صناعي	٥ ل.ل.

للجملة اسعار خاصة وللتصدير الكمية وردت من الخارج محدودة جدا لفترة الاعياد بكل الالوان والاحجام .
مطلوب بائعون وبائعات بالعمولة . التأمين المالي حسب الامكانات . للمراجعة : بناية كابيتول ، شارع ليون ، الحمراء ، ت ٣٥١٦٤٧ .

اعلان

مؤسسة قصن
جنرال اوبتيك
للنظارات الطبية والعدسات اللاصقة الطرية تعلم زبائنها الكرام الانتقال قريبا وبتاريخ ٢٥ — ١ — ٧٤ على عنوانها الجديد .
ساحة الدباس
قرب صيدلية جبارة
بيروت ص.ب ٥٧١٨



بفضل
ABS
لاخوف
من وجع الأسنان
والنيرة
بعد اليوم

ABS يمكن إستعماله للكبار والصغار
ABS يدهن منه موضع الألم فيريح فورًا
ABS يباع في جميع الصيدليات
الوكيل العام - تلفون ٢٤٣٥١٥

اعلانك المبوب

في
الانوار
يقرأه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

خدمات عامة

الايجار

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

بطاريات فارتا
للترانزيستور
VARTA هاتف: ٢٩١٣٤٧

صيانة شوفاج وتبريد ٢٢٦٦٢٨

جديد ...
من معامل
كامل بدوي البساط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها ... فانتم الحكم .

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
ارمات نيون وبلاستيك ٢٥٥٥٤٢

الطبيب الروحاني
سليمان الشعار

للبيع

وصلت شحنة شراشف مطرزة
صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة
الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

برستول اوبتيك
اجود النظارات ، ت ٣٥٢٠٣٠

اقصدوا مطعم القلعة — القلوق لصاحبه غسان طعان اشهى المازات واطيب الماكولات .

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

مبيدات

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
لبيادة الحشرات كفالة ١٢ شهراً
بيروت - ت: ٢٦٥٢٨٩ - طرابلس ت: ٦٢٧٩١٤

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

مؤسسة جوزف الاسمر
تفرش منازلكم بكل ما تحتاج اليه : برادات ، غسالات ، غازات ، تلفزيونات وسجاد وكل الادوات الكهربائية المنزلية راس النبع ، شارع عبدالكريم الخليل التلفون ٢٩٣٥٦٥



مفروشات
لـنـزي
تقدم اجمل تشكيلات
أرخص الأسعار / تسهيلات بالدفع
صالون سفرة ونوم
١٩١٥ ل.ل.
الحمراء - شارع نويري - مفرق البكاوي
تجاه كنيسة الفانوليك - ت ٢٥٤٠٥٤

للبيع

لبيع ما تستغنون عنه
ولشراء ما يلزمكم ٣١٥٨١٠

استبدلوا مفروشاتكم المستعملة
بمفروشات فاخرة من عندنا
٣١٥٨١٠

كاليري ميلانو ٢٦٤٨٥٩
نوم وسفرة وصالون وبراد وغاز وثريا ٢٦٠٠ ل.ل
سن الفيل - اول شارع القزاز

بمناسبة الأعياد
افرش بيتك
بـ ١٥٨٥ ل.ل.
سفرة ونوم وصالون
معرض انطلياس - ت ٤١١١٦٩

بدون دفعة
أولى وبالتقسيط
سفن آرتس 7Arts
تعلن عن وصول اجمل تشكيلة اخرى من المفروشات الحديثة والسجاد والثريات والادوات المنزلية — باسعار مدروسة اوتستراد جل الديب .
٤١٣٦٤٤ — ٤١٣١٤٤

حسين مكتبي واولاده
باب ادريس - شارع جورج بيكو - بناية الداعوق - تلفون: ٢٣٠٠٧٤
وصلنا تشكيلة كبرى من السجاد العجمي
اصفهان - كاشان قوم - تبريز - كرمان
اسعار متهاودة
٢٥٪ حسم عن كل المحلات

الشركة الوطنية للضمان
بحاجة الى نائب مدير لادارة فرعها في طرابلس - لبنان
تعطى الافضلية للطرابلسيين الاصليين الذين يعملون في بيروت ويودهم العودة الى مدينتهم
للمراجعة الاتصال بالسيد رنيه خلاط
الشركة الوطنية للضمان
SNA
التباريس - بيروت - تلفون ٢٥٠٥٠٥

دولة الامارات العربية المتحدة
ابوظبي
وزارة الدفاع ص.ب ٩٠٧

تعلن وزارة دفاع ابو ظبي عن حاجتها لملء الشواغر التالية في مستشفى قوة دفاع ابو ظبي العسكري في موعد اقصاه شهر آذار ١٩٧٤ :

أ. استاذ او كبير اخصائيين في الامراض الباطنية INTERNAL MEDICINE
المؤهلات : ١ — شهادة زمالة الجمعية الملكية للاطباء او ما يعادلها او اكثر .
٢ — ستعطى الاولوية في التعيين للمؤهل في امراض القلب .

ب. استاذ او كبير اخصائيين في الجراحة العامة GENERAL SURGERY
المؤهلات : شهادة زمالة الجمعية الملكية للجراحين او ما يعادلها او اكثر .

ج. كبير اخصائيين في الطب الاشعاعي RADIOLOGY
المؤهلات : شهادة زمالة كلية الطب الاشعاعي او ما يعادلها او اكثر .

د. كبير اخصائيين في طب التخدير والانعاش ANAESTHESIA & RESUSCITATION
المؤهلات : شهادة عضوية كلية التخدير / او كلية الجراحين الملكية او ما يعادلها او اكثر .

هـ. كبير اخصائيين في طب العيون OPHTHALMOLOGY
المؤهلات : شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية او ما يعادلها او اكثر على ان يكون متخصصا في طب العيون.

و. اخصائي اذن وانف وحنجرة EAR, NOSE & THROAT
المؤهلات : شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية او ما يعادلها على ان يكون متخصصا في الاذن والانف والحنجرة.

ز. اخصائي في جراحة العظام ORTHOPAEDIC SURGERY
المؤهلات : شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية او ما يعادلها على ان يكون متخصصا في جراحة العظام .

ح. اخصائي في جراحة الاسنان DENTAL SURGERY
المؤهلات : شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية — قسم جراحة الاسنان او ما يعادلها .

ط. اخصائي في علم الامراض PATHOLOGY
المؤهلات : شهادة عضوية الكلية الملكية للاطباء او ما يعادلها .

المؤهلات المطلوبة

١ — على المتقدمين في جميع الحالات ان يكونوا حاصلين على درجاتهم وشهاداتهم وخبراتهم من كليات ومستشفيات معترف بها .
٢ — على جميع المتقدمين ان تتوفر لديهم خبرة في مجال تخصصهم لا تقل عن خمس سنوات .
٣ — يجب ان لا يزيد عمر المتقدم عن خمسين عاما .

الشروط العامة للخدمة :

١ — معدلات الرواتب
أ — الحد الادنى في الشهر ٦٥٠٠ درهم (دولة الامارات العربية المتحدة) .
ب — الحد الاقصى في الشهر ١٢٠٠٠ درهم (دولة الامارات العربية المتحدة) .
جـ — سيحدد الراتب الفعلي طبقا للمؤهلات والخبرة .
د — على المتقدمين ان يذكروا الحد الادنى للراتب الممكن قبوله .

٢ — السكن
ستوفر الحكومة سكنا مؤثثا للعزاب والمتزوجين كما ستقدم خدمات الماء والكهرباء والخدمات المنزلية الاخرى مجانا.

٣ — ضريبة الدخل
لن تخضع الرواتب في ابو ظبي او دولة الامارات العربية المتحدة لضريبة الدخل .

٤ — تذاكر سفر مجانية :
ستوفر الحكومة تذاكر سفر مجانية باسعار الدرجة السياحية من والى اقرب مطار لبلد الضابط وزوجته وثلاثا من ابنائه الذين يعولهم كحد اعلى في الحالات التالية :
أ — عند التحاقهم برب الاسرة .
ب — في الاجازات السنوية .
جـ — عند انتهاء الخدمة .

٥ — الاجازات :
يمنح الضابط ستين يوما من كل سنة من سنوات الخدمة .

٦ — التعليم :
ستوفر الحكومة التعليم المجاني في المدارس الحكومية في ابو ظبي لكافة ابناء الضباط العرب كما ستتحمل الحكومة نفقات التعليم في المدارس الخاصة بالنسبة لابناء الضباط الذين تكون لغتهم الاساسية غير اللغة العربية .

الطلبات :

١ — تعنون كافة الطلبات المقدمة لملء هذه الشواغر الى :
وزارة الدفاع . — فرع الادارة — ص.ب. ٩٠٧ . — دولة الامارات العربية المتحدة .
٢ — على المتقدمين ان يذكروا في طلباتهم الاتي :
أ — مؤهلاتهم ومكان التخرج (مع تقديم صور فوتوغرافية لمؤهلاتهم اذا امكن ذلك)
ب — شهادات الخبرة ومكان حصولهم عليها .
جـ — السن .
د — الحالة الاجتماعية — عدد الابناء (ان وجد) واعمارهم .
هـ — اسم وعنوان مرجعين يمكنهما اعطاء شهادات عن كفاءة وسلوك المتقدم للوظيفة على ان لا يكون المرجع احد اقرباء المتقدم .







اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

١٢ ألف ليرة ثمن ٦٨ دقيقة في مباراتين عطلهما المطر
تعادل الانصار مع الصفاء والنجمة مع الراسينغ بدون اهداف
واجتمع الاداريون فقرروا اعادة المقابلتين مجددًا

كتب — محمد زهي :

اللقاءان الحاسمان اللذان كان مقررا اقامتهما على ملعب المدينة الرياضية بعد ظهر امس في اخر مرحلة من دورة الاضحى تعطلا بعد ان تحول الملعب الى بركة سبحت الكرة فوق صفحتها حتى شبعت ، وتتابعت معهما اقدام ٤٤ لاعبا ظهروا وكأنهم يؤدون مباراتين بكرة الماء !

وكان حوالي ستة الاف من عشاق اللعبة الشعبية دفعوا «١٢٠٢٠ ليرة» بالتمام والكمال، قد أموا المدينة متحدين عنف الطبيعة وقسوتها ، يمنون النفس بمتابعة لقاءي القمة ، ولكن الرياح جرت بما لا يشتهون ، فحالت غزارة الامطار دون تحقيق أمانيهم ، فجنت انظارهم من اللقاء الاول بين الانصار والصفاء ٢٨ دقيقة ، ومن الثاني بين النجمة والراسينغ ٤٠ دقيقة !

وتفرق العشاق وشفاههم غرقى بالتساؤلات حول المصير ، بينما تجمع المسؤولون من الاداريين للغاية ذاتها وانطلقوا الى مقر نادي الصفاء المنظم وعقدوا اجتماعا طارئا قرروا فيه اعادة هذين اللقاءين على ان يحدد موعدهما ، واستمرار الدخول اليهما في اجتماع لاحق يعقد مساء اليوم «الاثنين» وذلك للتنسيق مع المسؤولين عن دورتي ابي شهلا «الشبيبة» والهومنتمن .

كان هذا واقع حكاية الامس ، والخطوط العريضة لمسالتي التعطيل وتحديد المصير ، اما تفاصيل الدقائق الـ ٢٨ من المباراة الاولى ، والـ ٤٠ من الثانية فلها حديث اخر على جانب من الطرافة !

مباراة «ميكرو» وفوز بالقرعة

في الوقت المحدد (١٢ ظهرا) يطلق «السبع» صفرة البداية ، فيحرك الانصاريون الكرة ليخطفها حمزة ويمررها للزهيري الذي يرفعها مباشرة الى هرموش فيحولها براسه بجوار القائم الايمن وتضيع اولى الفرص . ويمسك العيتاني بعدها بـ ٤ دقائق كرة حائرة بين اقدام المدافعين والمهاجمين . ثم ينجلي اللعب . وتظهر خطورة الصفاء في تفاهم المهاجمين هرموش والزهيري فقط . بينما تكمن فاعلية الانصار في ثنائي الوسط فستق ودوغان الى جانب عبد العزيز حسن والتوسكي في خط الهجوم . وكما كان حمود وسعد انجح مدافعي الصفاء ، كان الحاج وشحادة صمامي الامان في خط ظهر الانصار . وعلى العموم فقد ضاعت من الطرفين عدة فرص اتسمت بالخطورة الى الدقيقة ١٨ حيث بدأت الامطار تهطل بغزارة فصعبت مهمة اللاعبين في تناقل الكرة وبالتالي الاستفادة منها ! الامر الذي حدا بالحكم الى اطلاق صفرة التعطيل الاولى في الدقيقة ٢٨ ، ليعلن فيها بعد فوز الانصار على الصفاء بالقرعة !!

٤٠ دقيقة بكرة الماء

على دفعتين نزل فريق النجمة «برفقة الحكم» ثم الراسينغ ، وتحت زخات المطر ، وفوق المستنقعات المنتشرة ، بدأ سباق لاعبي الفريقين مع الكرة التي لم تبرح في الدقائق الخمس الاولى منطقة الوسط ، ومع ذلك حاولوا السيطرة عليها والافادة منها قدر المستطاع ، ونجحوا بعض الشيء في رسم صور لعدة هجمات على المرميين استهلها حسن شاتيلا في الدقيقة ٥ ولكن همدر كان اسبق منه الى التقاطها ، رد عليها عمر طه بكرة سددها فاصطدمت بقدم التكي وذهبت رمية ركنية لم تثمر في الدقيقة ٨ . ومما يذكر أن الراسينغ اشرك امس لاعبيه «العاجيين» الجديدين «جورج كايو» و«بريتوبلونو» اللذين ظهر من تحركاتهما كقلبي هجوم انهما يتمتعان بلياقة بدنية عالية ومهارات فردية طيبة .

اعود لاشير الى ان العرموني كان لجميع الهجمات النجماوية بالمرصاد فسهل تقدم رشدي ورحال لمؤازرة الهجوم وان حسن شاتيلا قام بواجبه «وزيادة» في تموين زملائه بالكرات الخطرة مساعدا شقيقه محمود وحاطوم في الوسط ، وعليه فقد كثرت الفرص من الطرفين وكان اخطرها تلك التي حاور فيها الخطيب ثلاثة من مدافعي الراسينغ ومرر الكرة الى عز الدين الذي سددها خارج الخشبات الثلاث في الدقيقة ٢٧ . وقد ارسل فيها عمر طه الكرة قوية من اليمين فوق العارضة بقليل، اطلق الحكم القبرصي الكرياكيدس في اعقابها صفرة التعطيل الثانية ، والنتيجة سلبية !



■ صراع على الكرة بين رشدي والبيغرو ، ويبدو حاطوم في الخلف وامامه سمعون ونذا ، بينما اللاعب «العادي» الخ... كان يراقب من بعيد ■ (تصوير محمد شبو)

● الكـرة .. «الغالية» !

ان يدفع ستة الاف متفرج مبلغ ١٢ الف ليرة لمشاهدة مباراتين بكرة القدم ، فذلك مبلغ لا يعتبر ضخما ولا كثيرا على لعبتين مصيريتين الاولى على المركز الثالث والثانية على قمة دورة الاضحى .

اما ان يدفع هؤلاء ١٢ الف ليرة من اجل «رؤية» ٢٨ دقيقة من المباراة الاولى و٤٠ دقيقة من اللعبة الثانية ، فذلك مبلغ ضخم وكثير جداً وغير معقول خصوصا ان الذين دفعوا ، اندفعوا تحت المطر ، بعد أن تركوا منازلهم الدافئة وجلسوا في العراء لمناصرة فرقهم التي «هربت» من الملعب بسبب المطر !

قد يجوز للاندية ان ترجىء مبارياتها بسبب المطر .

وقد يجوز لها ان تصرف النظر عن اقامتها بحجة رداءة الطقس .

وقد يعذرها الناس اذا ارتدت عن الملاعب خوفا على رؤوس لاعبيها من البلل !

فذلك من حقها .

ولكن ليس من حقها ان تشرع ابواب الملعب امام الناس وتدعوهم للدخول في طقس ماطر وهي تدرك جيدا ان اللعبتين مهددتين بالتعطيل وان فلوس الناس مهددة بالضياع !

لقد أضاع ٦ الاف متفرج ١٢ الف ليرة ، فمن يعوضها عليهم ؟

واضاعوا اشياء اخرى !

لقد اضاعوا وقتهم .

اضاعوا دفء منازلهم .

واضاعوا ثقتهم بالذين ينظمون المباريات دون ان يتأكدوا من متابعتها حتى النهاية !

قد يبادر البعض الى الرد : ما هو ذنب الاندية اذا استمر المطر ولم يصح الطقس !

ويأتي الرد : ان المطر لم ينقطع طوال يوم امس . وكان مستمرا عندما شرعت ابواب الملعب امام المتفرجين.. فلماذا لم «تفطن» الاندية للامر وترجىء «لعبتها» قبل دخول الناس وليس بعد دفعهم ١٢ الف ليرة !

ويبقى سؤال : لقد دفعوا ١٢ الف ليرة وانتهى الامر . فهل هناك من تعويض وكيف ومتى وعن اي سبيل ؟ مجرد سؤال بسيط !

ف. خ.

٧٣ مليون ليرة حصة الاتحاد الدولي من كأس العالم بالكرة

يتوقع الاتحاد الدولي لكرة القدم ان تدر عليه المباريات النهائية لدورة كأس العالم في ميونيخ حوالي ٨٠ مليون مارك الماني اي ما يزيد عن ٧٣ مليون ليرة لبنانية .

مجموعات كأس العالم بالكرة
اين ومتى وكيف ستصفّي بعضها؟
الترجيحات الاولية لمصلحة المانيا الغربية

.. انجاز واحد بعد وتتوضح كافة المعالم المحيطة بالخطوط العريضة لدورة كأس العالم خلال ادوارها النهائية في ميونيخ .

الانجاز الناقص هو انتظار نتيجة اللقاء الحاسم والفاصل بين يوغوسلافيا واسبانيا لمعرفة اسم الفريق السادس عشر في المجموعة النهائية .

ليس ذلك فحسب ، بل ان الفائز في هذه المباراة سيقاسم البرازيل شرف افتتاح الدورة في اولى مبارياتها يوم ١٣ حزيران المقبل .

والمعروف ان القرعة لتقسيم الدول الـ ١٦ الى ٤ مجموعات كانت قد تمت يوم السبت الماضي وكما اشرنا في الصفحة الاخيرة من عدد أمس .

لقد ضمت المجموعة الاولى كلا من البلد المنظم المانيا الغربية الى جانب تشيلي ، المانيا الشرقية واستراليا وستقام مبارياتها في هامبورغ وبرلين .

اما المجموعة الثانية فتضم حاملة الكأس السابق البرازيل مع سكوتلندا ، زائير والفائز من لقاء اسبانيا ويوغوسلافيا وستجري مقابلاتها في دورتموند ، غليزنكيرتشن وفرانكفورت .

وتضم المجموعة الثالثة الاورغواي ، هولندا ، بلغاريا والسويد وستكون دورتموند ، دوسلدورف وهانوفر مسرحا لمقابلاتها .

واخيرا في المجموعة الرابعة جمعت القرعة كلا من ايطاليا ، الارجنتين ، بولندا وهاييتي وستلعب في ميونيخ وشتوتغارت .

والمعروف ان الفائزين الاول والثاني من كل مجموعة سينتقلان الى دور الثمانية وينتقل رابحو هذه المرحلة الى الدور نصف النهائي ثم يتقابل الرابحان على قمة الدورة يوم ٧ تموز المقبل في ميونيخ .

الترجيحات تميل لمصلحة المانيا الغربية

وبمجرد الانتهاء من عملية القرعة بدأت الاوساط العاملة في ميدان اللعبة تدلي بترجيحاتها بشأن المباراة النهائية وترشح البلد الذي سيحمل كأس ميونيخ ويتربع فوق العرش لمدة اربع سنوات .

الترجيحات حتى الآن تميل لمصلحة المانيا الغربية وبنسبة ١١ مقابل ٤ والبرازيل ٩—٢ وأيطاليا ٥—١ .

والترجيحات تناولت ايضا جانبا اخر من الدورة وهي تسمية الفرق التي ستنتقل لدور الثمانية وأكدت ان ايطاليا والارجنتين ستتزعمان لائحة المجموعة الرابعة بينما اكتنف الغموض ترشيحات المجموعة الثالثة التي تضم الاورغواي بلغاريا ، هولندا والسويد .

والشيء الذي اثار الاهتمام اكثر من غيره هو وقوع المانيا الشرقية مع توأمها الغربي في مجموعة واحدة مما جعل التساؤلات تطرح نفسها منذ الآن حول مباراتهما التي ستقام يوم ٢٢ حزيران المقبل نظرا لكونها الاولى بينهما منذ تقسيم المانيا الى دولتين .

■ كسبت مباريات المرحلة الثالثة لكأس انكلترا عن مفاجأة كبيرة عندما فاز فريق بولتون وندررز احد اندية الدرجة الثالثة على فريق ستوك سيتي من الدرجة الاولى ٣ — ٢ وانتقل الى المرحلة الرابعة لملاقاة فريق ساوثمبتون احد فرق الدرجة الاولى ايضا .

من جهة ثانية فقد فاز برادفورد على الفرينش ٤ — ٢ ونوتنغهام فورست على برستول روفرز ٤ — ٣ وتعادل كمبريدج يونايتد مع اولدهام ٢ — ٢

في الصورة : بيلي بوند مهاجم فريق ويستهام يونايتد انفرد بمرمى هيرفورد يونايتد وسدد الكرة في العارضة ، بينما تومي هيوز حارس المرمى ينظر الى الكرة بذهول . المباراة جرت على ملعب ابتون بارك وذلك في الدور الثالث لكأس انكلترا وانتهت ١ — ١ ■

البطولات الأوروبية بكرة القدم

سجلت أمس الاحد مفاجأة كبيرة في مباريات بطولة ايطاليا بكرة القدم عندما فاز فيورنتينا على كاغلياري ٤—١ بينما اعتبرت بقية المباريات طبيعية بمجرياتها ونتائجها فقد فاز فوجيا على نابولي ١—صفر ولازيو على جنوا ٢—١ وجوفنتوس على انترناسيونال ٢—صفر و ا. سي ميلان على تورينو ١—صفر وروما على سامبودوريا ٢—١ وتعادل فيرونا مع بولونيا ١—١ وسيسينا مع فيتنزا ٢—٢ .

بلجيكا

فاز بيرشن على ف. سي لييج ٢—١ ودايست على ستاندر لييج ٢—صفر وفيرجن على ف. سي ملينويز ١—صفر وبيرجسف على آس. تي تربون ٢—١ وبيرشوت على سي. آس بروجز ٢—١ و اف. سي انغيرب على اف. سي بريجوا ٤—صفر وتعادل اندرلخت مع بيفيرون ١—١ ولييرس مع مولنبرك ١—١ .

اليونان

اسفرت مباريات الاسبوع الرابع عشر في بطولة اليونان عن فوز اناتنايكوس على ايغاليو ٢—١ وابويل نيوسيا على هيراكل ٢—١ وايريس على بانيونيوس ٢—١ وكافالا على ابولون سالونيك ٢—صفر واولمبياكوس فولوس ٢—صفر واولمبياكوس بيروس على ابولون اثينا ٨—٢ وبواك على لاريسا ٢—١ وتوستر على بانسيايكوس ٢—١ وتعادل ابك مع باناشايكي ١—١ .

فوز الفتوة على النجمة الثاني بالكرة

اقيمت أمس الاحد على ملعب النجمة في المنارة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الفتوة الطرابلسي والنجمة الثاني واسفرت عن فوز الاول بهدفين مقابل هدف واحد .

سجل للطرابلسيين نبيل افيوني وسلمان هشم .

الفردي للمصريين والفرق للبنانيين في الجولة الثانية بالرماية على الحمام

.. وامس ايضا كان للرماة جولة ثانية تكاملوا فيها وتضامنوا على قتل بضع عشرات من الحمامات في حقل الشويفات . مصر تصدرت الافراد ولبنان تسيد الموقف على صعيد الفرق.

فقد ساهم أمس ٥٠ مشتركا يمثلون اندية : الصيد اللبناني ،نهر بروت، العمران — فوق خراب ، الصيد العراقي ، اتحاد الجمهوريات العربية — مصر والنادي السوري للرماية .. ممثلو هذه الاندية تنافسوا في اللقاء الثاني لمسابقة الرماية على الحمام من الحفرة وهذه فيما يلي النتائج الفنية الكاملة :

●● مسابقة الافراد :

احرز بطولة هذه المسابقة المصري نيقولا غاريفالينس متقدما على جوزف عبود (نهر بيروت) بالتصفية بعدما اصاب كلا منهما ١٢ حمامة من أصل ١٢ ثم اصاب الاول ٣ من ٣ بينما أصاب الثاني ٢ ، وتقاسم المركز الثالث جورج سرور [illegible] (نهر بيروت) ولكل منهما ١١ وجاء في المركز الخامس برصيد ١٠ حمامات الرماة : رشيد طعمه (العمران) ، سامي مفتاح (مصر) ، انيس [illegible] (سوريا) عدنان رضا وعبد الخالق [illegible] (العراق) ايلي بيطار (العمران) ، خليل حرب (نهر بيروت) ومصطفى الخطيب (الصيد اللبناني) .

●● مسابقة الفرق :

وعلى صعيد الفرق احتل العمران المرتبة الاولى برصيد ٤٠ حمامة من ٤٨ وتلاه نهر بيروت ٣٨ ثم الصيد اللبناني ٣٥ فالصيد العراقي ٣٠ وتقاسم المركز الخامس فريق اتحاد الجمهوريات العربية — مصر والنادي السوري ولكل منهما ٢٩ حمامة .

■■ حاول الشيخ أمين حيدر والسيد عمر غندور ارجاع لاعبي الصفاء والانصار لاكمال المباراة ولكن بعد فوات الاوان واجراء القرعة .

■■ السبب المباشر الذي حال دون اكمال المباراة الاولى هو عدم وجود ملابس احتياطية مع الفريقين لارتدائها بدل المبللة !

■■ اقترح احدهم ان تكون حكاية الامس رواية تلفزيونية تحت عنوان «وأمطرت السماء ذهبا» !!

■■ بالاضافة الى ردة الفعل العكسية التي رجع بها جمهور المدينة امس ، فانه فوجىء بالابواب الخارجية للملعب مقفلة ، فكان ان ثار وحطم احد الابواب بعد ان احتجز في الداخل قرابة ١٥ دقيقة !!

■■ بلغ نصيب المدينة الرياضية من دخل امس ١٨٢٠ ليرة !

■■ دخل لاعبو الفريقين والاداريون والحكام من مدخل الملعب الشرقي ، ولم يسمح لاحد بالدخول من الغربي .. والهدف هو النظام .

■■ الفترة المهدورة بين المباراتين حاول الجمهور تسلية نفسه بترديد الاغاني ، وعرض الامور الخاصة ، والحصر بالدرجة الاولى على الوقت الضائع هباء منثورا !

اليوم لقاء الهومنتمن مع فريق الحكمة

تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين مقابلة ودية بكرة القدم على ملعب برج حمود البلدي بين فريقي الهومنتمن والحكمة .

الزاوية الناعمة

"ناهدة" : احب كرة اليد والحلوى .. وأعيش مع الموسيقى!

ان نغرق في بحور الموسيقى ، وان تضيع بين سطور كتاب تطالعه ، فهذه أوقات تحبها ، اما ان تعود الى عالم الطفولة فتأكل قطع الشوكولا ، وتلهو بكرة صغيرة ، فتلك هي حياتها .

انها ناهدة المشنوق ، احدى ابرز لاعبات فريق النجوم ، لكرة اليد . ومع المهاجمة الامامية ، كان لنا هذا الحديث السريع ، عن امانيها لكرة اليد ، واحلامها وتطلعاتها نحو المستقبل .

كرة اليد والموسيقى !

احب كرة اليد كما احب الحلوى والموسيقى والبحر ، بدأت التمرين مع بداية عام ١٩٧٢ ، واتمنى ان يرتفع مستوى اللعبة في لبنان ، وان نرى النهضة الرياضية تشمل جميع الالعاب .

اما امنيتي الخاصة ، فهي ان اكون ذات فعالية في المجتمع ، ولو لم اكن معلمة ولاعبة ، لاسرعت في الانكباب على دراسة عالم الموسيقى لما يخبئه من جمال وسحر .

■ ناهدة المشنوق، موسيقى وعتاب، وكرة يد ■

من الواقع

● واقع .. وأمنية !

مواجهة الانسان للحقيقة تتطلب شجاعة كبيرة ، ومواجهته لنفسه ولواقعه ، تحتاج الى شجاعة اكبر ، اما لمواجهة واقع الرياضة في لبنان ، فنحن بحاجة لاكثر من جرأة وقوة احتمال .

فبالرغم من الشوط الكبير ، الذي قطعته الرياضة عندنا على الصعيد الخارجي ، فهي على صعيدها الداخلي لم تزل كجبهة حرب ، يلزمها الكثير من الزمن ، ليعود اليها الصفاء والهدوء .

فالاتحادات الرياضية ، كل منها عبارة عن جبهات داخلية ، لا تنتهي من حرب الا لتبدأ بأخرى . وجمهور الرياضة عندنا ايضا يحمل اسلحته المعتادة ، فاذا خسر الفريق الفلاني ، قام جمهوره بحملة شعواء ، ونظرة الى الملعب تكفي لتخبرنا عما جرى . وهناك الكثير الكثير من هموم الرياضة، وحروبها ، وجبهاتها ، لا مجال لذكرها الآن ، بل هناك أمل صغير يداعب خيالنا ، مع بداية السنة الجديدة ، وهو : ان نستمر في العمل على تقدم الرياضة وتطورها ، ولكن .. ليس على حساب «الروح الرياضية» !

نجاح القاضي

اخبارها

☐ هيام يحيى .. على وفاق هذه الايام ، مع الطعام اللذيذ . فمن يريد ان يتناول وجبة غداء او عشاء ، فاخرة، فليتصل بها ، لان عطلتها المدرسية كانت عبارة عن تجربة عملية في ادارة المنزل ، مع ذلك ، ناخوة هيام يعانون من الم في المعدة !

☐ فاطمة الاتات.. كانت تظن بانها ستسهر ليلة العيد ، لكن حفلة الفولكلور ، جعلتها تسهر في ملابس الدبكة . بسيطة يا فاطمة ، دعي العسان لمناسبة اخرى سعيدة !

☐ نظيرة خوري .. مشكلتها مع «السرفيس» والتنقل لن تنتهي الا بتخرجها . ولكنها تقول : من يدري اين سأتعين ! وعندها سأواصل ترديد «من السرفيس والى السرفيس نعود !»

☐ دينا قمورية .. مهضومة وشيطانة ولاعبة جمباز ممتازة لكنها تركت التمرين. والسبب ان البعض همس باذنها ، ان الجمباز يشوه الجسم ؟! اسمعي مني يا دينا وعودي الى التمرين ، لان العكس هو الصحيح !



«لودميلا» .. والمزيد من الميداليات !

«لودميلا تشوريشنيفا» البطلة الاولمبية المطلقة في الجمباز ، والتي احرزت اكبر عدد من الميداليات الذهب للاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٢ ، ما تزال تطمع ايضا في حصد المزيد من الميداليات .

مشكلة

الحب متبادل ولكن ؟!

لم يتعرف الي احد الا واحبني ، ولم يكمل الطريق معي انسان ، الا واحب مرافقتي ، وما عشقني طفل او شاب ، الا وعمل المستحيل من اجلي ، ومع ذلك فالمثل القائل : «وبعض الحب ما قتل» ينطبق علي تماما .

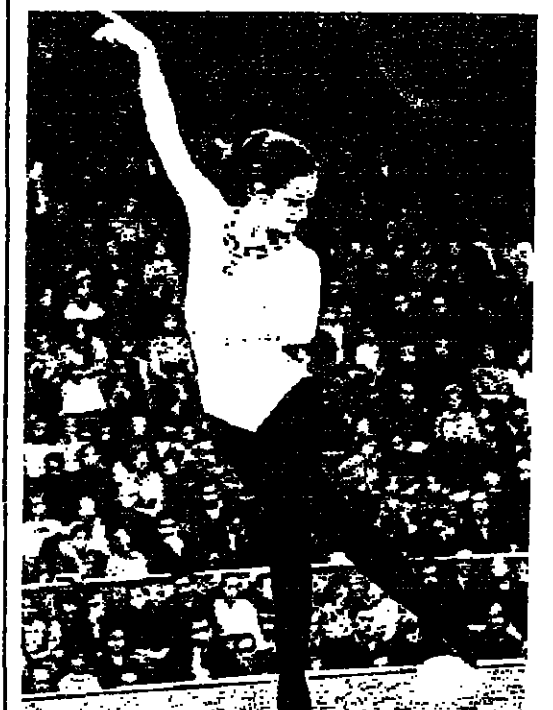
فمن كثرة محبتهم لي عذبوني ، وعملوا على ايذائي وتشويه سمعتي بشتى الطرق ، فجعلوني اكره نفسي، وانقم لواقعي، واتساءل كيف سأمضي بقية ايامي بهذه الحالة .

مشكلتي اصحابي ، واصحابي عندهم من المشاكل الكثير ، فلمن اشكو همي ، وباية لغة اتكلم ، لست ادري ، اما انا ، فاليكم من أكون !

اني «كرة القدم اللبنانية» ، ومشكلتي اقدمها لمن احبهم ، لممارسي اللعبة وجمهورها ، واتحادها ، عسى ان يجدوا لها حلا !

وقد يسأل البعض : وما دخل الكرة اللبنانية ، بالزاوية الناعمة ؟ فاجيب : اوليست «مؤنثا» !





■ «ايتميني وسنريع» هذا ما همس به «سيريدا» للكرة التي تداعبها ، وقد فازتا معا «سيريدا والكرة» بلقب «ملكة الاعلام» في مسابقة الجمال والاناقة ، والحركات الايقاعية التي اقيمت في موسكو ■

● قانون أم «كانون» !

المعروف بداهة والذي لا يختلف عليه احد ان وقت مباراة كرة القدم هو ٩٠ دقيقة بالتمام والكمال .

وقد يجوز اضافة نصف ساعة الى هذا الوقت في حال التعادل بالمباريات نصف النهائية او النهائية من دورات الكؤوس .

اما ان تتوقف المباراة بعد ٢٨ دقيقة من بدئها ثم تحسم نتيجتها عن طريق القرعة ، فذلك «فتح» في القانون الذي تحول خلال مباراة الانصار والصفاء الى .. «كانون» !

● القرار المطلوب !

.. وتقرر اعادة المباراتين .

وذلك أمر طبيعي وجيد .

الا ان الاجود من ذلك ان «يتقرر» دعوة المتفرجين للدخول الى الملعب مجانا او برسم رمزي لا يزيد عن نصف ليرة لان الذي دفع بالمرة الاولى ٢ ليرات لا يحق ان يدفع مرة ثانية نفس المبلغ من اجل نفس «اللعبة» التي لم تتم حتى نهايتها !

● لعبة بلا قانون !

ما تزال بعض اندية كرة القدم تستقدم اللاعبين من الخارج وتضمهم الى فرقها على اساس تقوية صفوفها في مبارياتها الودية والرسمية .

وهو «تعزيز» ممتاز لو كانت اللعبة تقوم على أساس الاحتراف او اللاهواية . اما ان يكون التعزيز على حساب الهواية فذلك ضحك على القانون وعلى الاصول !

العراق يطلب الانضمام الى الاتحادات الاسيوية

تقدم العراق طلبا للانضمام الى الاتحادات الرياضية الاسيوية كما صرح السيد عادل سليمان امين عام اللجنة .

الهلال بطل السودان يلعب ضد النجمة

امس ، تلقى نادي النجمة برقية عن طريق السفارة السودانية في بيروت تحمل موافقة نادي الهلال بطل السودان على اللعب مباراة واحدة ضد بطل لبنان في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد القادم على ملعب المدينة الرياضية .

هكذا من الأصل

فكرة!

اصبح لا ينام الليل !

راح يتقلب في فراشه ، ويتعجل انوار الفجر ، ويتهمها بالتسكع !

وكان دائما يحب الليل ، ويجد فيه السحر والدفء والمتعة والحنان .. ولكن منذ ليال قليلة انقلب على الليل، واصبح يشبهه بالزائر الثقيل الذي يطيل زياراته !

وكان يتهم الساعات بالسرقة والاحتيال ، لانها تسرق منه اجمل لحظات عمره ، ولانها لا تتركه الا بعد ان تأخذ منه بعض ما بقي من شبابه ونضارته . واذا به في الليالي الاخيرة يلعن عقرب الساعات على تلكؤه ، ويتهمه بانه يعطل حركة مرور الايام !

فقد كان عاشقا .. والعشاق لا يطيقون ساعات الانتظار !

كان يتوهم ان الساعات تجامل العشاق وتنكمش الى دقائق ... ولكن عقرب الساعات ادار له في الليالي الاخيرة ظهره ، ونام ... وتركه يرقد في احضان الارق !

وكان يتصور ان الارق يزور التعساء وحدهم .. فاذا به يفاجأ بان الارق الملعون يعيش ايضا مع السعداء . فان النوم يفضل الذين يتارجحون بين الهناء والشقاء . لان هذا التارجح يريح ملاك النوم كما تستريح اعصاب الناس على كرسي « هزاز » !

وهو في نفس الوقت لا يريد ان يغمض عينيه ، لانه يخاف أن يغمضهما، وينام ، ثم يكتشف في الصباح ان سعادته كانت حلما جميلا من احلام الليل التي تهرب منا عادة مع سحب الظلام !

انه يتصور هذه الليلة انه اذا سهر مع الليل ، سيحرس سعادته ، ويحميها من لصوص النهار .

من المؤكد انه سيرى حبيبته خلال ٤٨ ساعة !

سيضمها بين ذراعيه ، ويغرقها في قبلاته ودموعه .

لم يرها منذ سنوات طوال ، ومع ذلك لم يصدق انه فارقها ، فقد كانت تعيش في قلبه وعقله واحلامه .

اما هي .. فلا تزال نائمة ! لانها تعودت أن يسهر عشاقها ، وتستغرق هي في نومها !

علي امين

يصادف اليوم الاثنين ذكرى أربعين

أسما سليم الداعوق

وثالث

المرحومة حامدة محمد الداعوق

وستتلى لهذه المناسبة آي الذكر الحكيم للرجال في منزل الرئيس احمد الداعوق — محطة الداعوق ، وللنساء في منزل المرحوم شفيق الداعوق — محطة الداعوق .

نيكسون يعد رسالته الى الكونغرس

أمضى الرئيس الامركي نيكسون أول عطلة نهاية الاسبوع في هذا العام في مزرعته الخاصة في سان كليمنت في كاليفورنيا ، حيث يقوم باعداد رسالة الاتحاد التي سيقدمها الى الكونغرس.

ومن المنتظر أن يعقد نيكسون مؤتمرا صحفيا قبل عودته الى واشنطن هذا الاسبوع . سان كليمنت — وصف

تغيرات وزارية — تتمة
اخر حديث للدكتور حجازي

● وكان الدكتور حجازي قد حدد في اخر حديث صحفي ادلى به يوم ٢٩ كانون الاول الماضي سياسة مصر الاقتصادية الجديدة ، وقال انها تتجه نحو تحرير المال العربي من الخوف .

وقال في الحديث الذي نشر في الكويت ، أن هناك مؤسسة استثمار عربية كبيرة يجري الاكتتاب فيها بين مصر والسعودية والكويت ودول الخليج الاخرى والسودان . ولهذه الشركة خلفية سياسية القصد منها امتصاص الارصدة العربية العاملة في الخارج وذلك بتهيئة المشاريع الاستثمارية لها بقصد تحريك ميزان التجارة الخارجية بالنسبة للعالم العربي .

واضاف يقول انه يمكن لهذه المؤسسة ان تستقطب رأس المال العربي والاجنبي ايضا نظرا لما ستفرزه من مشاريع مهمة وعلى مستوى فعاليات اقتصادية متعددة . وبامكان المؤسسة ان تشترك بمشاريع اقتصادية مع دول أجنبية ، وهذا النوع من المشاركة يجعلنا نستفيد من التقدم الاداري والتكنولوجي لدى هذه الدول مع المحافظة على عدم سيطرة المال الاجنبي على الموارد الاقتصادية في المنطقة لمحاذير قومية ووطنية .

وتابع الدكتور حجازي في حديثه يقول : المال العربي الان يتحرك في مصر ، لكنه تحرك بين الخوف والضمان وبين الثقة واللاثقة ، لكن بوجود الضمانات الخاصة تتولد الثقة ، كذلك خلق بعض الحوافز كالاعفاءات الجمركية والتسهيلات الادارية التي جلب رفع القيود عن حركة الانتاج والتوزيع بما في ذلك تسهيل خروج العائد الربحي كل ذلك يؤدي الى الثقة وطبعا سيتم ذلك في الاطار الذي يخدم الوضع الاقتصادي الوطني بمعنى اننا نعطي افضلية للمشاريع الهامة قبل الكمالية ، لان طبيعة الاقتصاد المصري بعد السنوات الماضية وبانتقاله للمرحلة القادمة يحتاج الى توازن مدروس ، فنحن سنعطي افضلية للمشاريع الزراعية والصناعية عن مشروع لفتح مصنع ساندويش يستورد البهارات بالعملة الصعبة ، كذلك له الحق في تحويل ارباحه بالعملة الاجنبية التي نحن بحاجة اليها الان .

وقال ان مصر تلقت عروضا اقتصادية غربية ، وهي تدرس أهميتها ضمن اطار الانفتاح الاقتصادي .

زحلة — من فوزي المعلوف:

اسم انطوان القسيس وشقيقته نهى — رابحي جائزة النصف مليون ليرة — اصبح على كل شفة ولسان ، بعدما توقفت دواليب الحظ على عتبة البيت « الزحلي السعيد » .

طرقت باب انطوان في التاسعة صباح امس ، فاستقبلتني زوجته ، وهو من ورائها « بالبيجاما » . وقادني فورا الى غرفة الطعام ، حيث تصدرت قنينة العرق الطاولة وسط اطباق « المازه » .

هكذا اقضي ايام الاحاد دائما — قال انطوان القسيس — فلا اغادر البيت الا لحضور القداس او الذهاب في رحلة صيد . وعند العودة اقضي نهاري في مطالعة الصحف وخاصة « الانوار » او كتابة شيء من الشعر او النثر .

وتدخل شقيقته نهى فيشرب اهل البيت والمهنئين نخبها ، ولا يقطع اصوات التهاني سوى رنين الباب والهاتف المتواصل حاملا في كل مرة تهنئة جديدة .

ولا ينقطع انطوان عن ترداد قصة « الثروة » ، فكل زائر يريد ان يسمعها من جديد . ويقول القسيس : كان احساسا بالربح يغمرني . فعندما توقفت الدواليب في المرحلة الاولى ، وقبل ابتداء المرحلة الثانية، امسكت قلما وورقة وقلت للذين كانوا يتابعون معي « لعبة الحظ » على شاشة التلفزيون « الان جاء دوري ».

ويقطع سيل القصة سائل : هل ستغير سيارتك باخرى فخمة فيجيب : لقد استبدلت سيارتي السابقة بالثانية منذ شهر فقط بناء على نصيحة شقيقي ايلي الذي يعمل في « حدادة » السيارات ولا تزال باسمه حتى الان . وكنت انتظر « عائدات » السنة الجديدة كي اتمكن من تسجيلها في دائرة الميكانيك . ويجيب الحاضرون : الله يخليكم لبعضكم .

ويدخل « فوج » جديد من المهنئين ، وفي يد احدهم الصحف التي نشرت اخبار العائلة السعيدة . وتتدخل زوجة انطوان حاملة طفلها البالغ من العمر ثلاثة اشهر ، فيرفع الجميع الانخاب ويتمنون للطفل حياة مديدة .. « فوجهه خير » على العائلة .

شيء سابق لاوانه

وعند الظهر ، موعد الغداء ، جلس الجميع حول طاولة « زحلية » والكل يلفظون باخبار الحظ ، ويسأل احدهم عن مشاريع المستقبل ، فيجيب انطوان قائلا : هذا شيء سابق لاوانه . ويضيف : ليس لدي او لدى شقيقتي اي تفكير حتى الان بترك وظائفنا . فلنا اصدقاء كثر ولا يمكننا تركهم بهذه السهولة .

وانطوان يعمل محتسبا في سراي جب جنين ، وشقيقته نهى موظفة في محلات « رد شو — وورنر زهار » في زحلة .

هذا ولم يتمكن رابحا النصف مليون من الاتصال بدائرة اليانصيب الوطني حتى الان بسبب عطلة الاعياد . ومن المؤكد ان يتوجه الشقيقان اليوم الى بيروت لمقابلة المسؤولين وتسليمهم الورقة الرابحة .

وغادرت المنزل ولا يزال صوت جرس الباب والهاتف يختلط باصوات المهنئين .

« مشروع دايان » — تتمة

تقوم قوات تابعة للامم المتحدة باحتلال الاراضي التي يجلو عنها الاسرائيليون. وبعد المرحلة الثالثة تتقدم القوات المصرية الى حوالي عشرة كيلو مترات شرقي القناة . اما الكيلو مترات العشرون الباقية فتحتلها قوات الامم المتحدة .

وينص « مشروع دايان » على انه يجب على المصريين مقابل ذلك :

١ — اصدار اعلان عدم اعتداء يحل محل وقف اطلاق النار .

٢ — اعادة فتح قناة السويس للملاحة دون الالتزام في هذه المرحلة بالتصريح للسفن الاسرائيلية باستخدامها .

٣ — خفض القوات المصرية في سيناء وبالذات بعض انواع الاسلحة الثقيلة والالتزام ايضا بعدم وضع طائرات في المطارات القريبة جدا من القناة مثل مطار « فايد » .

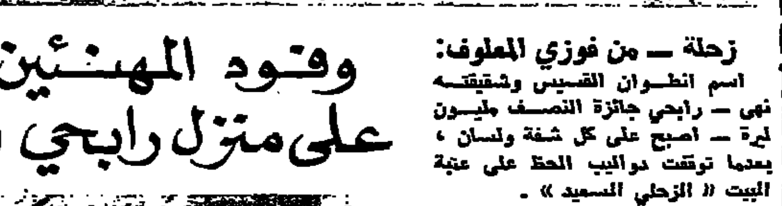
تل ابيب — وصف

تنعى آل الشدياق فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الشيخ فريد حنا الشدياق

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار سابا ، بشري ، يوم غد الثلاثاء الساعة الثالثة بعد الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .



وفود المهنئين تتدفق على منزل رابحي النصف مليون



■ الرابحان انطوان ونهى القسيس في منزلهما بزحلة امس ■

دايان يتحدث — تتمة

على الرغم من اننا لم نتفق بشأن كل المواضيع التي طرقت . وقد وجدنا اتفاقا متبادلا على طريقة معالجة موضوع فصل القوات .

وقال دايان ان محادثاته في واشنطن بما فيها اجتماعه الى جيمز شليسنغر وزير الدفاع بشأن شحنات الاسلحة ، كانت محادثات توضيحية بشكل رئيسي ، وأن الحكومة ستعد الان اقتراحا بناء على نتائج هذه المحادثات للتفاوض بشأنه بين مصر واسرائيل .

واضاف قائلا : لا اعرف ما اذا كانوا سيقبلون بهذا الاقتراح أو المدى الذي ستستغرقه المفاوضات . والواقع أن هناك تفاهما بين أسرائيل والولايات المتحدة ، لكن ذلك لا يضمن التفاهم بين مصر واسرائيل .

اقتراحات في جنيف

وكان دايان قد قال قبل مغادرته واشنطن . أن حكومته اصبحت مستعدة تقريبا لتقديم اقتراحات ثابتة بشأن فصل القوات . « واننا في وضع لاعداد اقتراحات ثابتة لتقديمها الى مؤتمر جنيف » .

واضاف قائلا : انني امل على الامل بان تكون الوزارة الاسرائيلية في وضع لاعداد شيء ثابت ، ولن يستغرق ذلك وقتا طويلا . اننا في وضع لنستقر على رأي .

ونفى كيسنجر أن يكون طول المحادثات مع دايان التي استغرقت ما مجموعه ثماني ساعات خلال يومين ، يعني وجود خلافات في الراي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وقال : اننا نعرف الموقف المصري. ولذلك فان في وسعنا ان نلعب دور الوساطة . وليس هناك مجابهة او خلافات كبيرة بيننا وبين الاسرائيليين .

وكان كيسنجر على اتصال وثيق مع اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي، وقال للصحفيين أمس الاول انه اجرى ايضا محادثات مع مسؤولين مصريين كبار ويفترض بان بينهم السيد اشرف غربال السفير المصري .

وقال : أعتقد اني افهم الموقف المصري جيدا ، وقد حاولت أن اعرضه بشكل عادل .

تل ابيب ، واشنطن — ر ، أ.ب. ، وصف

هل الحكم مظلوم ، حقا ؟.. — تتمة

قلت : احسنت في تصويرك الوزراء — او معظمهم — كما صورتهم . ولطالما اعطوا ، هم انفسهم ، الدليل تلو الدليل على حقيقتهم تلك ... ولكن ، ما دام الحكم يعرف خير معرفة هذا الطراز من السياسيين ، وما دام لا يخفى عليه انه سيكون ، في النهاية ، حامل اخطائهم وخطاياهم ، فلماذا يسلم بوصولهم الى المراكز الوزارية ؟ واذا كانوا من صنف الشر الذي لا بد منه ، نظرا للالف امتيار واعتبار المعلومة في تركيبنا البشري والمذهبي والحزبي ، فلماذا لا يمثل فيهم دور « المعلم » الزاجر ، والرادع ، والضارب بالمسطرة على الاصابع عند الاقتضاء ؟..

□□

قال : ويظلم الحكم عندما يحمل تبعات ما يقال ويزعم من « هجوم » جماعات معينة على المرافق والمكاسب ... ان في هذه المزاعم مبالغات كثيرة.

ثم ، هل تدري ماذا يجري بعد « الهجوم » المزعوم ؟.. أن الذين يأكلون خبز السلطان ، او خبز الدولة باسم السلطان ، لا يكتفون بالتهرب من الضرب بسيفه وحسب . بل انهم لا يكادون يعودون الى « قواعدهم » حتى يشكلوا طليعة الطلائع في مواكب المعارضين ، وغير الراضين ، وراشقي الحجارة واللعنات .

قلت : سواء أصحت المزاعم ام لم تصح ، فان في الجو « دخانا » آخذا في التكاثف والانتشار يوما بعد اخر ، بفعل عوامل مختلفة ومتعددة . وليس من مصلحة احد ان يظل واقع الحال هذا على ما هو عليه . فاذا كان الدخان اصطناعيا — وهذا ما اتمنى ان يكون — فان لتبديده طرائق يمكن اللجوء اليها بسهولة . واذا كان حقيقيا — وهذا ، ما آمل الا يكون — فان لملاشاته وسائل في متناول اي ارادة قادرة تريد ، واي يد قوية مستعدة لاثبات الوجود .

ومتى بدأ الحكم عملية من هذا النوع بالاقربين والمقربين ، يكون قد قطع كل الطريق الى الظفر بمحبة الابعدين واحترام المبعدين .

□□

قال : ويظلم الحكم عندما يطلب منه لا ان يشيل زيرا واحدا من بئر واحدة ... بل ان يشيل الف زير من الف بئر ، على الرغم مما هنالك من عقبات وصعوبات وعوائق عرقية ، واخلاقية ، وتربوية، وتجهيزية ، ودينية، وسياسية ...

هل تدري ماذا هناك ؟

ان فلانا « الموجه » للرئاسة (مطلق رئاسة) لا يكاد يصلح رئيسا لبلدية في ضيعة ... وفليتانا المشط نفسه للوزارة لا يجوز ائتمانه على نطارة كرم بعد القطاف ... اضف الى ذلك أن مؤسسات الدولة فاسدة ، وخربة ، الى درجة اللاتجاوب الاقصى مع اي استعانة بها ... ثم ...

قلت مقاطعا : اما وقد اتضح ، في نهاية المطاف ، اننا كنا في الهوى — هوى الشكوى والياس — سوا . فمن الافضل ان نتجنب العودة الى اللف والدوران واللف في حلقة ما كانت لتكون مفرغة ، لولا الذين ارادوها كذلك من رجال الحكم سترا لعجز ، وتبرئة لكسل ، وتفاديا من ان يسلط عليهم حساب وعقاب .

وتوقف صاحبي عن القول . وتوقفت عن القال ، وفي امنيتنا المشتركة الا تستمر الحال على هذا المنوال ، والا يضيع ، الى الابد ، اخر ما تبقى من تعلات وآمال ...

الملك فيصل يزور نميري في جده

قام الملك فيصل أمس ، بزيارة الرئيس السوداني جعفر نميري في قصر الضيافة في جده .

جده — ر

الصلح يعود اليوم

يعود الرئيس تقي الدين الصلح عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم والوفد المرافق له من مكة المكرمة بعد ان ادوا فريضة الحج .



الفاتيكان يذيع وثيقة عن زيارة البابا الى الاراضي المقدسة بفلسطين

أعاد البابا بولس السادس الى الاذهان أمس ، زيارته الى الارض المقدسة في فلسطين قبل عشر سنوات ، ودعا المؤمنين الى تصعيد الصلاة من اجل حل عادل وحكيم لمشاكل الشرق الاوسط .

وقال البابا مخاطبا حوالي ٣٠٠٠ شخص تجمعوا في ساحة القديس بطرس انه يتذكر بعاطفة بالغة زيارته للاماكن المقدسة .

هذا ، وقالت الصحف الايطالية أمس انه يتوقع ان يقوم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بزيارة الى الفاتيكان قريبا لاجراء محادثات بشأن القدس .

وثيقة بخط البابا بولس

ونشرت صحيفة « اوسرفاتوري رومانو » الناطقة بلسان الفاتيكان وثيقة كتبها البابا بولس بخط يده اثناء زيارته للاراضي المقدسة وقال فيها ان الحماية المعنوية للاماكن المقدسة تدخل ضمن هذه الزيارة .

وقالت الوثيقة انه « لا يمكن للكنيسة ان تتخلى عن التطلع على تلك الحماية وممارستها ، والسعي بالحاح من اجل اقرار السلام على هذه الارض المباركة والمعذبة ، بالاضافة الى محاولة ايجاد تلاق اخوي مع الكنائس المسيحية المختلفة الممثلة على هذه الارض ، مع امل بالعثور على شكل مناسب للتقارب مع الديانتين التوحيديتين الاخريين الممثلتين بصورة واضحة للغاية في فلسطين وهما الاسلام واليهودية » .

واشارت صحف ايطاليا الى اهمية نشر هذه الوثيقة اليوم ، واعتبرتها تاكيدا لآراء الفاتيكان بشأن ايجاد وضع خاص للقدس والاماكن المقدسة .

الفاتيكان — ر ، وصف

دمشق : مؤتمر جنيف يدور في فراغ

قالت صحيفة « البعث » في دمشق امس ، ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية اثبتت صواب موقف سوريا في عدم اشتراكها بمؤتمر جنيف .

واضافت : ان مؤتمر جنيف يدور في فراغ دون أمل في التوصل الى نتائج ملموسة .

دمشق — وصف

توقع جولة ثالثة لكيسنجر بالشرق الاوسط

ذكر في القاهرة امس ، ان كيسنجر قد يقوم بجولة ثالثة في الشرق الاوسط.

وقالت مجلة « روز اليوسف » ان الجولة ستتم خلال شهر اذار او نيسان .

القاهرة — وصف

الوثائق اللبنانية المسروقة بفنزويلا غير مهمة

قال امس مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان الاوراق التي سرقت من سفارة لبنان في كراكاس ليلة امس الاول ليست ذات شأن . وكانت الوزارة قد تلقت برقية من السفارة بهذا الموضوع. وافادت البرقية بان التحقيقات لم تزل جارية لمعرفة الفاعلين .

مصر تكرر — تتمة

وقد عاد الوفد الاسرائيلي في اللجنة الى تل ابيب امس لاجراء مشاورات .

وقالت صحيفة « الاخبار » امس ان محاولات اجهزة الدعاية الاسرائيلية والمؤيدة لاسرائيل تصوير انسحاب القوات الاسرائيلية في اطار الفصل بينها وبين القوات المصرية على انه تنازل هام تقدمه اسرائيل ، ينطوي على مغالطة وتشويه متعمد للحقيقة .

الاشتباكات مستمرة

هذا ، وتستمر الاشتباكات بصورة يومية في جبهة سيناء .

واعلن بيرغر هالدين الناطق بلسان الامم المتحدة امس الاول وقوع اشتباك بالمدفعية والدبابات ومدافع المورتر في منطقة السويس يوم الجمعة استمر ساعتين .

وقالت « الاهرام » : ان مغزى ازدياد الاشتباكات في الجبهة هو تأكيد جديد بانه ما لم تتخذ اجراءات عملية عاجلة لاجبار اسرائيل على الانسحاب فان النتائج ستكون خطيرة .

وقالت ان مصر ستواصل الاحتفاظ بسخونة الازمة ، وان اسرائيل يجب الا تتوقع من القوات المسلحة القبول باحتلال الاراضي المصرية دون قتال متصل مكثف .

واشنطن ، القاهرة — أ.ش.أ. ، ر ، وصف

ماهيو في القاهرة

وصل كريستوفر ماهيو العضو العمالي في البرلمان البريطاني الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام في جولة لتقصي الحقائق في بعض البلدان العربية .

وكان ماهيو قد زار بيروت .

القاهرة — ر

غولدا ماير مريضة

قال مصدر مطلع في تل ابيب ، ان غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل مريضة ، وان ييغال الون نائب رئيسة الوزراء ترأس اجتماع الحكومة أمس.

تل ابيب — وصف

محاولة سلب في عين الرمانة

اقدم مسلحان احدهما ينقل رشاشا والاخر مسدسا ، على محاولة سلب سائق من آل قيقانو في محلة عين الرمانة قبيل منتصف ليل أمس الاول ، فقاومهما ولكنهما تمكنا من الاستيلاء على سيارته .

وقد وجدت السيارة ليل أمس ، ويستمر البحث عن السالبين .

حريق في — تتمة

ومن ناحية اخرى ، قالت مصادر اسرائيلية انه يتوقع وصول خبير اجنبي في اطفاء الحرائق اليوم لاعطاء المسؤولين الاسرائيليين نصائح بشأن اخماد الحريق الهائل الذي لا يزال مندلعا منذ خمسة ايام في آبار النفط بخليج السويس .

وقالت المصادر أن عمليات الاخماد قد تستمر ثلاثة اشهر .

وتكهن خبير اسرائيلي بانقضاء عام على الاقل قبل أن يصبح بالامكان استئناف ضخ النفط من الآبار الثلاث المحترقة . وقال ان هذا يعني خسارة لاسرائيل بحوالي ٤٠ مليون جنيه استرليني .

تل ابيب — ر ، أ.ب ، وصف

العراق يحتفل بذكرى تأسيس جيشه
البكر : مشاركتنا بمعارك حرب تشرين تجسيد لوحدة المصير العربي

أحتفل العراق أمس ، بالذكرى الثالثة والخمسين لتاسيس جيشه .

وافتتح الفريق سعدون غيدان وزير الداخلية الاحتفالات نيابة عن الرئيس احمد حسن البكر بوضع اكليل من الزهر على نصب الجندي المجهول في بغداد .

ووضع عميد السلك الدبلوماسي في بغداد وعميد الملحقين العسكريين ، ورئيس جمعية المحاربين ، اكاليل اخرى في الاحتفال الذي شهده اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والوزراء ، وكبار المسؤولين ، ورجال السلك الدبلوماسي ، ورؤساء النقابات والمنظمات الوطنية والمهنية .

رسالة البكر للقوات العراقية

وقال الرئيس البكر في رسالة تهنئة وجهها الى القوات العراقية المسلحة بهذه المناسبة ، ان مشاركة القوات المسلحة بمعارك تشرين الاول الماضي، هي تجسيد صادق لوحدة المصير العربي .

واضاف يقول : ان تاريخ جيشنا الباسل يمثل صورة مشرقة لنضال شعبنا ضد الدكتاتورية والرجعية ، ومن اجل خدمة اهداف الامة العربية .

وتابع قائلا : ان هدف تحرير كل الاراضي المغتصبة من دنس الاحتلال الصهيوني الامبريالي سيظل محرك نضال جماهيرنا وثورتنا . كما ان عدالة قضيتنا والاستعداد الواعي والعالي للبذل في سبيلها ، كفيلان بتحقيق النصر ورد الكرامة المهدورة .

واناب الرئيس البكر السيد طه الجزراوي وزير الصناعة في حضور عرض عسكري اقيم امس في الكلية العسكرية بمناسبة تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية .

ورعى المسؤولون بهذه المناسبة احتفالات في بغداد والمحافظات العراقية لافتتاح عدد من مشاريع التنمية ووضع احجار الاساس لمشاريع جديدة اخرى .

بغداد — ر

دعوة خازن لزيارة دمشق

استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن موفدا سوريا خاصا حمل اليه رسالة من وزارة الاعلام السورية تتضمن دعوة لزيارة دمشق على رأس وفد اعلامي .

وقد جاء في الرسالة : يسر وزارة الاعلام في الجمهورية العربية السورية ان تعبر عن كامل تقديرها وعمق شكرها لوزارة الاعلام في الجمهورية اللبنانية الشقيقة على حرصها الدائم على تدعيم وتوسيع العلاقات بين قطرينا الشقيقين ، وزيادة التعاون بينهما ، كما يسرنا في هذه المناسبة استمرارا في التعاون بين قطرينا ان نوجه لسيادتكم الدعوة لزيارة دمشق على راس وفد اعلامي راجين النظر في اشعارنا بقبولها وتحديد موعدها ونحبذ ان يكون في اقرب فرصة ممكنة .

هذا وقد حمل المدير العام لوزارة الاعلام الوفد السوري شكره لوزارة الاعلام السورية على بادرتها الاخوية، مؤكدا انه سيلبي الدعوة لزيارة دمشق على راس وفد اعلامي في اقرب فرصة ممكنة .

العدو يقيل رئيس المحكمة الشرعية بغزة

طلب الحاكم العسكري الاسرائيلي من رئيس المحكمة الشرعية الاسلامية في غزه ، التقاعد من منصبه .

غزه — ر

